



طبقا لمقتضيات الفصل 100 من الدستور، وعملا بمقتضيات النظام الداخلي لمجلسنا، نخصص هذه الجلسة للأسئلة الشفهية لمراقبة العمل الحكومي، ويتضمن جدول أعمال هذه الجلسة 33 سؤالاً شفهياً موزعة على مجموعة من القطاعات المختلفة، في بداية هذه الجلسة أعطي الكلمة مباشرة للسيدة أمينة المجلس لتلاوة مجموعة من المراسلات الواردة على المجلس، تفضلي السيدة النائبة.

السيدة عزوها العراك أمينة المجلس:

شكرا لكم السيد الرئيسة،

توصلت رئاسة المجلس بمقترحات القوانين التالية:

1 -مقترح قانون يقضي بمنع تعدد الأجور والتعويضات في الهيآت الترابية والمهنية المنتخبة والمؤسسات الدستورية والإدارية، تقدم به السادة النواب شقران أمام وباقي أعضاء الفريق الاشتراكي؛

2 -مقترح قانون يقضي بحماية وتطوير تنمية استعمال اللغة العربية، تقدم به السيد إدريس الأزمي الإدريسي، رئيس فريق العدالة والتنمية وباقي أعضاء فريقه؛

3 -مقترح قانون يقضي بتغيير الظهير المؤرخ في 26 رجب 1337 الموافق ل 27 أبريل 1919 بشأن تنظيم الوصاية الإدارية على الجماعات السلالية وضبط تدبير الأملاك الجماعية وتفويتها، كما تم تعديله وتغييره، تقدم به السيد إدريس الأزمي الإدريسي رئيس فريق العدالة والتنمية وباقي أعضاء فريقه؛

4 -مقترح قانون يتعلق بتفويت القطع الأرضية الفلاحية أو القابلة للفلاحة من ملك الدولة الخاص إلى مستغليها بصفة منتظمة تقدم به السيد إدريس الأزمي الإدريسي رئيس فريق العدالة والتنمية، وباقي أعضاء فريقه؛

محضر الجلسة الثالثة والخمسين

التاريخ: الإثنين 1 ربيع الأول 1439هـ (20 نونبر 2017م).

الرئاسة: السيد ءامنة ماء العينين، النائبة السابعة لرئيس مجلس النواب.

التوقيت: ثلاث ساعات وعشر دقائق ابتداء من الساعة الثالثة زوالا والدقيقة الخامسة والثلاثين.

جدول الأعمال: مناقشة الأسئلة الشفوية المتعلقة بالقطاعات الحكومية التالية:

- الفلاحة والصيد البحري والتنمية القروية والمياه والغابات؛
- التربية الوطنية والتكوين المهني والتعليم العالي والبحث العلمي؛
- الشباب والرياضة؛
- الأسرة والتضامن والمساواة والتنمية الاجتماعية؛
- الثقافة والاتصال؛
- الطاقة والمعادن والتنمية المستدامة؛
- الشغل والادماج المهني؛
- كتابة الدولة المكلفة بالادماج المهني؛
- العدل.

السيدة ءامنة ماء العينين رئيسة الجلسة:

بسم الله الرحمن الرحيم.

السادة الوزراء،

السيدات النائبات،

السادة النواب المحترمون،



10 -مقترح قانون يقضي بتغيير الظهير الشريف رقم 1.03.194 المؤرخ ب 14 من رجب 1424 الموافق ل 11 شتنبر 2003 الصادر بتنفيذ القانون رقم 65.97 المتعلق بمدونة الشغل، تقدم به السيد إدريس الأزمي الإدريسي رئيس فريق العدالة والتنمية، السيد توفيق كميل رئيس التجمع الدستوري، السيد محمد مبديع رئيس الفريق الحركي، السيد شقران أمام رئيس الفريق الاشتراكي، والسيدة عائشة البلق رئيسة المجموعة النيابية للتقدم والاشتراكية؛

11 -مقترح قانون يقضي بتغيير وتتميم المادة 118 من القانون رقم 65.00 بمثابة مدونة التغطية الصحية، تقدم به السيد إدريس الأزمي الإدريسي رئيس فريق العدالة والتنمية، السيد توفيق كميل رئيس التجمع الدستوري، السيد محمد مبديع رئيس الفريق الحركي، السيد شقران أمام رئيس الفريق الاشتراكي، والسيدة عائشة البلق رئيسة المجموعة النيابية للتقدم والاشتراكية؛

12 -مقترح قانون يتعلق بالمناخ، تقدم به السيد إدريس الأزمي الإدريسي رئيس فريق العدالة والتنمية، السيد توفيق كميل رئيس التجمع الدستوري، السيد محمد مبديع رئيس الفريق الحركي، السيد شقران أمام رئيس الفريق الاشتراكي، والسيدة عائشة البلق رئيسة المجموعة النيابية للتقدم والاشتراكية؛

13 -مقترح قانون يقضي بمنح الشركات التي تخضع لأحكام القانون رقم 17.95 المتعلق بشركات المساهمة أجالا استثنائيا لملاءمة وضعيتها مع القانون المذكور، تقدم به السيد إدريس الأزمي الإدريسي رئيس فريق العدالة والتنمية، السيد توفيق كميل رئيس التجمع الدستوري، السيد محمد مبديع رئيس الفريق الحركي، السيد شقران أمام رئيس الفريق الاشتراكي، والسيدة عائشة البلق رئيسة المجموعة النيابية للتقدم والاشتراكية؛

5 -مقترح قانون يقضي بإحداث المجلس الوطني الاستشاري للصحة، تقدم به السيد إدريس الأزمي الإدريسي رئيس فريق العدالة والتنمية، وباقي أعضاء فريقه،

6 -مقترح قانون يتعلق بشفافية علاقة المؤسسات أو الشركات التي تعطي العلاجات أو تنتج أو تتجار في المواد الصيدلانية أو البيوطبية أو المستحضرات التجميلية أو المستلزمات الطبية بمهنيي الصحة وجمعيات المرضى، تقدم به السيد إدريس الأزمي الإدريسي رئيس فريق العدالة والتنمية وباقي أعضاء فريقه؛

7 -مقترح قانون يقضي بإحداث وكالة وطنية للتجهيزات العمومية، تقدم به السيد إدريس الأزمي الإدريسي رئيس فريق العدالة والتنمية وباقي أعضاء فريقه؛

8 -مقترح قانون يقضي بتغيير المادة 10 من الظهير الشريف رقم 1.58.250 الصادر في 21 من صفر المرافق ل 6 شتنبر 1958 بسن قانون الجنسية المغربية تقدم به السيد إدريس الأزمي الإدريسي رئيس فريق العدالة والتنمية، السيد توفيق كميل رئيس التجمع الدستوري، السيد محمد مبديع رئيس الفريق الحركي، السيد شقران أمام رئيس الفريق الاشتراكي، والسيدة عائشة البلق رئيسة المجموعة النيابية للتقدم والاشتراكية؛

9 - كذلك مقترح قانون يقضي بتعديل المادتين 65 و 66 من القانون رقم 67.12 المتعلق بتنظيم العلاقات التعاقدية بين المكثري والمكثري للمحلات المعدة للسكن أو الاستعمال المهني الصادر بتنفيذه الظهير الشريف رقم 1.13.111 الصادر ب 15 محرم 1435 الموافق ل 19 نونبر 2013، تقدم به السيد إدريس الأزمي الإدريسي رئيس فريق العدالة والتنمية، السيد توفيق كميل رئيس التجمع الدستوري، السيد محمد مبديع رئيس الفريق الحركي، السيد شقران أمام رئيس الفريق الاشتراكي، والسيدة عائشة البلق رئيسة المجموعة النيابية للتقدم والاشتراكية؛



18 -مقترح قانون يتعلق بتحديد سقف أقصى للأجور والتعويضات بالإدارات العمومية والمؤسسات والمقاولات العمومية، تقدم به السيد إدريس الأزمي الإدريسي رئيس فريق العدالة والتنمية، السيد توفيق كميل رئيس التجمع الدستوري، السيد محمد مبديع رئيس الفريق الحركي، السيد شقران أمام رئيس الفريق الاشتراكي، والسيدة عائشة البلق رئيسة المجموعة النيابية للتقدم والاشتراكية؛

19 -مقترح قانون يقضي بتعديل المادة 40 من قانون المسطرة الجنائية، تقدم به السيد إدريس الأزمي الإدريسي رئيس فريق العدالة والتنمية، السيد توفيق كميل رئيس التجمع الدستوري، السيد محمد مبديع رئيس الفريق الحركي، السيد شقران أمام رئيس الفريق الاشتراكي، والسيدة عائشة البلق رئيسة المجموعة النيابية للتقدم والاشتراكية؛

20-مقترح قانون يقضي بإحداث الوكالة الوطنية لنظام المساعدة الطبية، تقدم به السيد إدريس الأزمي الإدريسي رئيس فريق العدالة والتنمية، السيد توفيق كميل رئيس التجمع الدستوري، السيد محمد مبديع رئيس الفريق الحركي، السيد شقران أمام رئيس الفريق الاشتراكي، والسيدة عائشة البلق رئيسة المجموعة النيابية للتقدم والاشتراكية؛

21 -مقترح قانون يقضي بتغيير وتتميم المادتين 34 و 33 من القانون 011.71 المحدث بموجبه نظام المعاشات المدنية كما وقع تغييره وتتميمه، تقدم به السيد إدريس الأزمي الإدريسي رئيس فريق العدالة والتنمية، السيد توفيق كميل رئيس التجمع الدستوري، السيد محمد مبديع رئيس الفريق الحركي، السيد شقران أمام رئيس الفريق الاشتراكي، والسيدة عائشة البلق رئيسة المجموعة النيابية للتقدم والاشتراكية.

14 -مقترح قانون يتعلق بمزاولة مهنة طب الأسنان، تقدم به السيد إدريس الأزمي الإدريسي رئيس فريق العدالة والتنمية، السيد توفيق كميل رئيس التجمع الدستوري، السيد محمد مبديع رئيس الفريق الحركي، السيد شقران أمام رئيس الفريق الاشتراكي، والسيدة عائشة البلق رئيسة المجموعة النيابية للتقدم والاشتراكية؛

15 -مقترح قانون يتعلق بتغيير القانون رقم 12.08 المتعلق بالهيئة الوطنية للطبيبات والأطباء الصادر بتنفيذه الظهير الشريف رقم 1.13.16 بتاريخ فاتح جمادى الأولى 1434 الموافق ل 13 مارس 2013، تقدم به السيد إدريس الأزمي الإدريسي رئيس فريق العدالة والتنمية، السيد توفيق كميل رئيس التجمع الدستوري، السيد محمد مبديع رئيس الفريق الحركي، السيد شقران أمام رئيس الفريق الاشتراكي، والسيدة عائشة البلق رئيسة المجموعة النيابية للتقدم والاشتراكية؛

16 -مقترح قانون يقضي بتعديل القانون رقم 14.05 المتعلق بفتح مؤسسات الرعاية الاجتماعية وتديرها، تقدم به السيد إدريس الأزمي الإدريسي رئيس فريق العدالة والتنمية، السيد توفيق كميل رئيس التجمع الدستوري، السيد محمد مبديع رئيس الفريق الحركي، السيد شقران أمام رئيس الفريق الاشتراكي، والسيدة عائشة البلق رئيسة المجموعة النيابية للتقدم والاشتراكية؛

17 -مقترح قانون لتعديل الفصل 106 من الظهير الشريف الصادر في 9 رمضان 1331 الموافق ل 12 غشت 1913 بشأن قانون الالتزامات والعقود كما تم تعديله وتتميمه، تقدم به السيد إدريس الأزمي الإدريسي رئيس فريق العدالة والتنمية، والسيد توفيق كميل رئيس التجمع الدستوري، السيد محمد مبديع رئيس الفريق الحركي، والسيد شقران أمام رئيس الفريق الاشتراكي، والسيدة عائشة البلق رئيسة المجموعة النيابية للتقدم والاشتراكية؛



مناسبة كذلك، السيدة الرئيسة، لنشيد بالمبادرة الملكية بتقديم الدعم المعنوي والمادي لأسر الضحايا، بطبيعة الحال هاذ الحادثة المفجعة تسائلنا:

أولاً- الدور ديال المجتمع المدني وديال الجمعيات في تقديم العون والإحسان والمساعدة ديال الأسر وديال الضحايا، هذا دور قائم ودور من صميم المنظومة القيمية المغربية، حنا دولة، مجتمع إسلامي نتضامن مع بعضنا البعض، ولذلك في هاذ الباب لا يسعنا إلا أن نثمن هاذ المبادرات، ولكن نطالب الحكومة بترشيدها، بتأطيرها، بمواكبتها بما يضمن السلامة والكرامة ديال المواطنين والإستدامة ديال هاذ الأمور هادي؛

النقطة الثالثة- واللي هي مهمة، أن هذا الأمر يسائل سياساتنا الإجتماعية، اليوم الدعم ديال الأسر مطلوب، الدعم المباشر مطلوب، التسريع ديال الوتيرة ديال كل البرامج التي تقلص الفوارق المجالية والفوارق بين الفئات مطلوب أكثر من أي وقت مضى، اليوم حنا فريق العدالة والتنمية كنعقدوا بأن الدعم المباشر وتقديم الدعم المباشر بما يخفف عن الأسر وتيعطيهم واحد الدعم مؤسستي هذا أصبح واجب الوقت، لذلك ينبغي على الحكومة أن تسرع بالتعريف الموحد من أجل أن يصل للمواطنين الحد الأدنى من الدخل، الحد الأدنى من الدعم الذي يضمن كرامتهم.

السيدة رئيسة الجلسة:

شكرا السيد الرئيس، الكلمة لأحد السادة النواب النائب من فريق الأصالة المعاصرة، تفضل للمنصة بإذن من الرئاسة، تفضل.

النائب السيد عدي بوعرفة:

السيد الرئيسة المحترمة،

السيدات والسادة،

بالنسبة لعدد الأسئلة الشفوية والكتايبية والأجوبة الكتابية التي توصل بها مجلس النواب من تاريخ 13 إلى 20 نونبر 2017، توصلت رئاسة مجلس النواب ب 100 سؤال شفوي، 107 سؤال كتابي و63 جوابا على أسئلة كتابية، شكرا لم السيدة الرئيسة.

السيدة رئيسة الجلسة:

شكرا السيدة الأمانة،

السادة الوزراء،

السيدات النائبات، السادة النواب المحترمين،

على إثر الحادثة المفجعة التي ذهب ضحيتها بإقليم الصويرة مجموعة من المواطنين المغريبات اللواتي نسأل الله سبحانه وتعالى أن يتغمدهن برحمته، وتقدم بالتعازي لكافة العائلات وكذلك لكافة أفراد الشعب المغربي، سيتم طرح مجموعة من الأسئلة الشفهية الآنية بهذا الخصوص من طرف كل الفرق النيابية والمجموعة النيابية أيضا وستجيب عنها الحكومة، هاذ الأسئلة سوف تطرح دفعة واحدة ثم تعقب الحكومة، وستليها، إن شاء الله، مناقشة، السؤال الأول لفريق العدالة والتنمية، فليفضل أحد طارحي السؤال مشكورا، تفضل السيد الرئيس، تفضل.

السيد إدريس الأزمي الإدريسي رئيس فريق العدالة والتنمية:

بسم الله الرحمن الرحيم.

السيدة الرئيسة،

السيدات والسادة النواب،

بطبيعة الحال اللي عشنا البارحة حدثنا أليما ومفجعا، وبهذه المناسبة نتقدم بأحر التعازي وبكبير المواساة لعائلة الشهداءات 15، ونتمنى من الله العلي القدير الشفاء العاجل للجرحى، وهي



الإيجابي الكبير جدا من طرف صاحب الجلالة، والعناية ديالو بذوي الضحايا وبالضحايا ديال هاذ الفاجعة هادي.

السيد الوزير المحترم، داخل التجمع الدستوري نتساءل إلى متى؟ واش ما حانش الوقت اليوم في بلادنا باش تكون عندنا سياسات عمومية اللي الهدف ديالها هو تشجيع الإستثمارات، ثم خلق فرص شغل، ثم ثالثا هو هذا الأهم هو الإدماج ديال الفئات الإجتماعية المعوزة في الصلب ديال المنظومة الإجتماعية والإقتصادية في بلادنا، كان نتأسفو للمزيدات السياسية اللي واكبت هاذ الحدث هذا، والإستمرار في الضرب، احنا في الحقيقة ما كنضربوش يعني في الهيئات ولا في المواقف السياسية ولكن كنضربو في ما تبقى من هذا الوطن هذا، السيد الوزير المحترم من هاذ التجمع الدستوري يعي يعني والتقطت الإشارات الحقيقية من هاذ الحادث الأليم، وفي كثير من المرات تنقولو بأن الحل ماشي نربو يعني واحد الإتكالية في المجتمع، ولكن هو أن الحكومة تقوم بأشغالها عن طريق أولا سياسات عمومية كيما قلت مندمجة، تعطي الفرصة اللي قادر يشتغل، وتدمج اللي ما قدرش يشتغل في هاذ المنظومة يعني الإقتصادي والإجتماعية ديال بلادنا، نتمنى أن التفاعل من الحكومة يكون سريع جدا، وأقول مرة أخرى بأن الوطن أكبر من كل هاذ المزيدات هادي، والقول بأن هذه الفكرة أو تلك هي التي سيعني ستكون الحل أو لو طبقت كانت ستكون الحل هذا في عمق المزيدات السياسية المرفوضة.

السيدة رئيسة الجلسة:

الكلمة للفريق الإستقلالي للوحدة والتعدالية.

النائب السيد علال العمراوي:

السيدة الرئيسة،

السيدات والسادة الوزراء،

الحكومة مسؤولة عن فاجعة الصويرة، هذه الفاجعة جريمة في حق الأمة بالنظر للضرر الجسيم الذي لحق الضحايا وعائلاتهم من جهة، وبسمعة الوطن والمواطنين من جهة أخرى، لما عرفته من نشر على نطاق واسع في كبريات الصحف الوطنية والقنوات الإعلامية والوطنية والدولية، نتاج الفاجعة ممارسة الفقهاء السياسة بإسم الأمر بالمعروف والإحسان، وهو انتهاك جسيم للفصل بين الوظيفة الدينية والعمل السياسي، الحكومة انحرفت بوظيفتها الدستورية واعتمدت المقاربة الإحسانية، التعامل مع مشاكل الإجتماعية، متجاهلة فلسفة وأهداف المبادرة الوطنية للتنمية البشرية والحال أن المطلوب هو بلورة وتطبيق سياسة عمومية في المجال الإجتماعي، نسجل عجز الحكومة عن تقديم خدمات إجتماعية تضمن العيش بكرامة للمواطنين والمواطنات، بهاذ التدبير السياسي الرديء فهي تضرب عرض الحائط بكل جهود الدولة المغربية في مجال التزام بالعهد والمواثيق الدولية لحقوق الإنسان، بهاذ التدبير السيئ الحكومة تضرب كل أسس المواطنة الضامنة للكرامة والحقوق والحريات، الحكومة المغربية حكومة المآسي والأحزان، الحكومة المغربية حكومة ديال النكبات والنكسات، الحكومة المغربية حكومة ديال تفكير الفقراء وإغناء الأغنياء، الحكومة المغربية أساءت للوطن والمواطنين، حكومة نموذج تنموي قديم، لهذا أن الآوان على هذه الحكومة أن ترحال وتقدم استقلالها إحتراما لروح شهداء الصويرة، وشكرا.

السيدة رئيسة الجلسة:

شكرا، الكلمة لفريق التجمع الدستوري.

النائب السيد مصطفى بايتاس:

شكرا السيدة الرئيسة،

طبعا داخل التجمع الدستوري يعني تأثرنا ببالغ الأثر لهاد الفاجعة الأليمة، ولكن العزاء ديالنا الكبير هو يعني التفاعل



السيدات والسادة النواب المحترمون،

كنتأسف في الفريق الإستقلالي للوحدة والتعددية على هاذ الفاجعة اللي كان ضحيتها نساء هما في الحقيقة ضحايا الفقر المدقع والتهافت على سد الرمق، هاذ الفاجعة اللي كتجسد باللموس الواقع المزري للأسر الفقيرة اللي كتعاني من الجوع، في الوقت اللي تيموت البعض من تجمة العيش، هاذ الفاجعة تجسد الفوارق الإجتماعية والتفاوتات المحلية وما ينتج عنها من تدني مستوى معيشة الأغلبية الساحقة من المواطنين بالمناطق النائية والأحزمة السوداء المدن الكبرى، هاذ الفاجعة تؤكد مرة أخرى فشل الحكومة في تدير سياستها العمومية المتعلقة بالتنمية البشرية في شموليتها، بما في ذلك بناء مجتمع متضامن تسوده العدالة الإجتماعية والمساواة، وتكافؤ الفرص والعيش الكريم كما ينص على ذلك دستور المملكة والمواثيق الدولية، هاذ الفاجعة تدق ناقوس الخطر من أجل إعادة النظر في تدير السياسات العمومية بما يضمن إعادة توزيع الثروة توزيعا عادلا ومنصفا، حتى يستفيد منها جميع المغاربة وفي مقدمتهم الفئات الضعيفة والفقيرة والمهمشة والتي تعاني من الإقصاء الاجتماعي، هاذ الفاجعة يجب أن تكون درسنا جميعا من أجل إعادة النظر في طريقة التعامل مع الفقر والإقصاء والتهميش، وذلك من خلال إيجاد مصدر للعيش لجميع المغاربة بما فيهم سكان البادية ما دامت خيرات البلاد وثروته حق لجميع المغاربة، يجب أن يستفيد منها الجميع على قدم المساواة بما يضمن الاستقرار والسلم الاجتماعي، هاذ الفاجعة يجب أن تكون عبرة للمسؤولين من أجل إقرار برامج تنمية حقيقية تستهدف استئصال الفقر من جذوره، وشكرا.

السيدة رئيسة الجلسة:

شكرا السيد النائب، الكلمة للفريق الحركي، تفضل السيد النائب.

النائب السيدة عبد الحكيم الأحمدي:

بسم الله الرحمن الرحيم.

باسم الفريق الحركي نترحم على ضحايا فاجعة الصويرة ونبغ عزائنا لكل الأسر المكلومة، ونقول أن فاجعة الصويرة تسائلنا جميعا كل من مواقعه ومن موقع مسؤوليته وتطرح علينا أسئلة حارقة أين هي العدالة المحلية في وطننا؟ من يتكلف بأيتام هذه الأسر المكلومة؟ أين مواكبة الجهات المسؤولة لمثل هذه النشاطات والتجمعات؟ عار علينا في مغرب اليوم أن تموت 15 أما من أجل حفنة طحين، من هنا أصبح من الضروري كما قال جلالة الملك بإعادة النظر في النموذج التنموي لبلادنا بشكل يضمن الشروط الأساسية للعيش الكريم للمواطن المغربي، ويبقى السؤال المطروح عن تنمية مجال طالما نادينا في الحركة الشعبية بإنصافه، وإعادة الاعتبار إليه، إنه العالم القروي، العالم القروي، فهل من مجيب؟ وهل من مستجيب من أجل كرامة المواطن بهذا العالم؟ وشكرا.

السيدة رئيسة الجلسة:

شكرا السيد النائب، الكلمة للفريق الاشتراكي.

النائب السيد محمد ملال:

شكرا السيدة الرئيسة،

في البداية باسم الفريق الاشتراكي نتقدم بالتعازي الحارة للأسر الضحايا، ونعلن تضامننا مع الجرحى والمصابين في هذه الفاجعة التي وقعت بتراب جماعة سيدي بولعلام بإقليم الصويرة أثناء توزيع إعانات على المعوزين من ساكنة المنطقة والتي شهدت فوضى وتدافع الراغبين في الاستفادة وأغلبهم من النساء، وللتذكير بالفريق الاشتراكي نبه إلى هذا الأمر في جلسة للأسئلة الشفهية خلال الولاية السابقة سنة 2014، وبهذه المناسبة كذلك والتسجيل موجود في أرشيف المجلس.



النيابية وهي تقف على مبادرة مصالح السلطة الحكومية المعنية وتحركها السريع من أجل فتح تحقيق في الموضوع، وحضور السلطات المحلية من أجل الوقوف عن الوضع عن كثب، فإننا ننبه إلى خطورة ما حصل ولا سيما في ظل غموض خلفيات مثل هذه المبادرات ذات أبعاد الإحسانية والخيرية، والتي تنظم كل سنة دون اتخاذ ما يكفي من التدابير الأمنية والتنظيمية.

قد أبانت هذه الفاجعة للهشاشة الإجتماعية التي تعاني منها فئات إجتماعية كبيرة خاصة في أوساط النساء القرويات، إلى حد يمكن معه القول بظاهرة تأنيث الفقر، وهذا النوع من الممارسات يبري على الإتكالية والإحسان والصدقة، ويعتبر فعلا مخالفا للمنطق، لكونه يمس بالكرامة الإنسانية للمغاربة، لذلك لا بد من اتخاذ إجراءات وتدابير صارمة لمثل هذه المبادرات التي تستقطب المواطنين والمواطنات بخلفيات مجهولة في أغلبها، واليوم نحن بحاجة السيد الوزير، إلى إعطاء البعد الإجتماعي لسياستنا العمومية، حتى لا تنتج لنا ظواهر الفقر والتهميش والإقصاء، ونضطر بعد ذلك إلى معالجتها بطرق ماسة بالكرامة الإنسانية، لذا نسألكم السيد الوزير، عن حثيات وظروف وملايسات هذه الفاجعة؟ وما تنوي اتخاذها من تدابير وإجراءات للحد من مثل هذه الممارسات وتحديد المسؤوليات للأطراف؟ وشكرا.

السيدة رئيسة الجلسة:

شكرا السيد النائب، جواب الحكومة، تفضل السيد الوزير.

السيد مصطفى الخلفي، الوزير المنتدب لدى رئيس الحكومة

المكلفة بالعلاقات مع البرلمان والمجتمع المدني:

بسم الله الرحمن الرحيم.

السيدة رئيسة الجلسة،

السيدات والسادة النائبات والنواب المحترمتين والمحترمين،

وهذه المناسبة كذلك نشيد في الفريق الاشتراكي بالمبادرة الملكية للتكفل بضحايا ومصاريف الدفن والعزاء، فهذا الحديث الأليم يسألنا جميعا حكومة وبرلمانا عن الطريقة التي مرت بها هاته العملية الإحسانية، بين مزدوجتين، دون أن يتم اتخاذ التدابير والاحتياطات التي يستوجبها الموقف وتقتضيها الظروف والواقع، كما تسألنا الفاجعة عن العملية الإحسانية في حد ذاتها وعن من يقومون بها وتنظيمها وما هي الدوافع والأهداف من وراءها؟ فضلا عن السؤال عن مصادر مثل هذه الإعانات، وندعو الحكومة إلى فتح تحقيق في هذه الفاجعة وإطلاع البرلمان والرأي العام الوطني عن الحثيات والملايسات المتعلقة بالحادث الأليم، وتحديد المسؤوليات وتفعيل مبدأ ربط المسؤولية بالمحاسبة، كما ندعو الحكومة إلى إعطاء عناية خاصة لهذا الإقليم، وخاصة الجماعات الترابية الذي تسجل أعلى نسب الفقر والهشاشة ولعل التقارير التي تصادها المندوبية السامية للتخطيط خير دليل على واقع الإقليم من حيث الفقر والأمية، كما أن التشخيص الذي أنجزته جهة مراكش آسفي أثناء التحضير لبرنامج التنمية الجهوية خير دليل كذلك على الوضعية الاجتماعية المتأزمة التي يعيشها الإقليم.

السيدة رئيسة الجلسة:

انتهى الوقت السيد النائب، شكرا، الكلمة للمجموعة النيابية للتقدم والإشترافية.

النائب السيد سعيد الزايدي:

شكرا السيدة الرئيسة،

إن المجموعة النيابية للتقدم والإشترافية تتقدم بأحر التعازي والمؤسسات في هذا المصاب الجلل الذي ألم بساكنة سيدي بوعلام بإقليم الصويرة، والذي خلفه أكثر من 15 ضحية وعدد من الإصابات ناهيك عن العدد الكبير من اليتامى، إن المجموعة



الحادث يفتح باب المسؤولية حول أوجه التقصير، وهل تم اتخاذ التدابير القبلية اللازمة، والتي من شأنها أن تضمن مرور عملية التوزيع في ظروف حسنة، لا سيما وأن الجمعية صاحبة الإعانات قد اعتادت القيام بعملية التوزيع منذ ثماني سنوات؟ من أجل ذلك وتنفيذا للتعليمات الملكية السامية تم فتح بحث قضائي تحت إشراف النيابة العامة لمعرفة الظروف والملابسات، وتحديد المسؤوليات، وفي نفس الوقت وزارة الداخلية فتحت تحقيقا إداريا شاملا في الموضوع، ستحرص وزارة الداخلية على إطلاعكم وإطلاع الرأي العام الوطني بكل نتائج الأبحاث الجارية والالتزام باتخاذ كافة الإجراءات والتدابير التي سترتبها نتائج البحث القضاء والإداري، وأيضا التدابير التي ينبغي اعتمادها لتفادي الوقوع في مثل هذه الأحداث الأليمة في المستقبل.

ختاما أجدد التعازي لعائلات الشهداء، نتمنى الشفاء بإذن الله للضححايا والصبر والسلوان لأسرهم، والسلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته.

السيدة رئيسة الجلسة:

شكرا السيد الوزير، نتقل مباشرة إلى بقية الأسئلة الشفهية نبدأ بقطاع الفلاحة والصيد البحري والتنمية القروية والمياه والغابات، عندنا 11 سؤال، السؤال الأول متعلق بدعم الفلاحين الصغار والمتوسطين منتجي الكليمانتين للسيدات والسادة النواب المحترمين من الفريق الاشتراكي، تفضل أحد السادة، تفضل السيد النائب.

النائب السيد عبد الفتاح اهل المكي:

السيدة الرئيسة،

السادة الوزراء،

السادة والسيدات النواب،

أولا قبل كل شيء اسمحوا لي أن أتقدم باسمي ونيابة عن أعضاء الحكومة بأحر التعازي لأسر الضحايا، سائلا العلي القدير أن يتغمدهم بواسع رحمته بالشفاء للجرحى والصبر والسلوان للأسر، ما وقع بإقليم الصويرة لا يعني فقط عائلات شهداء والضحايا والجرحى، هو يعيننا جميعا لا نتهرب من مسؤوليتنا السياسية، ولا نعتبر حدثا مفاجعا من هذا المستوى مجالا للتنازع، لأن دماء الشهداء الضحايا تسائلنا جميعا في ظل جسامه هذا الحادث الأليم، وما أسفر عنه من خسائر بشرية تتمثل في وفاة 15 امرأة وجرح 7 نساء، الحادث وقع صبيحة يوم الأحد 19 نونبر 2017، بمركز جماعة سيدي بولعلام التابعة لقيادة أمراير بدائرة الحنشان نتج مباشرة عن التدافع الشديد أثناء عملية توزيع إعانات غذائية من طرف جمعية، هذا التدافع والذي وقع بسبب العدد الكبير من المواطنين المتواجدين بعين المكان والراغبين في الاستفادة من الإعانات المذكورة، وكذا بسبب التسابق للاستفادة أولا، مما أدى إلى إغماءات في صفوف العديد من النساء الحاضرات بعين المكان، على إثر ذلك حصل تدخل من طرف السلطات المختصة في حينه، لاتخاذ تدابير للتخفيف من حدة الخسائر البشرية التي كانت مرشحة للإرتفاع، حيث تم نقل الضحايا على متن سيارات إسعاف جماعية إلى المركز الصحي تفتاشت على بعد حوالي 20 كلم من مكان الواقعة، توفي على إثر ذلك 15 امرأة تم توجيه 5 نسوة إلى المستشفى الإقليمي بالصويرة واثنتان إلى المستشفى الجامعي بمراكش عن طريق مروحيتين، إحداهما تابعة للدرك الملكي وأخرى لوزارة الصحة.

فور علم جلالة الملك محمد السادس نصره الله وأيده، فور علمه بالحادث أصدر تعليماته السامية باتخاذ كافة الإجراءات اللازمة من أجل تقديم الدعم والمساعدة للضروريين لعائلات الضحايا والمصابين، كما قرر جلالتة التكفل شخصيا بلوازم الدفن ومآثم عزائهم وبتكاليف علاج المصابين.



الأثر المنشود على الواقع، آلاف الفلاحين الصغار والمتوسطين وحتى الكبار في حالة إفلاس، ما بقاوش قادين يسددو الديون دياهم، السيد الوزير كليمانتين في السنة الماضية بقى معلق في الشجر وتعطى للبهائم، وهنا كانت الكارثة، لذا وجب عليكم السيد الوزير:

أولا: تفعيل لجنة التتبع والمراقبة من طرف وكالة التنمية الفلاحية لتتبع مدى احترام دفاتر التحملات، وخلق التوازن بين الإنتاج والتسويق؛

ثانيا: دعم الصناعات الغذائية، إحداث وحدات صناعية خاصة بالحوامض.

لا يعقل السيد الوزير منطقة بركان مثلا ما تتوفرش على مصنع للعصير والمربي اللي كان يقدر يساهم في حل مجموعة من المشاكل، ويخلق مناصب شغل مهمة، وهنا تنحطو علامة استفهام ما جدوى هاذ المنطقة من الصناعات الغذائية؟ ثانيا يجب تشجيع البحث العلمي لإيجاد بدائل على مدار السنة لتنويع المنتجات، يجب فتح أسواق، إيجاد أسواق جديدة والتوجه نحو إفريقيا تماشيا مع سياسات جنوب جنوب اللي تبتناها سيدنا..أملنا، شكرا.

السيدة رئيسة الجلسة:

شكرا السيدة النائبة، هل من تعقيب إضافي بخصوص هذا السؤال؟ تفضل السيد الوزير.

السيد عزيز أخنوش، وزير الفلاحة والصيد البحري والتنمية القروية والمياه والغابات:

نعم هو يعني l'exportation d'afrique راه كاينة وكاين واحد العدد ديال الدعم اللي هو موجود باش الناس تعمل الاستثمارات في..

السيد الوزير، ماذا أعددتكم حول مشاكل الفلاحين الصغار والمتوسطين من منتجي الحوامض؟ وشكرا.

السيدة رئيسة الجلسة:

تفضل السيد الوزير الجواب.

السيد عزيز أخنوش، وزير الفلاحة والصيد البحري والتنمية القروية والمياه والغابات:

السؤال كيهم دعم الفلاحين الصغار والمتوسطين المنتجين ديال الكليمانتين، فعلا يعني الغرس ديال الليمون داز من 85 ألف هكتار ل 126 ألف هكتار، يعني ب 48% باش تزداد، كما أن الإنتاج داز من واحد المستوى ديال 2 مليون و 300 ألف طن زائد 77% بالنسبة للسنة المرجعية ديال 2008، يعني الفائض اللي كان هاذ السنة كان مشا في السوق الداخلية، وفعلا كانت في السنة الماضية الأثمنة يعني لم تكن في المستوى المطلوب ديال الفلاحة في الأول، ولكن في الوسط ديال السنة الحمد لله الثمن تحسن، وهاذ السنة les exportations يعني غاديين في واحد المسار اللي هو يعني جيد وإن شاء الله يعني السنة الماضية les exportations طلعو التصدير طلع ب 18% وهاذ السنة كنتسناو باش يطلع ب 22% وكاين واحد العدد ديال الدول اللي هي يعني ككندا وأمريكا، الولايات المتحدة الأمريكية، اللي كاين واحد الطلب اللي هو كبير ديال كليمانتين هاذ السنة.

السيدة رئيسة الجلسة:

شكرا السيد الوزير، تعقيب السيدة النائبة، تفضلي.

النائبة السيدة ابتسام مراس:

السيد الوزير، هاذ القطاع عرف تطورات مهمة منذ 2008 من حيث المساحات المزروعة ولا من حيث الإنتاج، ولكن كل الجهود المبذولة في مخطط المغرب الأخضر لم ترو.. لم يكن لها



السيدة رئيسة الجلسة:

شكرا السيد الوزير، انتهى الوقت، السؤال الثاني سؤال عن التدابير المتخذة لتصفية الديون المستحقة على صغار الفلاحين، للسيدات والسادة النواب من فريق الأصالة والمعاصرة، تفضل السيد النائب.

النائب السيد عبد الرحيم واعمرو:

بسم الله الرحمن الرحيم، والصلاة والسلام على أشرف المرسلين،

السيد الوزير المحترم، نسائلكم اليوم في فريق الأصالة والمعاصرة عن السياسة التي غادي تاخذو ولا تاخذتوها فيما يخص مساعدة صغار الفلاحين على سداد الديون ديالهم اللي تراكمات من شحال هذا؟ هادي من جهة، ومن جهة أخرى أشنا هي التدابير المستعجلة المتخذة للإعفاء ديالهم من الفوائد كخطوة ضرورية لتصفية هذه الديون المستحقة اتجاه مؤسسة القرض الفلاحي؟ ولكن الحدث المؤلم اليوم هي مأساة ساكنة إقليم الصويرة وشيشاوة في وفاة أبرياء في تدافع من أجل الحصول على حبة قمح، شكرا.

السيدة رئيسة الجلسة:

تفضل السيد الوزير الجواب.

السيد عزيز أخنوش، وزير الفلاحة والصيد البحري والتنمية القروية والمياه والغابات:

شكرا السيدة الرئيسة المحترمة،

السيدات والسادة النواب،

السادة الوزراء، السيدات الوزيرات،

أولا البنكة يعني بنك القرض الفلاحي كترافق الفلاحين المتضررين في الظروف المناخية الصعبة، وكان تجديد تلقائي لسلفات الموسم الفلاحي بطريقة أوتوماتيكية، هاذوك اللي كان عندهم العام ديال

الجفاف أنهم غادي يعاودو يجددو ليهم الكريدي وخا يعني في هاذ السنة على الأقل من أجل باش تحسن الوضعية ديالهم، وكان معالجة ديال مديونية الفلاحين بالإعادة ديال الجدولة ديال الديون ديالهم.

السيدة رئيسة الجلسة:

شكرا، تفضل السيد النائب التعقيب.

النائب السيد عبد الرحيم واعمرو:

شكرا السيد الوزير على الجواب ديالكم، غير في الواقع هاذ السؤال ديالنا جا على الفلاحة، ولكن الحدث كيف قلت ليك هو اللي خلى يطغى على هاذ السؤال وعلى غيره من الأسئلة، يقيني على أن جميع النواب والنائبات اليوم عندهم واحد الحس كبير شويا، السيد الوزير..، فين هي هاذ البرامج اللي كتغني بها الحكومة في المجال الاجتماعي كل مرة؟ نسمع صندوق برنامج من أوسع أخاطبكم من خلالكم الحكومة ككل، كنعرف انتما عندهم واحد القطاع ديال الفلاحة ولكن كاين قطاعات إجتماعية أين هي هاذ البرامج؟ ودائما كنسمعوا ها الصنادق ها البرامج ها المسائل الإجتماعية.

السيدة رئيسة الجلسة:

شكرا السيد النائب، هل من تعقيب إضافي؟ تفضل السيد النائب، اسمح لنا السيد الوزير تعقيب إضافي وبعد ذلك.

النائب السيد عبد الله بووانو:

شكرا السيد الرئيسة،

هذه سنة كنتمناوا الله عز وجل بمطرنا بأمطار الخير، مشروع قانون المالية جا بمقتضى مهم جدا يتعلق بالإعفاءات وديال الديون العمومية، اليوم دور البنك القرض الفلاحي مهم جدا في المواكبة



السيد الوزير المحترم، يعرف ملف التعاونيات الفلاحية المؤطرة بالقانون والمتعلق بالإصلاح الزراعي بعض الإختلالات والتجاوزات القانونية. ولهذا نسألكم السيد الوزير، عن الإجراءات والتدابير التي ستتخذونها للحد من هذه الإختلالات؟ وشكرا.

السيدة رئيسة الجلسة:

تفضل السيد الوزير.

السيد عزيز أخنوش، وزير الفلاحة والصيد البحري والتنمية

القروية والمياه والغابات:

هاد العملية ديال التمليك ديال الأراضي اللي هي جات في الظهير ديال 72 وجا من بعد القانون 01/06 عندها واحد البرامج وعندها واحد procédures اللي هم واضحين اللي كيم الإختيار ديال المستفيدين ومن بعد كتعاقد معاهم الدولة، ومن بعد كتعطيهم الإمكانيات باش يخلصوا على 20 عام ومن بعد، ولكن خصهم يختاروا هم شكون اللي غادي يكون يتملك هاذ الأراضي باش الأراضي ما يتشتتوش.

الآن كاين ثلاثة ديال les opérateurs في هاذ الشي كاين وزارة الفلاحة، كاين وزارة المالية، وكاين وزارة الداخلية عن طريق يعني السيد العامل، فاحنا عندنا مشروع ديال قانون اللي دخلناه اللي كنعقولو بأنه هاذ الشي ديال الأراضي ديال التعاونيات الفلاحية يعني باراكا منه خاصنا ندوزوا لواحد المسطرة ديال التمليك ديال الناس، اللي ورث شي حاجة راه ورثها، وكلها 60 ألف هكتار ولا هذا، تمشي للناس اللي هما عندهم الحق فيها بلا ما ندوزوا على مساطر قانونية داخلية، راه الحق ديال الشرع راه معروف وخصنا نتعاملوا به.

السيدة رئيسة الجلسة:

تعقيب، تفضل السيد النائب.

ولكن كنعطبو منكم تاخذوا إجراء في الإعفاء باش هاذ الفلاح الصغار يستافدوا كما يستفيدون آخرون من الدولة، شكرا.

السيدة رئيسة الجلسة:

شكرا، تفضل إيلا ما كانش تعقيب إضافي آخر، السيد الوزير تفضل.

السيد عزيز أخنوش، وزير الفلاحة والصيد البحري والتنمية

القروية والمياه والغابات:

شكرا، العمل اللي كنقوموا به راه واضح في الميدان، اللي بغى يشوفوا كيشوفوا واللي ما بغاش يشوفوا راه ما يشوفوش، 700 برنامج جد مهم في الدعامة الثانية، 700 ألف فلاح صغير اللي مشى ليهم الدعم في البرامج ديال التنمية الفلاحية، هذا يعني الفلاحة التضامنية هو برنامج اجتماعي، كنساهموا يعني في التنمية ديال الفلاح الصغير، ففيما يخص البنك، يعني اليوم احنا متبعين الحالة يعني الجوية ديال البلاد وغادي نشوفوا فين غادي تمشي إن شاء الله وما غادي يكون غير الخير، يعني السنة الفلاحية وديك الساعة غادي في أوانها، على أي الناس اللي تضرروا في 2016 العام اللي كان فيه الجفاف، وباقي ما وقفوش على رجليهم، احنا غادي نوكبوهم حتى يمشيوا للأمام باش يبقاو دائما داخلين في هاد المسيرة ديال التمويل ويزاولوا نشاطهم الفلاحي، وشكرا.

السيدة رئيسة الجلسة:

شكرا السيد الوزير، السؤال الموالي عن الإختلالات التي يعرفها ملف التعاونيات الفلاحية السيدات النائبات ونواب العدالة والتنمية تفضل السيد النائب.

النائب السيد حسن البحراوي:

شكرا السيدة الرئيسة،



النائب السيد جمال المسعودي:

شكرا السيد الوزير على الأجوبة ديا لكم، ولكن احنا كنطرحوا سؤال، السيد الوزير، فيما يخص الإشكالات المتعلقة بالتعاونيات بصفة عامة، لأن كنعرفوا بأن هناك قانون منظم لهاذ التعاونيات، والذي وجب فعلا التنزيل دياهه تنزيل حقيقي، من أجل الإحترام ديال المواد دياهه. كذلك السيد الوزير، في إطار المناقشة ديال التعاونيات الإشكالية ديال الحكامة فيما يخص كل ما يتعلق بالتدبير الإداري والمالي على مستوى لا الموارد البشرية ولا طريقة اشتغال التعاونيات ولا منهجية اتخاذ القرارات فيها. كذلك متعلق الأمر بما يسمى الديمقراطية الداخلية لهاذ التعاونيات، ونقف كذلك عند الضبط المحاسباتي لكل التعاونيات اللي كتمارس المهام ديا لها، إشكالية السيد الوزير التأطير والتكوين والمواكبة باش نرفعوا من المردودية ديال هاذ التعاونيات والتطوير ديا لها كرافعة للإقتصاد المحلي والمساهمة ديا لها في الإقتصاد الوطني من أجل بطبيعة الحال إيجاد إجابات لساكنة العالم القروي، السيد الوزير عندنا إشكالية في ما يخص التعاونيات العائلية اللي ظاهرة الآن منتشرة، وجات الفرصة باش نعطيو نفتحو المجال لمختلف الشرائح الإجتماعية، نحن كذلك نطالب باعتماد دليل المساطر اللي تستفدو منو في المشاركة في مختلف المعارض الوطنية والدولية، السيد الوزير لا بد كذلك من الحث على تشييب التعاونيات لفتح المجال للشباب خصوصا في العالم القروي لانخراطه في العملية التنموية وبرمتها، وبالخصوص التعاونيات النسائية، ونحن الآن نعيش الفاجعة ديال النساء واللي عبرت النساء بأن التسيير ديا لهم في مجموعة ديال التعاونيات كان ناجحا.

السيدة رئيسة الجلسة:

انتهى الوقت السيد النائب، شكرا السيد النائب، هل من تعقيب إضافي قبل تعقيب السيد الوزير؟ تفضل السيد الوزير.

السيد عزيز أخنوش، وزير الفلاحة والصيد البحري والتنمية القروية والمياه والغابات:

شكرا، أتم كتعرفو بأنه يعني الوزارة اللي كتبع هاذ الشئ الحكامة ديال les coopératives راه كاينة وزارة أخرى، ولكن احنا في وزارة الفلاحة مع conseil agrigole، مع المديرين الجهويين، كنقومو بواحد العمل اللي هو المواكبة ديال هاذ les coopératives لأن عندهم واحد الدور أساسي، كتعرفو أن تقريرا 70 حتى ل 80% ديال les coopératives في البلاد هما les coopératives ديال الفلاحة، وكنمشيو معهم، كاين اللي واحد العدد les coopératives اللي هما ناجحين واللي هما أمثلة عالمية في البلاد، وكاين وحدين صغار اللي كيتعلموا واللي احنا كنواكبوهم، وكاين الناس اللي فشلوا اللي خاصهم يخليو المكان لناس آخرين.

السيدة رئيسة الجلسة:

شكرا السيد الوزير، السؤال الموالي متعلق بعدم استفادة قطاع تربية الماشية من مخطط المغرب الأخضر، السيدات والسادة النواب الفريق الإستقلالي للوحدة والتعادلية، تفضل السيد النائب.

النائب السيد لكبير قادة:

بسم الله الرحمن الرحيم.

شكرا السيدة الرئيسة،

السيد الوزير، نسائلكم عن مدى استفادة قطاع تربية الماشية من مخطط المغرب الأخضر؟

السيدة رئيسة الجلسة:

تفضل السيد الوزير.



حتى ما تعتنيو بمذايك الماشية كحكومة خاصكم تعتنيو بالعنصر البشري لأنه صراحة..

السيدة رئيسة الجلسة:

شكرا السيد النائب، إيلا ما كانش تعقيب إضافي السيد الوزير، لا كاين تعقيب إضافي، تفضل السيد النائب.

النائب السيد أحمد صدقي:

عموما السيد الوزير نسجل صعوبة حصول الفلاح الصغير على الدعم بالفعل تعقيدات المساطر وإشكالات سند الملكية والإستغلال، على عكس الفلاحة العصرية حيث الولوج ميسر إلى هذه التمويلات والدعم، مع أن الفلاحة التضامنية تتضرر من الخصاص المائي جزء منه يعود إلى الإستهلاك المفرط من طرف الفلاحة العصرية. أيضا السيد الوزير ضرورة توفير مادة tuberculine ديال التشخيص ديال السل وهذه رسالة من جمعيات مربي الماشية بتادلة، وشكرا.

السيدة رئيسة الجلسة:

السيد الوزير.

السيد عزيز أخنوش، وزير الفلاحة والصيد البحري والتنمية القروية والمياه والغابات:

أولا- لا بد نذكر بأنه الدعم اللي كاين اليوم ما كانش من قبل، كنعطيوا 4000 درهم للرأس في استرداد العجلات من سلالة الحليب باش améliorer la production عجلات، إنتاج العجلات المحلية والفحول المحسنة 5 آلاف درهم للرأس، إنتاج الفحول المستأصلة من التهجين 4 آلاف درهم داز الآن ل 2000 درهم هاد الشي كله ما كانش كله ما كانش la licence مالي تتكون الولادة كتكون la procédure وكيمشي ياخذ الدعم دياه،

السيد عزيز أخنوش، وزير الفلاحة والصيد البحري والتنمية القروية والمياه والغابات:

شكرا هو مخطط المغرب الأخضر ما استثنى حتى سلسلة، السلسلة ديال اللحوم هي سلسلة مهمة لا البيضاء ولا الحمراء، مشاريع كبيرة عندنا 2 فيدراليات بمهنية، عندنا معهم عقود، العقود اللي وصلنا في 2013-2014 وصلنا les objectives اللي كانوا، عاودنا عقدة أخرى مشات غادي تمشي حتى 2020 باستثمارات مهمة اللي كاينين لا ف les abattoires ولا في التسمين ولا في الدعم ديال الولادة ديال العجول ولا هذا باش تحسين السلل، إذن هي مشاريع شتى اللي ما نقدرش نعطيها كلها إن شاء الله خاصة وقت كثير هادي السيد النائب.

السيدة رئيسة الجلسة:

تعقيب السيد النائب.

النائب السيد لكبير قادة:

السيد الوزير، صراحة هاذ القطاع وخاصة الكسابة اللي كيشغلو في هاذ القطاع، بكل صراحة كييعيشو واحد الوضع مزري خاصة بالمناطق الشرقية بإقليم فكيك أو المناطق ديالو، راه لدرجة أنه ما واضحاش الاستفادة من مخطط المغرب الأخضر، لدرجة أنه هاذوك الاستفادة اللي كانوا اللي كيستافدهم الآن هو نفس الاستفادة اللي كانوا استفادوهم يعني عاديين في البرنامج العادي ديال وزارة الفلاحة، حاجة واحدة اللي جا بها المخطط هي بناء الإسطبات وتشجيع يعني السلالة ديال الماشية، ولكن هذا بطبيعة الحال الفلاحون الكبار، فلاح صغير اللي هو ما زال عندو مشاكل ديال الماء عندو مشاكل ديال الصحة، عندو مشاكل ديال الكهرباء يعني لا يستفيد من هاذ البرنامج، وبالتالي أنا اللي كنتطلب به السيد الوزير هو أنكم تعتنيو بالعنصر البشري، قبل



كاينش يعني إمكانيات أنه الأراضي الجماعية ولا الأراضي ديال الملك المخزني موجودة، وكيكون غير يعني الأرض ديال الغابة فكيكون واحد الإتفاق والناس راه كشتغل كاين تقريبا، ما يخص المسالك القروية راه كاين واحد 344 اتفاقية شراكة اللي كتهم 1284 كيلومتر من المسالك القروية. إذن ما كاينش يعني البلوكاج، احنا كشتغلوا باش نزيدوا لا يمكن احنا نحافظوا على أرض الغابة ولكن إيلا ما يمكنش وهذا هو الحل، راه دائما كتنلقوا الحل.

السيدة رئيسة الجلسة:

تفضل السيد النائب تعقيب.

النائب السيد محمد حموش:

أشكركم على هذه التوضيحات، وأود التأكيد على أنكم السيد الوزير تشعرين بدون شك بالمشاكل والعراقيل التي نعاني منها، السيد الوزير، تعلمون جيدا أن بلورة المشاريع سواء منها المتعلقة بإنجاز المسالك الطرقية أو الربط بالكهرباء أو التزويد بالماء الشروب تتطلب في العديد من الأحيان عقد اتفاقيات شراكة وإبرام مع قطاعات أخرى وتستلزم توفير الإعتمادات المالية اللازمة، ويكون إكراه الوقت حاضرا بشكل قوي، ناهيك عن الإلتزامات التي تجمع الجماعات باعتبارها حاملة المشروع والمقاولات التي يسند لها الإنجاز، وهو ما يجعل مثل هذه المشاريع تضيع في دهاليز المساطر المعقدة لإدارتكم للسماح باستغلال الأملاك التابعة للملك الغابوي، ومن هذا المنطلق نجد لكم التأكيد، السيد الوزير المحترم، على ضرورة اتخاذ الإجراءات والتدابير الضرورية للحد من هذه الظاهرة التي ترهن مجموعة من المشاريع التنموية بالجماعات الترابية وترهن معها تطلعات وانتظارات الساكنة لإدارتكم للسماح باستغلال الأملاك التابعة للملك الغابوي. ومن هذا المنطلق نجد لكم التأكيد السيد الوزير

والدعم السيد النائب المحترم في هاد القضية راه باين تتكون واحد la commission لوكل شي كياخذ، وهاد القضية ديال الفلاحة الكبرى والفلاحة الصغرى وهذا كياخذ الماء، راه كلهم فلاح، والدولة الحمد لله أنه هاد مخطط المغرب الأخضر جابت واحد النظام باش ما تتساش هذاك الفلاح الصغير وجابت له الإستثمارات حتى لعنده في البيت دياه حتى للفيرمة دياه وحتى للمكان دياه وجابت له الدعم وجابت له الإمكانيات، فيعني بالعكس احنا ملي فرقناهم ب2 باش يكون عندنا واحد traitement اللي هو مخالف، ما جبناهم باش نقولوا هاذوا راه مخالفين هم راه نفس الفلاحة.

السيدة رئيسة الجلسة:

شكرا السيد الوزير، السؤال الموالي عن تعرض المياه والغابات على مشاريع مبرمجة من قبل الجماعات الترابية للسيدات والسادة النواب المحترمين من الفريق الحركي، تفضل السيد النائب.

النائب السيد محمد حموش:

شكرا السيدة الرئيسة،

نسائلكم السيد الوزير المحترم عن الإجراءات والتدابير التي تتخذونها لتبسيط المساطر المتعلقة باستغلال الأملاك الغابوية لإنجاز مشاريع تنمية خصوصا منها المسالك الطرقية على صعيد الجماعات الترابية؟

السيدة رئيسة الجلسة:

تفضل السيد الوزير.

السيد عزيز أحنوش، وزير الفلاحة والصيد البحري والتنمية القروية والمياه والغابات:

إدارة المياه والغابات هي عندها..، كشتغل مع الجماعات وكتحاول تمشي معهم في اتفاقيات، ملي ما كيكونش البديل وما



السيدة رئيسة الجلسة:

شكرا، الفريق الحركي أحد السادة والسيدات النواب المحترمون،
تفضل السيد النائب.

النائب السيد سعيد التدلاوي:

بسم الله الرحمن الرحيم.

السيد الوزير، في إطار انطلاق الموسم الفلاحي. نسألكم ما هي
التدابير المتخذة فيما يخص الأسمدة البذور أعلاف الماشية
وحمايتها، تدبير وترشيد المياه للسقي الموضوعي، النظر في الديون
المتراكمة على الفلاحين الصغار؟ والمتوسطين؟ شكرا.

السيدة رئيسة الجلسة:

شكرا، الفريق الإستقلالي للوحدة والتعدالية السيد النائب.

النائب السيد محمد البكاوي:

السيد الوزير، المخطط الأخضر برنامج مهم وحقق نتائج مهمة
ولكن السيد الوزير الفلاح الصغير والمتوسط لا زال يعاني من عدة
مشاكل أهمها مشكل التسويق الخارجي للمنتوج وأنتم على علم
بالمشاكل والخسائر التي عانى منها الفلاح الصغير والمتوسط السنة
الماضية، مثال منتوج الحوامض بإقليم بركان. فما هي الإجراءات
التي ستقوم بها الحكومة لتجاوز هذه المعضلة؟ وشكرا.

السيدة رئيسة الجلسة:

شكرا، السؤال الرابع آني المجموعة النيابية للتقدم والديمقراطية،
تفضل السيد النائب.

النائب السيد سعيد انميلي :

السيد الوزير، السؤال يتعلق بآفاق الموسم الفلاحي الحالي. ما هي
الإجراءات التي ستقوم بها الحكومة من أجل الحد من مشاكل
الفلاحين في انتظار أن يرحم الله بالأمطار؟ وشكرا.

المحترم، على ضرورة اتخاذ الإجراءات والتدابير الضرورية للحد من
هذه الظاهرة التي ترهن مجموعة من المشاريع التنموية بالجماعات
الترابية، وترهن معها تطلعات وانتظارات الساكنة.

السيدة رئيسة الجلسة:

شكرا السيد النائب، هل من تعقيب إضافي؟ تفضل السيد الوزير.

السيد عزيز أخنوش، وزير الفلاحة والصيد البحري والتنمية

القروية والمياه والغابات:

السيد النائب المحترم، أنا قلت ليك بأنه كاين اتفاقيات باش تكون
1284 كلم من المسالك القروية اللي غادي تدوز في الغابة، إذن
احنا إيجايين، ولكن كذلك من الدور ديالنا أننا نحميو الغابة
ديالنا، لأنه ما يمكن شي أي حاجة تجي تدوز في الغابات، وما
يكونش عندنا هاذ *le patrimoine donc*، خاص يكون
واحد توازن بيئي، ولكن في نفس الوقت لن تكون إدارة المياه
والغابات عرقلة بالنسبة للاستثمارات وبالنسبة للمستقبل..

السيدة رئيسة الجلسة:

شكرا السيد الوزير، الآن 5 أسئلة لها وحدة الموضوع تتعلق بالموسم
الفلاحي الحالي، وعليه سوف يتقدم دفعة واحدة ليتقدم السيد
الوزير للإجابة عنها مجتمعة، السؤال الأول فريق الأصالة والمعاصرة،
تفضل السيد النائب بطرح السؤال.

النائب السيد هشام هرامي:

شكرا السيد الرئيسة،

السيدات والسادة الوزراء،

السيدات والسادة النواب المحترمين،

نسألكم السيد الوزير، ما هي الإجراءات والتدابير المتخذة من
طرف وزارتكم لإنقاذ الموسم الفلاحي الحالي؟ وشكرا.



للوجود هاذو الزيوت، كذلك السكر تسجيل ذروة إنتاج سنة 2006 بلغت 4.6 مليون ديال الطن والمردودية دازت من 49.6 طن للهكتار في 2008، ل 65 طن للهكتار خلال 2016.

كذلك إلى رجعنا للإنتاج الحيواني، دزنا من 2.8 إلى 3 مليون و300 ألف رأس بالنسبة للأبقار هذا بين 2008 اللي هي السنة المرجعية والآن، كذلك دزنا من 17 إلى 19.8 دالمليون رأس بالنسبة للأغنام، و5.1 إلى 5.6 مليون رأس من الماعز، وكل شي هاذ شي كيخلي البرتقال كذلك المغربي كيحطى بقبول هام من الأسواق الأجنبية هاذ السنة، والوزارة هاذ الموسم يعني الفلاحي اللي كنتمناو من الله يعطينا الأمطار ونتمناو الخير إن شاء الله ما زال قدامنا الخير أنه واحد العدد والمجموعة ديال الإجراءات لضمان السير، كضمان التزويد الكافي والمنتظم لمدخلات الإنتاج، وكذلك التوفير وعقلنة الموارد المائية، ومواصلة تنفيذ البرنامج ديال التأمين الفلاحي اللي غادي نوصلوا لمليون ديال الهكتار، وكذلك 50 ألف بالنسبة للأشجار، واتخاذ مجموعة من الإجراءات التمويلية لمعالجة صعوبات تمويل الفلاحين كما تكلمت عليها مع السيد النائب المحترم.

السيدة رئيسة الجلسة:

شكرا السيد الوزير، ننتقل إلى التعقيبات، فريق الأصالة والمعاصرة.

النائب السيد هشام هرامي:

شكرا السيد الوزير على جوابكم، هاذ الوقت وحنا كناقشو موضوع الموسم الفلاحي السيد الوزير، الفلاح الصغير ما زال كييعاني معاناة حقيقية، ما كاين لا دعم مادي ولا دعم معنوي، ما كاين لا تغطية صحية ولا تأمين، مازال الفلاحة كيشوفو روسهم بوحدهم، أش دارت الحكومة لمراجعة ديون الفلاحة بالنسبة للقرض الفلاحي، الفلاح الصغير والمتوسط مازال كيتسنى

السيدة رئيسة الجلسة:

شكرا، السؤال الخامس والأخير آني لفريق التجمع الدستوري.

النائب السيد مولاي العباس الومغاري:

بسم الله الرحمن الرحيم.

السيد الوزير المحترم،

ما هي التدابير والإجراءات التي اتخذتموها لإنجاح الموسم الفلاحي الحالي؟ شكرا.

السيدة رئيسة الجلسة:

شكرا، تفضلوا السيد الوزير بالجواب إيلا بغيثو تجيو للمنصة تفضلوا.

السيد عزيز أخنوش، وزير الفلاحة والصيد البحري والتنمية

القروية والمياه والغابات:

في الحقيقة السنة الماضية كان عندنا 15% ناقصة يعني بالنسبة ديال الأمطار بالنسبة للسنة اللي هي عادية ديال الأمطار، ما كانش شي سنة اللي سميتو...، ولكن رغم ذلك الحمد لله لا بد نعطيو بعض النتائج ديال هاذ السنة اللي احنا خارجين فيها، أنه وصلنا الإنتاج الحبوب ديال 96 مليون قنطار، كذلك إنتاج ديال الحوامض هاذ السنة وصل لرقم قياسي ديال 2 مليون و400 ألف طن، اللوز أزيد من 106 ألف طن، الزيتون كيتوقع باش نوصلو إن شاء الله هاذ السنة لواحد الرقم قياسي ديال مليون و500، وكاين كذلك تجاوز الإنتاج الوطني من التمور 129 ألف طن هذا ديال يعني السنة اللي سلات ماشي هاذي اللي غادي ندخلو فيها، الخضروات 4 فاصلة مليون ديال الطن بالنسبة للمنتوجات الموسمية، و2 د المليون ديال طن بالنسبة للباكر، أزيد من 72 ألف طن ما يخص يعني العصارات الصناعية اللي حتى هي رجعت



السيدة رئيسة الجلسة:

شكرا، الفريق الإستقلالي، تفضل السيد النائب.

النائب السيد عبد العزيز لشهب:

السيد الوزير، نحن لا ننكر الجهود التي بذلت في السنوات السابقة، لكن الآن بانت إشكالات كبرى، أكبر إشكال اللي كيعانيو منو الفلاحة الآن هو الصعوبة ديال التمويل، اليوم مجموعة تالابناك راه ما بقاتش غادية في داك التوجه اللي كانت غادية فيه، وبالتالي خاصكم تراجعوا معاهم هاذ الإشكال اللي مطروح الآن ديال الحصول على التمويلات، وخصوصا الأغلبية ديال الفلاحة اللي عندهم يعني ديون كبيرة، وأنا أتساءل الحكومة جابت إجراء ديال الإعفاء ديال التجار بالأداء ديال الغرامات ديال التأخير أمام مصالح الضرائب، ولكن ما فكرتوش أن تجيبو هذا الإجراء ديال الإعفاء ديال كذلك ديال الغرامة التأخير الأداء بالنسبة للفلاحا، بالتالي خصكم هاد القضية تشوفوها، الإشكال الآخر هو مسألة كذلك ديال الأسمدة والبذور. نحن في الفريق الاستقلالي نطالب كذلك بتخفيض الأثمنة خصوصا الفلاحا اللي عندهم بطاقة ديال..

السيدة رئيسة الجلسة:

انتهى الوقت، تعقيب المجموعة النيابية للتقدم الديمقراطية، تفضل السيد النائب.

النائب السيد سعيد اغميلي:

الوزير على هاد التوضيحات، حنا ما كنشكوش في الجهود التي كيديرها وزارة الفلاحة، بينما بالنسبة للفلاحة كيعاونيو من مجموعة من المشاكل، نتمناو على الله تاخذها بعين الاعتبار أولا غلاء المواد العلفية، النخالة وصلت في هذا الوقت 2.50 دراهم، الفصة ييب 3.20، الفول 4.50، التبن ما بين 15 درهم حتى

الحكومة والجهات المعنية باش توقف معاه وتساندو، خاصها تساندو في الدعم، في الحرث وفي الشعير، واش حنا دولة فوسفاتية وما زال الأسمدة ما زال كتكون غالية، حنا بغينا نتائج المخطط المغربي الأخضر السيد الوزير اللي عندو سنين بيان على الفلاح الصغير والمتوسط، بيان في الشاوية، بيان في دكالة، بيان في عبدة، في الشياضمة وبيان في الشرق والجنوب، وبيان في الشمال والجنوب، وبيان في جميع المناطق المغربية، بغينا سياسة ناجحة السيد الوزير على مستوى توفير الماء راه الليار نشفات، والماشية جاءت، الشباب ونساء العالم القروي السيد الوزير عاطلين ما كاين ما يدار، الشتاء ما كايناش الله غالب، نتمناو من عند الله تنزل الرحمة من عندو، وشكرا.

السيدة رئيسة الجلسة:

شكرا، الفريق الحركي.

النائب السيد سعيد التداوي:

شكرا السيدة الرئيسة،

السيد الوزير، في الحقيقة التدابير اللي اتخذت وحنا كتنمناو أن نظرا لهاذ السنة هي سنة خاصة، والحكومة ولا أتم كوزير الفلاحة ما عندكم حتى شي مسؤولية في قضية الأمطار، لكن العام الأول عملتو واحد المجهود جبار فيما يخص تشجيع السقي الموضوعي وكانت واحد الإعانة للفلاحين الصغار اللي وصلت حتى ل440 مليون ديال الدرهم، بغينا هاذ السنة كذلك تمشيوا في هاذ السياسة كذلك وتعاونو هاذ الفلاحة، كذلك بغينا السيد الوزير فيما يخص بعض المناطق ولو تصب الشتاء، راه كييقاو دائما عندهم خصاص، ولا سيما منطقة الرحامنة والشياضمة والبروج، هاذو ناس اللي كيهتمو بالأغنام، وراه ضروري تكون واحد الإعانة وواحد الإلتفاتة خاصة، كذلك بغينا شركات التأمين فيما يخص الجفاف تزيد في les chaïnces دبالها وتأمين الناس، شكرا.



السيدة رئيسة الجلسة:

شكرا السيد النائب، هل من تعقيب إضافي بخصوص هاذ الأسئلة؟ تفضل السيد الوزير، أه كاين تعقيب إضافي، معذرة، تفضل.

النائب السيد سعيد التدلوي:

شكرا السيدة الرئيسة،

السيد الوزير الله يخليك بغيناكم هاد الآفة ديال الصبار، بغينا نطمأنو الفلاحا، بلغ إلى علمنا أنه كاين واحد 6 الأنواع لهايديك الدبابة ما تتصور لهم والو واليوم البحث الزراعي على قدم وساق باش ينجحها، بغيناكم غير تبشرونا خير، واش فعلا هاد الشي كاين؟ وغيتوزع على الفلاحة اللي مشى لهم الصبار دياهم شكرا، وخصوصا أن منطقة المحمدية راه دخل لمنطقة المجذبة الآن وحنا الآن بصدد إتلاف هاداك الصبار اللي كان فالت، شكرا.

السيدة رئيسة الجلسة:

تفضل السيد الوزير.

السيد عزيز أخنوش، وزير الفلاحة والصيد البحري والتنمية

القروية والمياه والغابات:

شكرا السيدة الرئيسة،

السادة النواب المحترمون،

أولا، يعني، المدخلات هما موجودين هاذ السنة ان شاء الله، la semence selectionnée ولا المكينة اللي وصلنا ل8 ديال الجرات لكل ألف هكتار ولا عوامل الإنتاج اللي هي كلها موجودة، حنا اللي كنتمناو، إن شاء الله، أنه باللي تظهر وتتمناو الخير، ونطلبو الله المزيد، باللي تظهر عوامل الخير وتبان يعني، الجو ديال الشتا الإخوان الفلاحا يعني يقومو بالواجب دياهم وينوضو

ل20 درهم، خاصة الشاوية عندها قطع مهم من الأبقار والغنم، غلاء الأسمدة وثقل المديونية كملتسموا منكم باش تاخذو بعض الإجراءات اللي تخفف من هاذ المشاكل، وشكرا.

السيدة رئيسة الجلسة:

شكرا، فريق التجمع الدستوري، التعقيب، تفضل.

النائب السيد مولاي العباس الومغاري:

مما لا شك فيه أن المغرب اليوم أصبح محط إهتمام الكثير من الدول في ميدان الفلاحي نظرا للنتائج الإيجابية التي يحققها مخطط المغرب الأخضر سنويا، فالموسم الفلاحي الماضي يعتبر من أفضل المواسم الفلاحية على الإطلاق بإنتاج 96 مليون قنطار من الحبوب، فالיום الإنتاج الفلاحي أصبح متنوعا وأصبحت الفلاحة الوطنية قادرة على تحقيق الإكتفاء الغذائي في مجموعة من سلاسل الإنتاج النباتية والحيوانية، وبفضل من الله ثم مخطط المغرب الأخضر استطعتم، السيد الوزير المحترم، تحسين مردودية الفلاحة والصناعات الغذائية، بل تحسنت كذلك مداخل الفلاحين الصغار التي ساهمت في تحسين عيش الساكنة، خصوصا القروية وهذا لا يختلف عليه اثنان، فلقد أصبح القطاع الفلاحي اليوم يساهم بنسبة 14% من الناتج الداخلي الخام، ولكن رغم كل هذا ندعوكم السيد الوزير لبذل المزيد من الجهود لدعم صغار الفلاحين ومربي الأغنام خصوصا أمام التحديات التي تواجه هذا الموسم، ونحن واثقون السيد الوزير المحترم أنكم ستحرصون على تثبيت الأئمة المحددة للبدور والأسمدة والأعلاف وحمائتها من المضاربات في هذه الظروف المناخية القاسية، نسأل الله تعالى أن يرحم هذه الامة هادي.



فيما يخص الأتمنة ديال الأسمدة، لا بد نقول بأنه خاصكم تعرفو بأنه ملي بدا مخطط المغرب الأخضر، الثمن ديال الأسمدة هو في بلاصتو، ما تحركش، *les prix pratiqués de* OCP! أما تحركوش وهما مشكورين. وهذا دعم للفلاحة، لو كان كتزاد 5% ولا 6% هاذي عشر سنين، لو كان حنا اليوم 50 ولا 60%. هذا دعم كبير لمخطط المغرب الأخضر، ونحن نشكرهم وهذا خلى الإستعمال ديال *Les semences* زاد بواحد المرتبة اللي هي جد مهمة.

الاقتصاد ديال الماء 50.000 هكتار اللي كنعملو اليوم. مليار ديال الدرهم اللي كتستعمل في الإعانات ديال الدولة اللي هو مخصص للتجهيزات اللي كتهم *l'Aménagement Hydrolitique*. فهذا شيء جد مهم، 80% للفلاح اللي عندو أكثر من 5 هكتار و100% للفلاح اللي عندو أقل من 5 هكتار، وأتما كتشوفو طلع غير من مكناس لإفران وغادي تلقى كلها مطلية.. الأرض كلها ب *goûte à goûte*. هذا راه واقع اللي الفلاحة اليوم كيعيشو فيه واللي كيحسنو بيه *le rendement* ديالهم، واللي كيشغلو واللي كذلك كيخلينا نديرو الإقتصاد ديال الماء.

فيما يخص الأمراض، تكلم السيد النائب المحترم على المرض ديال الصبار ديال *Cactus*، في الحقيقة مرض كبير مس دكالة، مس الحوز، ماشي الحوز الرحامنة. عاملين واحد *le cordon sanitaire* في الناحية ديال الجنوب من كلميم للفوق باش ما تقاسش هديك المنطقة، ولكن مرض اللي هو مع الأسف مستورد، اللي حاولنا نحاربوه بجميع الإمكانيات، ولكن كيتبين بأنه الحرب ديالو غتقام أكثر، فلهدا *la recherche* عملت واحد المجهود جبار، *l'INRA* عملت مجهود جبار وهي مشكورة ولقات واحد 6 ولا 7 ديال *Les géotypes* اللي

يحرثو باش نستدركو، يعني، التأخير اللي كاين، حنا اليوم مليون وخمسمائة ألف هكتار اللي هي محروثة والهدف ديالنا هو نوصلو بين 4 و5 ديال المليون، راه إيلا جات الشتا في ديسمبر راه العام ما مشاش باش نكونو واضحين، نبقاو متفائلين إن شاء الله، أنه الشتا غادي تجي مازال في وقتها وربي غادي يوقف مع هاد البلاد وغادي يكون الخير إن شاء الله، والفلاحة غادي يخدمو. جات في أول ديسمبر ولا في الوسط ديال ديسمبر، السنة راها مازال فلاحية *le message*. *Donc* هاد كيظهر لي بأنه هو أهم حاجة اللي يمكن ليا نقول للفلاحا.

فيما يخص..، ما بغيتش نتكلم على برامج أخرى، ولكن حنا راه كتعرفو الآن الوزارة مستعدة وعندها البرامج وكنعرفو ندوزو من *le positif-- négatif* وكنعرفو نخرجو البرامج دغيا، *donc* غير كونوا مهنيين أنه إيلا ما كانتش التكهينات هي هاديك راه غادي يكونوا الإمكانيات إن شاء الله باش نظمئو الكسابة ونظمئو الفلاحة. ولكن حنا كنبقاو في التفاؤل ديال الخير إن شاء الله وغادي يكون الخير ما زال مع هاذ السنة.

فيما يخص التمويلات *les retards* اللي كاينين، كيظهر لي بأنه البنك، هذا بنك وعندو منافسة، كاين عندو إمكانيات اللي عملها باش يمشي مع الفلاحة الصغار، الوقت اللي جي شي وقت باش ناقشو حاجة أخرى غادي تكون هاذ الوقت ديالو، كل حاجة بوقتها. اليوم بعدا نشوفو..، يعني سنة لأن ما يمكنش راه حنا خرجنا من سنة اللي هي جد إيجابية، راه ف *l'histoire* ديال المغرب، السنة الفلاحية اللي حنا كملنا اليوم راها مهمة بزاف في الإنتاج راه ما عمرنا وصلنا لها الإمكانيات. *donc* ما نمشوش نجيو للسنة المخيرة ونقول و نقولوا خصنا نسمحو في كل شيء. ولكن راه حنا مع الفلاح درجة بدرجة. حنا كنبقاو أش واقع وكنتبغو وإيلا خاص شي حاجة تعمل راه غادي تعمل في الوقت ديالها.



واحد المنطقة ما كنديرو شي، أنا غير بغيت نعطيك واحد المعلومة أنه الدلاح كيستهلك 4000 متر مكعب للهكتار، لأن la dureé ديالو ديال الإنتاج 4 شهور، السريال كيستهلك 5000 التمور والنخيل كتستهلك 18 ألف، يعني أشنو هو دابة إيلا كنا في واحد الواحة وزاكورة أشنو هو المعادلة اللي غادي نقولو للفلاح؟

السيدة رئيسة الجلسة:

شكر، تفضل تعقيب السيد النائب تفضل.

النائب السيد بوعبيد لبيدة:

السيد الوزير، يعني نطلب منكم ترشيد الزراعات ومدنا بخريطة الزراعات المغربية، احنا كانقصو بترشيد المياه المستعملة في الفلاحة ب la liserne بارزان وروس وترسيخ إلا والروز و la canasucre الدلاح c'est vrai يعني ما كيكش 5000، 6000 متر كيب par ans ، و لكن الإشكال ماشي في الكيمية اللي كيستهلكها الهكتار الواحد في عدد الهكتارات اللي كاينة في المنطقة، مثلا منطقة زاكورة اللي أنتما السيد الوزير عطيتو بها المثل، إشكال كاين في عدد الهكتارات كاين 1300 هكتار في زاكورة فقط و700 هكتار في المناطق المجاورة وكياكل 12 مليون متر مكعب أي ما يعادل 20% من المياه السطحية ديال المنطقة، وهنا إذا كنا كنهضرو على يعني المياه بصفة عامة يعني الماء هو أصل الأمن الغذائي في المغرب، ما فيه شك وفي خلال السنوات الأخيرة احنا كنهضرو وكنجيو مجهودات اللي دارت وزارة الفلاحة فيما يخص تحويل السقي التقليدي إلى السقي الموضوعي، كانت يعني مجهودات جبارة، وفي نفس الوقت احنا تنقولو لكم أن السياسة والمصاريف والميزانيات الفلكية التي راصدت لبناء السدود وسقي ما مقداره مليون ونصف ديال الهكتارات باقي ما بانش في أرض الواقع، بحيث أن الواقع تيقولك

هما مزيانين اللي كيصبرو لهاد المرض، واللي الآن حنا غندخلوهم les parcs à bois، باش نديرو لهم la multiplication ديالهم. الناس اللي هما عندهم هاد المرض خصهم يعاونونا، يجيدو داك الشي ويدفنوه باش يجيدوه. باش ملي الوقت إن شاء الله نديرو la multiplication الصبار فيه الريح وفيه المصلحة ديال المواطنين غادي نجيو ببرنامج آخر إن شاء الله ديال الغرس، احنا الآن وقفنا البرنامج ديال الغرس هاد السنة لأنه ça sert à rien ما عرفناش المرض فين غادي، وشكرا.

السيدة رئيسة الجلسة:

شكرا السيد الوزير، انتهى الوقت، السؤال الموالي عن ترشيد المزروعات المستهلكة والمهلكة للماء، للسيدات والسادة أعضاء فريق العدالة التنموية، تفضل السيد النائب.

النائب السيد المصطفى القوري:

السيدة الرئيسة،

السيد الوزير،

عن بعض المزروعات التي لا تستهلك الماء فحسب بل تهلكه، نسئلكم عن الإجراءات المتخذة في هذا المجال لترشيد التعاطي لهذه المزروعات؟

السيدة رئيسة الجلسة:

شكرا، تفضل السيد الوزير.

السيد عزيز أخنوش، وزير الفلاحة والصيد البحري والتنمية

القروية والمياه والغابات:

اسمح لي ما تبعتش السؤال ولكن قريتو، السؤال ديال السؤال اللي كيهم الماء دابا هاد les cultures اللي كيقولو واش الدلاح واش الليمون واش سيريال وعلاش في واحد المنطقة كنديرو الدلاح



بداية ننوه بالمجهودات التي تبذلها الوزارة خاصة فيما يخص مخطط المغرب الأخضر، أولا فيما يخص اقتصاد الماء تم رد اعتبار الفلاحة والفلاح الصغير. السيد الوزير، كثر الحديث عن الدلاح وعن زاكورة، الله يجازيك بخير السيد الوزير، راه هاذ الدلاح هو اللي دار العدالة المجالية راه الله سبحانه هو اللي دار العدالة المجالية في هاذ المنطقة وأعطاهها باش تميز بالدلاح، راه ما كاينش شي مشكل فيما يخص الماء بالنسبة للفلاحة، راه خلق هاد الدلاح واحد الرواج إقتصادي في المنطقة، خلق فرص للشغل خلق فلاحة فلاحة تضامنية، نعش الإستقرار ديال الساكنة في المنطقة، واش حنا بغيتوا هاذ المنطقة ديال زاكورة تبقى ديمما غير مصدرة لبيد العاملة للمناطق الأخرى، بالعكس حنا بغيناكم السيد الوزير واش فين بغيتو تصيفطو هاد الفلاحة، بغيناكم السيد الوزير تزعمو هاد الفلاحة ديال هاد المنطقة، باش يبقاو، باش يخدمو، الإشكالية في الحقيقة ديال الماء كاينة في المغرب كامل، الإخوان راه كاين المشكل ديال الماء الصالح للشرب، اللي تطرح في زاكورة ماشي هو عندو الارتباط بالدلاح، الله يجازيكم بخير راه قلنا هاذ الموضوع في اللجنة واليوم نقولوه في الجلسة العامة، راه المشكل اللي تتعاني منو زاكورة فيما يخص الماء الصالح للشرب، راه تيعيشو واحد العدد ديال المناطق في المغرب، في الحقيقة حنا في الفريق ديالنا كنتنطالبوا باش توفير الماء الصالح للشرب لجميع الساكنة ديال المغرب، ولكن فيما يخص باش نقولو راه I'ONEP، هنا نقول بأنه راه I'ONEP ما دارت خدمتها، هي اللي فيها التقصير في الخدمة دياها، أما بالنسبة للقطاع الفلاحي فتنطالكم السيد الوزير دعمو الفلاح، وراه كاين المشكل ديال الصحة حتى هو مطروح، كيفاش أشنو غنقولو لشي قطاع آخر ما يدوروش لأن الصحة ما كاينة شي، الله يجازيك بخير السيد الوزير بغينا السدود التلية، السدود الصغرى، تعبئة الفرشة المائية، الفلاح الصغير راه تيتوصل، نتوما الإخوان تتهضرو على الفلاح الصغير، عندنا

أها بضعة أسابيع فقط من التأخير ديال مياه ديال الأمطار كتحطنا في أزمة حقيقية، حيث أن حاليا الحوض ديال bassin ديال ملوية حبس السقى ديال دكالة حبس السقى ديال تادلة حتى هو حبس السقى ديال تادلة حتى هو حبس السقى، إذن فين غادين للسيد الوزير؟ كنطلبو منكم ترشيد ومدنا بخريطة ديال الزراعات على المستوى الوطني، بحيث نقولو هاد المنطقة غتصلح فيها هاد الفلاحة وهاذ المنطقة ما تصلاحش فيها هاد الفلاح، إذن مثلا إيلا خذينا غيرمنطقة سايس فقط لا للحصر سايس خلال 26 عام فقط هبط بالفرشة المائية ب 60 مترو وهاذ الشيء معروف، وهنايا ناقوص ديال الخطر يدق وعلينا أن نكون يعني واضحين وهذا نقد بناء إطار يعني الخوف والإهتمام بالزراعة ديال بلادنا اللي بغينا إن شاء الله تكون مستدامة ومن سنة لسنة وعدنا 2 د المليار ديال.

السيدة رئيسة الجلسة:

شكرا السيد النائب، كاين تعقيب إضافي؟ تفضل كاين تعقيب إضافي أنا غنرجع لكم الأغلبية المعارضة، تفضل السيد النائب طارح السؤال أغلبية نسبقو بالمعارضة ثم تفضل.

النائب السيد عمر بلافريج:

غير في خمسة ديال الثواني الهكتار شحال كيغطي ديال التمر وشحال كيغطي ديال الدلاح؟ هذا هو الرقم اللي خصنا نعرفو.

السيدة رئيسة الجلسة:

شكرا، تعقيب إضافي ثاني؟ تفضل السيد النائب.

النائب السيد حماد آيت باها:

شكرا السيد الرئيسة،

السيد الوزير المحترم،



rendement، ديال الارتفاع ديال المرودية ديال 30 حتى ل40%، و rendement يعني المرودية ديال الطن الهكتار طلع من 20 حتى ل70%، القيمة المضافة طلع ب 100%، و la valorisation التثمين ديال الماء يعني منين كنديرو le goutte a goutte، يعني داز من 2.50 متر كب ل 7 تالدرهم متر كب، فأولا البرنامج اللي وصلنا ليه اليوم ديال 540، في آخر السنة 540 ألف هكتار اللي هي يعني كلها goutte a goutte équipé و غنوصلوا العام الجاي 590، وغادي نبقاو غاديين إن شاء الله حتى ل 2020 باش نوصلوا ل650 ألف هكتار، هذا برنامج اللي كتندير l'equation ديالوما استهلك مخطط المغرب الأخضر، ولكن l'economie اللي جابها ب goutte a goutte يعني المعادلة هي إيجابية الآن إيجابية الآن ب300 مليون ديال المتر مكعب، فعلا خاصنا السدود راه ما يمكنش نديروا الفلاحة بلا ماء، راه إيلا ما كاينش الماء ما كاينش الفلاحة، باش نكونوا واقعيين، ولكن الحمد لله على جدودنا وعلى العمل اللي قام به الحسن الثاني الله يرحموا على هذا الباراجات اللي حنا سميتو، راه دوزنا أقصى سنة في 30 عام ديال الجفاف، في السنة ديال 2016 أقصى، ولكن الحمد لله les périmètres irrigués كلهم اشتغلو وكلهم دارو السكر ودارو السريال، والناس كانت الغلة يعني في الصيف وفي رمضان، الناس ما بانش بأنه كاين الجفاف، إذن الدور ديال السدود هو سميتو لازم من تكثيف السدود، لا زم ما نعاودو نشوفو السياسة ديال السدود ديالنا وسياسة كذلك ديال le dessalement ديال الماء لأنه نحن في حاجة إلى أكثر من المياه، ولكن راه كونو متيقنين بأن الفلاحا راه كيديرو حسابهم، بأنه الفلاحا راه كيغرفو أحسن منا كلنا، عارفين التثمين ديال الماء أشنو هي la culture واش غادي يدير الدلاح ولا غيدير مطيشة ولا غيدير fraises،

الفلاح اللي عندو هكتار و2 هكتار، راه تستافد من مخطط المغرب الأخضر، راه يا الله الفلاحة انتعشات، واش بغيتو نتوما شي بلدان تستافد وشي بلدان نخليوها دجا مهمشة راه لا يعقل، راه بغينا المعادلة، بغيناكم السيد الوزير تدعمو راه الحاجة الحمد لله فاش درتو يديكم تتيسر، بغيناكم تدعموا هاذ الفلاحة، والإشكالية ديال الماء، بغيناكم ديرو يدكم راه الماء الصالح للشرب سيدنا عطا الإنطلاقة، المشروع ديال تزويد الساكنة..

السيدة رئيسة الجلسة:

شكرا تعقيب إضافي للفريق الإستقلالي، تفضلوا السيد النائب.

النائب السيد الحسين بوزحاي:

السيدة الرئيسة،

السيد الوزير، إقليم طاطا أصبح قبلة للعديد من المستثمرين الفلاحيين في زراعة البطيخ الأحمر أي الدلاح، وهذا ما يؤثر سلبا على الفرشة المائية بالإقليم، كما نحيطكم علما على أن العديد من الدواوير أصبحت تعاني من ندرة المياه الصالحة للشرب كغم ركيد مثلا. السيد الوزير، نطالب منكم التدخل العاجل قصد تقنين هذا النوع من الزراعات، وتشجيع سياسة السدود بالإقليم ومخطط المغرب الأخضر، وتعتبر زراعة النخيل والحناء بإقليم طاطا بديلا مباشرا لزراعة البطيخ الأحمر وشكرا السيد الوزير.

السيدة رئيسة الجلسة:

شكرا، ما بقاش تعقيب إضافي، تفضل السيد الوزير.

السيد عزيز أخنوش، وزير الفلاحة والصيد البحري والتنمية

القروية والمياه والغابات:

لابد أولا بغيت نقول بأنه يعني هاذ الشئ ديال الإقتصاد ديال الماء، جاب لينا واحد l'augmentation de



والبحث العلمي نرحب بالسيد الوزير، 6 أسئلة، السؤال الأول عن غياب الماء الصالح للشرب الماء والكهرباء ببعض المؤسسات التعليمية بإقليم أزيلال للسيدات والسادة النواب من فريق الأصالة المعاصرة، تفضل السيد النائب.

النائب السيد محمد أبو درار:

شكرا السيدة الرئيسة،

السيد الوزير، إيلا تفضلتي بغيتك تجاوب الناس ديال أزيلال على الواقع المزري ديال المؤسسات التعليمية، في ظل هاذ المنظومة التعليمية اللي وصلات للحضيض. في واقع المؤسسات يندى له الجبين، الربط سواء بالكهرباء ولا بالماء أغلب المؤسسات خارج التغطية بلا ما نتكلمو على التجهيزات ديال هاذ المؤسسات؟ شكرا.

السيدة رئيسة الجلسة:

شكرا، جواب السيد الوزير.

السيد محمد الأعرج وزير الثقافة والاتصال، مكلف بالقيام مقام وزير التربية الوطنية والتكوين المهني والتعليم العالي والبحث العلمي:

شكرا السيد النائب على السؤال المتعلق بالتربية والتكوين، خصوصا المجال المتعلق بالمدرسة سواء على مستوى الابتدائي أو الثانوي، وخصوصا في المجال المتعلق بربط شبكة الكهرباء والماء بالمدراس العمومية، ليس واقعا مزريا وأنا غادي نعطيك الإحصائيات اللي غادي تبين أننا في واحد العمل جدي متعلق بمآذ المجال ديال التعليم اللي كنعبروه جميعا أنه قطاع استراتيجي وكاين برنامج حكومي عاطي أولوية لهاذ القطاع، هنا يمكن لي نقولك بأن عدد المؤسسات التعليمية ابتدائية المربوطة والمزودة حاليا بالماء هو 147 وحدة مدرسية من أصل 160،

وعارف فين غادي يدير fraises وفين غادي يدير..، المنطقة فين غادي يدير الدلاح وفين هذا، غيرأنا نقول لكم دابا واقع هذا، واش ملي تتقول 18 ألف متر كيب باش تعطيك طن ونصف ديال les dates ديال النخل واش نجيو نقولو هاذ النخل كيستهلك الماء بزاف؟ نحيدوه، هاذ الشي علاش عطيت المثل، لآ ما يمكنش، هذا إرث جماعي وثقافي ومنطقة واحة يجب الحفاظ عليها، النهار اللي تزدنا كلنا لقينا النخل تماك، احنا خصنا نزيدو تميؤ النخل، جاو الناس ما دخلوش جهة النخل مشاو à côté، مشاو لواحد la nappe استعملوها باش يديرو الدلاح كاينة 2500 هكتار اللي هي مستعملة، كنطلبو منهم باش يرجعوا ل 1000 ولا 1500 هكتار باش يكون ذاك الشي مقنن، ولكن راه الإنتاجية ديال الدلاح راه طلع بواحد la production اللي هي مهمة، وما تنساوش بأن من غير الفلاحة راه عندنا المستهلك en face راه هذاك المستهلك خصنا نعطيوه باش يجلسو في رمضان راه خصو يجلس في الطاولة ديالو واش بغيتو مطيشة توصل يعني ب 20، 30 درهم؟ ما يمكنش، احنا خصنا كذلك في الإنتاج والفلاح الله يجازيه بخير تقوم بواحد المجهود كبير، باش هاذ المستهلك يلقي منتوجات اللي سميتو، الماء راه خاص الماء وإن شاء الله نتمناو هاذ الهضرة ديال الماء تجيب الماء ما زال إن شاء الله في المستقبل بالوجود ديالكم، ويعني الكلمة ديالكم باش انتبهو oui كنجاولو باش زعما، ندخلو ذاك الشي في واحد le moule باش الناس الفلاحا يمشيو معنا، ولكن راه عندهم الحرية دياهم وعندهم الإمكانيات دياهم وكل واحد و la valeurisation ديالو، شكرا.

السيدة رئيسة الجلسة:

شكرا السيد الوزير، شكرا على تفاعلهم مع أسئلة اليوم، ننتقل مباشرة إلى قطاع التربية الوطنية والتكوين المهني والتعليم العالي



الإشكالات المتعلقة بأزمة أساتذة السلم 9 للسيدات والسادة من فريق العدالة التنموية، تفضل السيد النائب

النائب السيد فاروق الطاهري:

السيد الوزير، عن الأساتذة القابعين في سلم 9 نسائلكم، ما هي الإجراءات التي تتخذونها لحل هذا الأشكال؟ وشكرا.

السيد محمد الأعرج وزير الثقافة والاتصال، مكلف بالقيام

مقام وزير التربية الوطنية والتكوين المهني والتعليم العالي

والبحث العلمي:

شكرا السيد النائب على هاذ السؤال، اللي هو جوهرى ومن إهتمام وانشغالات وزارة التربية الوطنية اللي نبغى نقول أنه كانت 13 ألف وضعية حاليا كايين 7 آلاف، وبالتالي الأغلبية ديالهم مشاوا في إطار التسوية عن طريق الترقية بالمباراة، وبالتالي هاد الإشكالية ديال الترقية فقط عن طريق الشهادة كتعطينا بعض الإشكاليات خصوصا أن هناك يعني قرارات وزارية مشتركة تتعلق بهاذ المسألة، وكل الأمر يتعلق بترقية يجب أن يمر عن طريق الترقية بالمباراة والوزارة خذات هاذ المسألة بعين الإعتبار خصوصا الترقية إلى السلم 10 وتلقاوا هناك يعني هاذ الوضعية ديال هؤلاء في طور الانقراض خصوصا أمام الإمكانيات اللي فتحتها وزارة التربية الوطنية والمجال يمكن لهم يدوزوا المباراة ويترقاوا إلى السلم 10، وشكرا.

السيدة رئيسة الجلسة:

شكرا، تعقيب السيد النائب تفضل.

النائب السيد يوسف آيت الحاج لحسن:

شكرا السيد الوزير على هاذ التوضيحات، في الحقيقة هاذ السلم 9، حق لنا الناس اللي سماه الزنزانة رقم 9، علاش؟ لأن هاذ السلم 9 قدر له أنه يبقى فيها الموظف سنوات عديدة

العجز كايين في 13 وحدة مدرسية، كايين هناك وبالتالي هنا يمكن لي نقول لك تقريبا حوالي 98% هي مرتبطة بالماء، كايين إشكالية متعلقة بربط شبكة الكهرباء بالمدارس العمومية خصوصا على المستوى الابتدائي والثانوي اللي غادي نوجدوا بأن كايين 432 وحدة مدرسية شملت هاذ التغطية الكهربائية من أصل 600 مدرسة، علما أنه في إطار مشروع الميزانية المخصصة المتعلقة بالتأهيل المندمج لمؤسسات التربية والتكوين برسم سنة 2017-2018 سنجد أن هناك تزويد 61 وحدة مدرسية بالماء وربط 30 وحدة مدرسية بشبكة الكهرباء، وبالتالي كايين هناك نتائج إيجابية.

السيدة رئيسة الجلسة:

شكرا السيد الوزير، انتهى الوقت، التعقيب السيد النائب.

النائب السيد ابراهيم الموحى:

شكرا السيد الوزير،

السيد الوزير، هاد الشى اللي تتقول، إذا يخصان المدرسة ن واولى، يخصى التجهيزات، يخصان يان المعلم أدا سنسغ الفرنسية، يان الأستاذ أدا سنسغ الاكليزية، خصان طوموبيل ديال la CTM في الخط، خصان تيميزار إتيديون ت تالت الإعدادية ن تانالت الثانوية، خصان CTM غير سنوات ترونيزات، خصان التجهيزات، خصان الإصلاحات، تقريبا 2000 ن الخلق أيلان ك تالت، تيلي 840 كالإعدادية ناولا، واولا كيس يات المدرسة ني فرخان، المدارس أتين ن فرخان، تالت يات مثال نوفرغ غير تسنات أديو إمسون، وشكرا السيد الوزير.

السيدة رئيسة الجلسة:

شكرا السيد النائب، هل من تعقيب إضافي؟ تفضل السيد الوزير، تفضلوا انتهى الوقت السيد الوزير ما عليش، سؤال عن



وتيرة ترقية هذه الفئة، ولكن بتشاور مع القطاعات الحكومية المعنية، وأنتم كتعرفوا هاد القطاعات الحكومية المعنية خاصة وزارة المالية، كما أن الملف هو ما زال موضوع نقاش مع النقابات التعليمية في إطار الحوار الإجتماعي، ولكن اللي نبغى نقول بأنها كانت عندنا الوضعية ديال 13 ألف حاليا 7 آلاف، ولكن هناك عناية ومقاربة خاصة لدا وزارة التربية الوطنية للعناية بهاذ الفئة كما قلتم، وشكرا.

السيدة رئيسة الجلسة:

شكرا، السيد الوزير، السؤال الموالي عن تأهيل الأساتذة المتعاقدين، السيدات والسادة النواب من الفريق الإستقلالي للوحدة والتعادلية، تفضلي السيدة النائبة، إذا سمحتو السادة النواب، السيد النائب.

النائبة السيدة منيرة الرحوي:

السيدة الرئيسة،

السيد الوزير، من أجل توفير الموارد البشرية الضرورية اخترتم نظام التوظيف بالتعاقد مع الأساتذة، ما هي الإجراءات والتدابير الإستعجالية التي تنوون اتخاذها من أجل جودة منظومة التربية والتعليم؟

السيدة رئيسة الجلسة:

تفضل السيد الوزير.

السيد محمد الأعرج وزير الثقافة والاتصال، مكلف بالقيام
مقام وزير التربية الوطنية والتكوين المهني والتعليم العالي
والبحث العلمي:

شكرا السيدة النائبة، جودة التعليم من الأولويات ديال وزارة التربية الوطنية لأن لا بد أن تكون هناك جودة خصوصا في

وهو قابع في سلمه، إما السلم 9 أو 10، هاذ الناس للعلم يعني نشفق عليهم راه العدد من هاذ الناس اللي في هاذ القبة المحترمة هما اللي سهروا عليهم وقرأوهم وعلموهم كيفاش يشدوا الستيلو وكيفاش ينطقوا الكلمات، كيفاش نتكلموا مع الناس إلى آخره من الأمور، 2 دالفئات السيد الوزير الفئة الأولى هما ناس اللي بداوا بالسلم 8 وترقاوا للسلم 9 ومنهم من قضى في الوظيفة العمومية 33 سنة وهو ينتظر الخلاص salaire دياهم الآن لا يتعدى 6500 درهم عنده وليدات كبار، عنده معاناة خاصة إيلا حداه الزملاء دياله في العمل دخلوا للوظيفة العمومية بسلم 10 وأشرف على ترقيةهم أو على إسناد الكفاءة دياهم، كيف تتصورون السيد الوزير النفسية ديال هاذ الأستاذ مسكين، وبالتالي فالنظامين اللي تسميوهم هما وهو كذلك الجائرين في حقهما هو النظام ديال 85 والنظام ديال 2003 كان سبحانه الله العظيم ضدهم بحيث أنه تيتسناو تيتسناو ملي تيجي تعاود تيجي شي قانون آخر رفع عليهم la barre والتالي تيلقاو روسهم أنهم محرومين كل الحرمان باش يترقاوا للسلم 11 اللي هو الأمنية دياهم اللي تيشعر فيها الموظف أنه شوية مسولاجي شوية، يقدر يفكر يدير دار، يقدر يفكر يدير السيارة، وبالتالي هاذ الناس يعني أصبحوا الآن يطالبون ويناشدوننا جميعا البحث عن حل جذري..

السيدة رئيسة الجلسة:

شكرا السيد النائب، شكرا انتهى الوقت، هل من تعقيب إضافي في هاذ السؤال؟ تفضل السيد الوزير.

السيد محمد الأعرج وزير الثقافة والاتصال، مكلف بالقيام
مقام وزير التربية الوطنية والتكوين المهني والتعليم العالي
والبحث العلمي:

أنا، يعني السيد النائب، متفهم التساؤلات ديالكم، ولكن اللي نبغى نقول بأن يعني وزارة التربية الوطنية بصدد تسريع



بعقدة سنة، وفي المرحلة الثانية بعقدة سنة، وفي المرحلة الثالثة بعقدة مفتوحة؟ ألا ترون السيد الوزير، أن هذه الطريقة هي ضرب لمستقبل هؤلاء الأطفال...

السيدة رئيسة الجلسة:

انتهى الوقت السيدة النائبة، شكرا انتهى الوقت، هل من تعقيب إضافي؟ تفضل السيد الوزير.

السيد محمد الأعرج وزير الثقافة والاتصال، مكلف بالقيام

مقام وزير التربية الوطنية والتكوين المهني والتعليم العالي

والبحث العلمي:

لا أنا كنظن السيدة النائبة كايين هناك مكتسبات مهمة في المجال ديال التربية والتكوين، ومع دخول السنة...

السيدة رئيسة الجلسة:

انتهى الوقت السيد الوزير، معذرة. السؤال الموالي سؤال متعلق بإستراتيجية الوزارة في تدريس اللغات، للسادة والسيدات نواب فريق العدالة والتنمية، تفضل السيد النائب.

النائب السيد السعيد الصادق:

شكرا السيدة الرئيسة،

السيد الوزير، يعتبر تدريس اللغات من المحاور الأساسية للنموذج البيداغوجي المنشود. إلا أنه يلاحظ في نظامنا التعليمي أن ثمة عناية خاصة باللغة الفرنسية، وهميش للغة الأمازيغية واللغة العربية. وعليه نسائلكم السيد الوزير المحترم، عن إستراتيجية الوزارة في تدريس اللغات.

السيدة رئيسة الجلسة:

تفضل السيد الوزير.

إطار المدرسة العمومية، فعلا كان هناك توظيف عدد مهم فهاذ السنة برسم سنة 2016-2017، كان هناك، يعني، المسالك ديال تكوين هؤلاء الفئة وكايين تكوين كذلك يعني توظيف 2017-2018 غيخضعوا للتكوين، فيما يتعلق بالتكوين اللي كان ربما استعجالي لأبدت العديد من الملاحظات بخصوصه، يمكن لي نقول بأنه كانت هناك التكوين الميداني عن طريق المواكبة، وبالتالي مواكبة ديال هاذ الفئة الذين تعاقدوا مع الوزارة، كايين التكوين عن بعد، بالتالي هذا من البرامج الأساسية لدى وزارة التربية الوطنية لمواكبة تكوين هؤلاء المتعاقدين وحتى في العطلة الأخيرة كان هناك التكوين والإشراف ديال وزارة التربية الوطنية لتكوين هؤلاء، ولكن ابتداء من السنة المقبلة، إن شاء الله، اللي غادي يكون الإعلان عن المباراة في شهر 12، وغيكون التوظيف عن طريق التعاقد في بداية شهر 1 وغادي يولوجوا للمؤسسات التربية والتكوين، المراكز الجهوية للتربية والتكوين واللي غادي يكون عندهم على الأقل واحد 6 أشهر أو 7 شهور ديال التكوين، لأننا ما نسعى إليه جميعا، أن تكون هناك جودة في التعليم وهذا من الأولويات لدى وزارة الوطنية.

السيد رئيسة الجلسة:

شكرا السيد الوزير، تفضلوا السيدة النائبة في تعقيب.

النائبة السيدة منيرة الرحوي:

السيد الوزير، إننا في الفريق الإستقلالي ننبه الحكومة على خطورة اختياراتها لحل مشاكل التعليم من اكتظاظ، نقص مهول في الأساتذة، غياب التعليم الأولي، التكرار إلى آخره، باللجوء إلى نظام التوظيف بالتعاقد، ألا ترون، السيد الوزير، أن التجربة للتوظيف بالتعاقد هو ضرب لجودة التعليم في غياب التكوين البيداغوجي المتخصص، أنريد تحسين منظومتنا التربوية بأساتذة ليست لهم ضمانات المستقبل؟ يتم التعاقد معهم في مرحلة أولى



السيد الوزير، إستراتيجيتكم متطابقة مع التوجه العام نظريا، الناحية العملية، كل سنة نشهد مزيدا من التمكين غير العادي للغة المستعمر على حساب اللغة الوطنية. التوجه العام الآن في المغرب وإلى جمع ما تيسر من الموارد البشرية والمادية، لإنجاح مسلك البكالوريا الفرنسية، وتقسيم المغاربة إلى قسمين متباعدين، متباغضين، قسم ناجح بما أن الفرنسية لغة النجاح، والقسم المنبوذ من أجل الإستمرار في تكريس السياسة التي بدأت فجر الإستقلال، وما زالت ماضية في إعادة إنتاج نخبة صغيرة مغلقة، يتم إعادة إنتاجها وتدويرها، تحتكر السلطة والثروة على حساب بقية الشعب الذي تحولت اللغة الفرنسية بسبب السياسة العرجاء للتعريب المقصود إفشاله، إلى أداة للإقصاء. سياساتنا في المغرب، في المباريات وفي التخصصات وفي التعيينات، كلها سياسة تدل على أن الفرنسية أصبحت حاجز في وجه الضعفاء وخصوصا ابناء البوادي والجبال والصحراء النائية، الذين بيئتهم ومحيطهم الإجتماعي، لا يسمح لهم أبدا بأن يتقنوا الفرنسية، في حين أنهم يتقنون المواد العلمية التي تؤهلهم إلى أن ينجحوا في هذه المباريات وإلى أن يمارسوا هذه التخصصات العلمية التي تؤهلهم إلى أن ينجحوا في هذه المباريات وإلى أن يمارسوا هذه التخصصات العلمية. اللغة الفرنسية بعد..

السيدة رئيسة الجلسة:

شكرا السيد النائب، انتهى الوقت. هل من تعقيب إضافي؟ تفضل السيد الوزير.

السيد محمد الأعرج وزير الثقافة والاتصال، مكلف بالقيام
مقام وزير التربية الوطنية والتكوين المهني والتعليم العالي
والبحث العلمي:

لا أنا قلت بأن كاين هناك رؤية إستراتيجية، وهاذ الشيء ديال اللغات كاين اللغة العربية إلزامية على جميع المستويات، هذا

السيد محمد الأعرج وزير الثقافة والاتصال، مكلف بالقيام
مقام وزير التربية الوطنية والتكوين المهني والتعليم العالي
والبحث العلمي:

لا أنا نتقول بأن يعني كاين هناك... لا بد أن أؤكد في البداية أن مخطط عمل الوزارة في الفترة ديال 2017-2021 في مجال تدريس اللغات، مطابق تماما لما ورد في الإستراتيجية الوطنية ديال التعليم ديال 2015-2030 لإصلاح المنظومة ديال التربية. وبالتالي عندنا 2 لغات، هي لغات رسمية منصوص عليها في الدستور، اللغة العربية فهي لغة إلزامية في كل مستويات التعليم المدرسي بوصفها لغة ديال التدريس. كذلك الشأن بالنسبة للغة الأمازيغية، باعتبارها لغة إلزامية في التعليم الابتدائي، في أفق تعميمها في التعليم المدرسي حسب الرزمنة وحسب إخراج القانون التنظيمي المتعلق باللغة الأمازيغية، اللي كتعرفوا بأنه بصدد المناقشة حاليا داخل البرلمان. كما أنه كاين هناك رؤية كذلك لدى الوزارة فيما يتعلق باللغة الفرنسية بوصفها لغة مدرسة في كل مستويات التعليم المدرسي، وكلغة تدريس في بعض المضامين والمجزوات ابتداء من الثانوي والإعدادي. وبالتالي كذلك هناك إستراتيجية لتدريس اللغة الإنجليزية، ولكن تيبقي دائما عندنا اللغة العربية واللغة الأمازيغية، مع طبعاً إضافة لغات أخرى خصوصا الفرنسية والإنجليزية.

السيدة رئيسة الجلسة:

التعقيب السيدات والسادة النواب، فريق العدالة التنموية. تفضل السيد النائب.

النائب السيد المقرئ أبو زيد الادريسي:

بسم الله الرحمن الرحيم.



بالفعل كاين هاذ..، من المكتسبات المهمة فيما يتعلق بالمجال ديال
تعميم هاذ البرنامج "تيسير" اللي كتستفد منو برسم الموسم
الدراسي الحالي 736.000 تلميذ، وكذلك 447.000 أسرة،
وهذا كاين هناك معايير ديال الاستهداف، هي كانت واضحة في
إطار هاذ البرنامج هذا. وطبعا نواكب هاذ تغيير البرنامج لتحسين
هاذ البرنامج اللي غادي يكون الناس أكثر يستفدو من هاد
برنامج "تيسير". لهذا كاين هناك واحد الإستراتيجية ديال التنسيق
ما بين وزارة التربية الوطنية والقطاعات الحكومية المختلفة، وذلك
تهدف إليها من أجل تقاطع قاعدة المستفيدين من "تيسير"
و"راميد"، وبالتالي فرز الأسر اللي كتستفد من "راميد" اللي غادي
تكون عندها مباشرة هاذ "تيسير" وبالتالي كاين واحد المنهجية
جديدة مستهدفة خصوصا لهاذ الفئات هلدني، في أفق التوسيع
ديالها، وشكرا.

السيدة رئيسة الجلسة:

شكرا التعقيب السيد النائب.

النائب السيد كريم الشاوي بلعسال:

شكرا السيد الوزير، في الحقيقة أنا غنتفق معكم، ولكن
لابد أنني نذكر بأن هاذ الشروط والمعايير حقيقة اللي تكلمتو بها
السيد الوزير، لن تساهم في تحقيق أهداف برنامج "تيسير". إذن
كاين اليوم واحد ضرورة ملحة من أجل إعادة النظر في هاذ المعايير
وهاذ الشروط، مع ضرورة الرفع من الأغلفة المالية المخصصة لهاذ
البرنامج، سواء تلك المخصصة في هاذ السنة أوالسنوات المقبلة.
واسمحوا لي نعطيكم واحد المثال ديال واحد مجموعة الجماعات
بجهة الغرب التي لا تستفيد من هاذ البرنامج رغم أنها كتوفر على
هاذ الشروط أو عالأقل أحد هاد الشروط المذكورة. نذكر على
سبيل الحصر فقط جماعة مولى بوسلهام وكذلك جماعة سيدي
بوبرك الحاج وكذلك دوار الكنافدة. فالدليل على هذا السيد

مطابق لأحكام الدستور، كذلك اللغة الأمازيغية، وكاين رؤية
إستراتيجية اللي غتخرج فيها قانون الإطار ديال التربية والتكوين
وغادي تتناقش هنا في البرلمان وطبعا غادي يكون عندكم وجهة
نظر فيما يتعلق بهذا المسألة، لأنه هاذ الأمر ديال التعليم هو تيهم
الجميع، الأمة المغربية ككل، وبالتالي غادي يكون قانون الإطار
اللي غادي يكون موضوع نقاش داخل المؤسسة البرلمانية، وشكرا.

السيدة رئيسة الجلسة:

شكرا السيد الوزير، السؤال الموالي سؤال حول تعميم الإستفادة
من برنامج "تيسير"، للسيدات والسادة النواب من فريق التجمع
الدستوري.

النائب السيد كريم الشاوي بلعسال:

شكرا السيدة الرئيسة،

السيد الوزير، نعلم بأن برنامج "تيسير" كان جا الهدف
منو من أجل التشجيع على التمدرس ومحاربة الهدر المدرسي في
العالم القروي، اللي كيعاني أصلا من الفقر والهشاشة. إلا أنه مؤخرا
كتلاحظوا بأنه كاين واحد المجموعة ديال الجماعات لا تستفيد
من هذا البرنامج رغم احتياجاتها الكبيرة في هذا الخصوص. لذلك
نسألكم السيد الوزير، عن الإجراءات المزمع اتخاذها في المستقبل
من أجل تعميم هاذ الإستفادة؟ وشكرا.

السيدة رئيسة الجلسة:

شكرا، جواب السيد الوزير.

السيد محمد الأعرج وزير الثقافة والاتصال، مكلف بالقيام

مقام وزير التربية الوطنية والتكوين المهني والتعليم العالي

والبحت العلمي:



النائب السيد مولاي عبد الرحمان إبليليا:

السيد الوزير، مع كامل الأسف باقي كنشوفو هاذ الظاهرة ديال العنف كتفشى في المؤسسات التعليمية ببلادنا، والسؤال هو اشناهي الإجراءات والتدابير التي تعتمون اتخاذها مستقبلا لمحاربة هذه الظاهرة؟ وشكرا.

السيدة رئيسة الجلسة:

تفضل السيد الوزير.

السيد محمد الأعرج وزير الثقافة والاتصال، مكلف بالقيام

مقام وزير التربية الوطنية والتكوين المهني والتعليم العالي والبحث العلمي:

اللي نبغي نقول كما قلت الأسبوع الماضي، يعني، من الإنشغالات ديال وزارة التربية الوطنية هاذ إشكالية العنف، ولكن ماشي قاعدة باش نعطيكم إحصائيات السنة الماضية 2016-2017 كانت 86 حالة، وحنأه عندنا 7 مليون تلميذ، وبالتالي فاش كتشوف 7 مليون تلميذ في 86 حالة ماشي هي يعني قاعدة أو استثناء ولا حالات معزولة، ولكن رغم ذلك أن الوزارة عندها إستراتيجية لمحاربة العنف من خلال اتخاذ مجموعة من التدابير، وهذه التدابير تربوية وإدارية وكذلك قانونية وإن اقتضى الأمر تكون أمنية، وبالتالي كايين هناك تكثيف ديال التواصل مع رؤساء جمعيات آباء ديال التلاميذ في هاذ المجال، وبالتالي إصدار العديد من المذكرات، صدرت غير في هاذ الشهر هذ، وفي الأسابيع الماضية صدرت مجموعة من المذكرات تنبه إلى بعض الحالات إلى غير ذلك لاتخاذ الإجراءات.

كذلك لا بد من أن تكون هناك اجتماعات ديال مجالس المؤسسات منتظمة للنظر في بعض الحالات أو يعني تكون عندنا برامج تربوية في هاذ المجال، كذلك كايين هناك، يعني، تدابير

الوزير، غادي نعطيكم واحد..، ربما نقدموها لكم فيما بعد، واحد الأمثلة حية، حالات إنسانية السيد الوزير، عندي اليقين بأنكم ملي غتطلعو عليها، بحكم البعد الحقوقي ديالكم والإنساني اللي معروف عليكم والمسار المهني ديالكم السيد الوزير، عندي اليقين أنكم غتوليو أول المدافعين على ضرورة تغيير هاذ الشروط والمعايير وإعادة النظر فيها، وبالتالي رفع داك الحيف على مجموعة د الجهات، جهة الغرب وتولي تستند بالشكل المطلوب، شكرا السيد الوزير.

السيدة رئيسة الجلسة:

هل من تعقيب إضافي بخصوص هذا السؤال؟ تفضل السيد الوزير.

السيد محمد الأعرج وزير الثقافة والاتصال، مكلف بالقيام

مقام وزير التربية الوطنية والتكوين المهني والتعليم العالي والبحث العلمي:

طبعا كانت هناك معايير ديال الاستهداف والوزارة تأخذ هاذ المسألة بعين الاعتبار في إطار إعادة النظر في هاذ المعايير اللي ربما كايين مجموعة من الانتقادات، ربما اللي قلتوها والاقترحات ديالكم مهمة. ولكن اللي نبغي نقول بأن كايين من الشروط كذلك أن الأسرة اللي كتحمل بطاقة "الرميد" ربما ستكون مستهدفة بهاذ البرنامج "تيسير" لأنه كايين عندنا واحد الإستراتيجية في وزارة التربية وطنية ديال مبدأ العدالة والأنصاف، وبالتالي كل واحد كيكون عندو "راميد" ربما غادي يستند من هاذ البرنامج "تيسير"، وشكرا.

السيدة رئيسة الجلسة:

شكرا، السؤال الموالي حول تنامي ظاهرة العنف المدرسي داخل المؤسسات التعليمية للسيدات والسادة النواب من فريق التجمع الدستوري، تفضل السيد النائب.



المنظومة على وسطها، هذه المقاربة ستفرق بين السلطة السلطوية l'autorite l'autorité autoritaire والسلطة التربوية éducative داخل الفصل، هذه المقاربة السيد الوزير ستعطي الكلمة للطفل تحت ما يسمى فلسفيا ب l'enfant roi وستجعل الأسرة والأخلاق في المنهاج وفي وسط المنهجية البيداغوجية، هذا هو المطلوب منكم السيد الوزير...

السيدة رئيسة الجلسة:

شكرا السيد النائب، انتهى الوقت للأسف، انتهى الوقت، هل من تعقيب إضافي؟ ما كاينش، إذن شكرا، ما بقاش لك الوقت السيد الرئيس، ياللاه ثانية.

السيد محمد الأعرج وزير الثقافة والاتصال، مكلف بالقيام مقام وزير التربية الوطنية والتكوين المهني والتعليم العالي

والبحت العلمي:

هاذي مقترحات مهمة وسنأخذها بعين الاعتبار، إن شاء الله، وشكرا.

السيدة رئيسة الجلسة:

شكرا السيد الوزير، نشكركم على تفاعلكم الطيب مع الأسئلة، نتقل مباشرة إلى قطاع الشباب والرياضة، مرحبا بالسيد الوزير، ثلاث أسئلة، السؤال الأول عن معايير استفادة جمعيات محلية بعدد من المقاعد التداريب أكبر الجمعية الوطنية للسيدات والسادة النواب المحترمين من الفريق الإشتراكي، تفضلوا.

النائب السيد شقران أمام:

شكرا السيدة الرئيسة،

السيد الوزير المحترم، نسائلكم عن معايير توزيع حصص الجمعيات العاملة في مجال الشباب والطفولة في التداريب

إدارية، التبليغ الفوري، كذلك تبليغ المصالح المختصة بمذا المجال، كذلك كاين هناك، يعني، تكثيف قنوات وآليات التنسيق مع مجموعة من المصالح، ولكن تبقى أن هذا الأمر هو من انشغالات ديال الأطر ديال وزارة التربية وطنية، وسنعمل جاهدين بالمشاركة ديالكم طبعاً اومع المجتمع المدني كذلك الفاعلين الرئيسيين في هاذ الميدان هذا، أن نتغلب على هاد الظاهرة، وإن كانت هي استثناءات، يعني، في واحد 7 مليون تلميذ 86 حالة السنة الماضية، ولكن رغم ذلك كاين هناك منظور...

السيدة رئيسة الجلسة:

شكرا السيد الوزير، التعقيب السيد النائب.

النائب السيد محمد الولايف:

السيد الوزير، أنا لا أريد أن يصب هذا التعقيب فيما يسمى بلغة Molière ب la bien prosense لأنكم سمعتم ما فيه الكفاية لسرد آراء وانتقادات في هذا الموضوع ولكن في هذه المداخلة أريد أن أؤكد لكم أن العنف مدرسة هو ناتج عن خلل جذري في الثالوث ديال المنظومة ديال التعليم، المكون من الأستاذ التلميذ والمؤسسة والمنهج، لذلك كان لزاما عليكم السيد الوزير التعامل معه بطريقة علمية، كما فعل في الولايات المتحدة الأمريكية أمام Scool Bolling أو لا في فرنسا بمجموعة من الدراسات مثل دراسة Eric de Barbieu، في هاد الثالوث في المغرب فهو قد هرم السيد الوزير رغم أنه حديث التشكيل، ولا يمكن أن يتعامل مع ظاهرة العنف بالعاطفة وعلى نحو رجال المطافئ وذلك بإحداث قوانين ومراسيم آنية فقط، بل إنه جدير بكم السيد الوزير أن تحدثوا خلية غير متجانسة hétéroclite من أخصائيي التعليم فلاسفة وعلماء اجتماعيين والتقنيين للتعريف علميا ب للتعريف بهذه الظاهرة والتعرف عليها من الداخل وإحداث مقاربة جديدة للإنتفاحة هذه



الجمعيات الوطنية، هي في غالبيتها تشتغل إلا بشكل ظرفي، وأن بعض المسؤولين ديال هاذ الجمعيات يتاجرون في الملفات ويمنحونها لأناس لا علاقة لهم بالعمل الجمعي، ولا علاقة لهم خاصة بالعمل الجمعي التربوي، وأعتقد على أن المندوبيات ديال الوزارة ديالكم المفروض فيهم يكون عندهم واحد الإحصاء ديال الجمعيات التي تشتغل في هذا المجال، وملي كيجيو يوزعو الملفات المتعلقة بهاد التداريب يكون عندهم واحد اللائحة ديال الأطر اللي بالفعل كتشتغل في العمل الجمعي وخاصة في العمل الجمعي التربوي، لماذا لأن الأمر يتعلق بالمخيمات الصيفية والناس كيصيفطو ولادهم 15 يوم ولا 12 يوم كيبقاو مع هاذ الأطر التربوية اللي مفروض فيها يكون بالأساس كتحمّل الرسالة ديالهم الجمعي التربوي، ماشي من هب ودب أن يتحصل على ملف ويذهب للمخيم وترك أبنائنا لهؤلاء وهم لا يفقهون شي في هاذ الجانب، وشباب دعم الجمعيات الوطنية التي تعاني بالفعل ونعتقد أنتم عندكم برنامج في هاذ الجانب، خاص الدعم تالجمعيات الوطنية لأنها تشتغل هي فقط تحتاج إلى الدعم، شكرا.

السيدة رئيسة الجلسة:

شكرا السيد النائب، هل من تعقيب إضافي؟ تفضل السيد الوزير.

السيد راشد الطالب العلمي، وزير الشباب والرياضة:

شكرا السيدة الرئيسة،

أعتقد راه نفس الكلام اللي قلت قالو السيد الرئيس، نفس الكلام نقول نفس الكلام. فقط باش نخرجو باش ما تبقاش سلطات تقديرية، كايين قانون سيؤطر هذا العمل، وهذا القانون سيلغي الرداءة، شكرا.

التحضيرية للمخيمات الصيفية، وسبب استفادة الجمعيات المحلية من حصص أكبر من الجمعيات الوطنية؟ شكرا.

السيدة رئيس الجلسة:

جواب السيد الوزير.

السيد راشد الطالب العلمي، وزير الشباب والرياضة:

شكرا السيدة الرئيسة،

السيد الرئيس المحترم، الطبيعة تخشى الفراغ، الجماعة الكبرى دخلات سوق راسها مبقاتش كتشتغل، عميرات الجمعيات الصغرى على المستوى الإقليمي والمحلي والجهوي، فمالات هذاك الفراغ واستحوذت على هذا، الآن نحن بصدد وفي نقاش لتصفية الخلافات ما بين الجمعيات الكبرى والتاريخية، باش يتوحدوا كلهم في جامعة وطنية ديال التخميم، باش يمكن لهم يستمروا في التأطير وفي الحمولة التاريخية والتراكم والتجربة التي اكتسبوها، باش يمكن لهم يستمروا في هاذ الميدان، وقع واحد النوع ديال التجدد ونحن بصدد إعداد مشروع قانون اللي غادي نخلوه على مجلس النواب، اللي غادي يؤطرهاذ العملية بكاملها من بدايتها إلى نهايتها، وتبقاش فيها سلطات تقديرية لأي شخص كان لا داخل الوزارة ولا خارج الوزارة، باش تكون فيها معايير شفافة وواضحة اللي كتسمح لجمعيات الجمعيات الاستفادة من عملية التأطير والتخميم، شكرا.

السيدة رئيسة الجلسة:

شكرا، تعقيب للسيد الرئيس، تفضل.

النائب السيد شقران أمام رئيس الفريق الاشتراكي:

السيد الوزير المحترم، الخوف هو أن نملاً الفراغ بفراغ، لأنو الواقع كيسجل بأنه الجمعيات المحلية التي تستفيد من حصص أكبر من



جماعات والجميع كيتسنى، كل شي موقع اتفاقية مع الوزارة، عدد الإتفاقيات الموقعة المبلغ ديالها 7 مليار درهم. الوزارة لم تستجيب، ما يمكنش تستجيب لها في الآجال القريب. خرجنا درنا الآن واحد التركيبة مالية مع صندوق التجهيز الجماعي، المجالس الإقليمية، الجماعات الترابية، الوزارة هي اللي غادي ترجع هاذ القرض على مدى سنوات باش يمكن لينا نخرجو بالمشروع في أقرب الآجال.

السيدة رئيسة الجلسة:

شكرا السيد الوزير، التعقيب السيد النائب.

النائب السيد خالد المنصوري:

شكرا السيد الوزير، كيف لا يخفى على الجميع ما للرياضة من تأثير على الشباب وتهذيب الشباب وصقل مواهب ديالو وإبعاده عن الانحراف والتطرف والإدمان. غير أن الملاحظ السيد الوزير، أن الحكومة ما كتهمش بمهاذ المجال هذا. فجل جميع الجهات السيد الوزير، كاملة كتشكي من نقص كبير في هاذ المرافق هادي، وحتى الى وجدات هاد المرافق، مجال هاذ ملاعب القرب اللي هضرتو عليهم، كيشوبها سوء التسيير ومعرضة للإهمال والتسيب. فعلى سبيل المثال السيد الوزير، في جهة بني ملال خنيفرة التي أنتمي إليها، وفي إطار تفعيل برنامج التنمية الجهوية التي صادق عليها المجلس الجهوي لبني ملال، وتماشيا مع التوجيهات ديال رئيس الحكومة في الإجتماع المنعقد يوليوز 2017، هذا البرنامج ديال التنمية الجهوية يتضمن ما يزيد على 200 مشروع، يهم مجال الشباب والرياضة، وبمساهمة جد مهمة ديال الجهة مجال المركب الرياضي لبني ملال..

السيدة رئيسة الجلسة:

شكرا، هل من تعقيب إضافي؟.. انتهى الوقت السيد النائب، تفضل السيد النائب تعقيب إضافي، نقط نظام؟ تسيير؟

السيدة رئيسة الجلسة:

شكرا، السؤال الموالي عن الخصاص في المرافق الرياضية في بعض الجهات والأقاليم للسادة والسيدات النائبين والنواب من فريق الأصالة المعاصرة، تفضل السيد النائب.

النائب السيد عبد الهادي الشريكة:

شكرا السيدة الرئيسة،

نسألكم السيد الوزير المحترم، عن سياسة هذه الحكومة في معالجة إشكالية النقص الحاد في المرافق الرياضية والتوزيع العادل لهذه المرافق على مختلف أقاليم وجهات المملكة؟ شكرا.

السيدة رئيسة الجلسة:

جواب السيد الوزير.

السيد راشد الطالبي العلمي، وزير الشباب والرياضة:

شكرا السيدة الرئيسة،

شكرا للسيد النائب المحترم،

فعلا هاذ الخصاص اللي تكلمتي عليه الآن تم وضع خريطة ديال المنشآت الرياضية على الصعيد الوطني بالجماعات القروية يعني الجماعات الترابية في العالم القروي، الجماعات الترابية الإستفادات السابقة ثم الخصاص، باش حصرنا هاذ العمل، ثانيا الحكومة أطلقت في البرنامج السابق 2010، تدشين ألف ملعب قرب في حدود 2012 يا الله وصلنا 300، إذن الخصاص 700، الحكومة هادي قرارات وغادي الأسبوع من هنا واحد 2 تالأسابيع غادي نخرجو 800 ملعب قرب دفعة واحدة، 6 أشهر ديال الإنجاز، في الصيف السنة المقبلة غادي نكونو غطينا جميع الخصاص الحاصل في الجماعات القروية، لأن أنا درت زيارات واستمعت للسادة المنتخبين ورؤساء المجالس الإقليمية ورؤساء



للعوم. ثم أنه لابد من حد إشكالية هاذ المبالغ المؤداة. لأنه ولي حيف في الفئات المستهدفة، ملاعب موجودة تفرض 100، 150 درهم للساعة على الجهات المستهدفة، وبالتالي إيلا كان شي وحدين عندهم قدرة فالجهات اللي خصها تستافد....

السيدة رئيسة الجلسة:

إذا سمحتم لتفادي هاذ العملية، السيدات والسادة يستعملوا البطائق في المكان دياهمم لأنها مربوطة ب..، غير باش يساعدو، تفضل السيد النائب من فريق العدالة التنموية، تعقيب إضافي.

النائب السيد نور الدين قشيبيل:

شكرا السيد الرئيسة،

السيد الوزير، نتمن عاليا ما جاء في جوابكم الصريح، ومن منطلق العقل السليم في الجسم السليم، أثير انتباهكم إلى الخصاص المهول الذي تعرفه الجماعات القروية من حيث الفضاءات والمرافق الرياضية بالمقارنة مع المدن، وأخص بالذكر جماعة قرية أبا محمد والتي تراجعت فيها الممارسة الرياضية بعدما ما كان يضرب بها المثل. لذا نلتمس من وزارتكم برحمة تعشيب وتأهيل الفضاء الرياضي الوحيد بالمنطقة، كما ندعوكم إلى وضع إستراتيجية وطنية خاصة بتأهيل الملاعب وفضاءات الشباب بالعالم القروي تحقيقا للعدالة المجالية في هذا الشأن، وشكرا.

السيدة رئيسة الجلسة:

تفضل السيد الوزير عندك وقت للتعقيب.

السيد راشيد الطالبي العلمي، وزير الشباب والرياضة:

شكرا السيدة الرئيسة،

بعجالة، 800 ملعب بالقرب غادي تخرج، ثانيا النموذج ديال التدبير شكرا لمجلس النواب صادق على القانون المالية وزولنا

النائب السيد محمد اشروو رئيس فريق الأصالة والمعاصرة (نقطة نظام):

المرجو السيدة الرئيسة، باش تكلموا مع la régie يضبطو شوية هاد الشي ديال الأسماء، راه الأخ المنصوري كاتبين في مكان المنصوري بنعطية، شكرا.

السيدة رئيسة الجلسة:

سجلت الملاحظة، راه المرة الجاية إن شاء الله ينتاهو، تفضل السيد النائب، تعقيب إضافي.

النائب السيد نور الدين قشيبيل:

السيدة الرئيسة،

السيد الوزير، نتمن عاليا....

السيدة رئيسة الجلسة:

..إيلا سمحتي السيد النائب التعقيب الإضافي الأول عند المجموعة النيابية، ثم فريق العدالة والتنموية، تفضل.

النائب السيد جمال كريمي بنشقرون:

شكرا السيد الوزير المحترم، فقط نطالبكم بتعزيز هذه المرافق وملاعب القرب بالمؤسسات التعليمية وفتحها للعوم. تعزيزها بمختلف المؤسسات التعليمية....الوقت السيدة الرئيسة...

السيدة رئيسة الجلسة:

..تفضل... يتصحح الإسم ديال السيد النائب إيلا سمحتو... تفضل.

النائب السيد جمال كريمي بنشقرون:

..السيد الوزير، قلت بأنه نطالب بتعزيز هذه المرافق وملاعب القرب بالأساس بمختلف المؤسسات التعليمية، من أجل فتحها



واحد مجموعة تالفضاءات، ثانيا هاذ الملاعب اللي كنصاوبوا ماشي بالطريقة القديمة، كنا كنخلطو ما بين ما هو احترافي حسب المواصفات الأولمبية اللي الكلفة ديالوا طالعة بزاف، وما بين ما هو اجتماعي غير مؤدى عنه، متوفر للجميع وغادي نفضلوا بيناتهم. فيما يتعلق بالعواصم، الجهات لازم كل عاصمة الجهة أو في داخل التراب تالجهة، تكون ملاعب رياضية بمواصفات أولمبية بقدرتها يعني الإستقبال وتنظيم تظاهرات دولية، بحال طنجة بحال الدار البيضاء، بحال درعة تافياللت، بحال سوس ماسة درعة، باش يكون واحد التوازن حتى على مستوى الأنشطة الرياضية الكبرى. فيما يتعلق بالخدمات الإجتماعية ستكون متوفرة للجميع، حسب مواصفات إجتماعية كذلك غير مؤدى عنها، شكرا.

السيدة رئيسة الجلسة:

شكرا، تعقيب السيد النائب تفضل.

النائب السيد يونس بنسليمان:

السيد الوزير المحترم، بالفعل اللي تسمع أجوبة السادة الوزراء تيلاحظ أن الحكومة تقوم بدورها كاملا في المساهمة في تنمية البلد وفي المساهمة في الرقي المجتمعي بجميع عناصره ومن ضمنها الرياضة، وهذا هو الواجب ديالها وكل خطاب لا يريد الإعتراف بهذه الحقيقة يصنف في الجحود ونكران المجهودات المبذولة، السيد الوزير المحترم بالفعل لاحظنا على جميع المستويات خصوصا في الجماعات الترابية المحيطة بالمدن الكبرى التحرك ديال الوزارة من أجل إنشاء ملاعب قرب تيستافدوا منها جميع الساكنة، وبشرتونا خيرا بالإجراء الحالي اللي عرفوا قانون المالية وهو الإستفادة بالبحان، وهاذ الإستفادة أنا ما بغيتهاش تكون سبب التدهور ديال هاذ الملاعب، وبالتالي أطلبكم وأناشدكم من هاذ المنبر أننا نحافظوا على هاذ المكتسبات، هاذ الملاعب اللي هي

segma، ما كاينش الأداء لأنه عمل اجتماعي، يجب أن يضل متوفرا للجميع كخدمة عمومية إجتماعية غير مؤدى عنها، راه صادقتوا عليها زولنا للساكنة، ثالثا السيدة الرئيسة كاين اتفاقيات هناك بعض المؤسسات تقوم بإعداد اتفاقيات بدون مفاوضة وكيقولك راه عندي اتفاقية وفيها 7000 مشروع فيها 300 مشروع، راه الإتفاقية هي تفاوض أو تعاقد بين طرفين، نجلسوا نشوفوا الإمكانيات اللي عند الحكومة، الإمكانيات اللي كاينين في الجهات، وفي المجالس. ثم لقاو واحد الصيغة ديال التوافق باش يمكننا نفذوا المشاريع، واحد صادق على إتفاقية وكيعتاقد أن راه حنا عندنا بها الخبر، إيلا ما جاتناش وما تفاوضناش راه ما عندناش بها الخبر، شكرا.

السيدة رئيسة الجلسة:

شكرا السيد الوزير، سؤال عن غياب التجهيزات الرياضية للسيدات والسادة عن فريق العدالة التنموية، تفضل السيد النائب.

النائب السيد عبد المجيد آيت العديلة:

شكرا السيدة الرئيسة،

السيد الوزير، بشرتونا ببناء عدة ملاعب ديال القرب، بغينا منكم المزيد من التوضيح تعطيونا الإستراتيجية المعتمدة من أجل هاذ البناءات ديال هاذ الملاعب ديال القرب، والمعايير المتخذة حول كافة التراب الوطني وشكرا.

السيد راشد الطالب العلمي، وزير الشباب والرياضة:

شكرا السيد النائب المحترم، غير الخطة واضحة وبسيطة ومقروئة للجميع، سنة 2017 المخيمات الصيفية ملاعب القرب 2018، دور الشباب والقاعات المغطاة، 2019، المسابح وأنا ماشي، واحد ديال الشباب والطفولة والمرأة، وواحد ديال الرياضة، باش يمكن لينا من 2020-2021-2022، نكونو وفرنا



كيمثل واحد المنطقة كبيرة وهو الممول الأساسي للاعبين حرام
كياخذ التدريبات ديالو وكيلعب خارج الدار البيضاء، وشكرا.

السيدة رئيسة الجلسة:

هل من تعقيب إضافي آخر؟ تفضل السيد الوزير.

السيد راشيد الطالبي العلمي، وزير الشباب والرياضة:

شكرا السيدة الرئيسة،

أعتقد السيدات والسادة النواب، الخطاب الملكي الأخير
اللي وجهه جلالة الملك نصره الله في مجلس المستشارين هادي
واحد 3، 4 أيام الأسبوع الماضي حول تطور الجهوية في المغرب،
وجا في الخطاب ديالو بأن الحكومة أو السياسات الشمولية تكون
على مستوى المركز، لكن الحلول تكون على المستوى المحلي
والإقليمي، وهنا باش يمكن لينا أنه التصور اللي وضعنا سهل، قلنا
طريقة ديال الإخراج ديال الملاعب، 2 التدبير، التدبير أنا عندي
نقاش مع السادة رؤساء الجهات على أساس أنهم غادي يوفرو
الأطر اللي غادي تسير هاذ، ذاك الشي علاش زولنا ségma
باش ما نبقاو شي مرتبطين بنا، باش كنوضعوهم رهن إشارة
الجماعات الترابية، باش يوضع فيها موظف اللي غادي يسير ذاك
الملعب ويدير لو الصيانة ويشعل الضو ويسقيه على المستوى
المحلي، إذن كل واحد غادي يكون عندو واحد المساهمة في إنجاح
هاذ المشروع، ماشي المشروع ديال واحد..

السيدة رئيسة الجلسة:

شكرا انتهى الوقت، تفضل. أعطيه الصوت واحد.

السيد راشيد الطالبي العلمي، وزير الشباب والرياضة:

الرشاد البرنوصي فعلا عندو هاذ الإشكال، لأنه تم
الاستحواذ على الملعب واللي خذاه الطرامواي، لكن أنا متبع
الملف.

موجودة، وتكونوا في موعد مع التاريخ في هاذ السنوات المقبلة،
ونوفيو بالتزاماتها المتعلقة بالرقى بالرياضة وبالترفيه على جميع
المستويات الاجتماعية حتى يكونو أبناء الوطن الواحد يستفيدون
من جميع الخدمات اللي تتقدم للفئات اللي ساعدها الحظ أو
كانت عندها الإمكانيات أنه تستفد من ملاعب رياضية في
مستوى عالي، إذن لأختم السيد الوزير المحترم، تنعاودو نجدو
ثقتنا في هاذ الحكومة والثقة في المبادرة اللي كتقوم بها، وشكرا.

السيدة رئيسة الجلسة:

شكرا السيد النائب، هل من تعقيب إضافي؟ تفضل السيد
النائب.

النائب السيد بريجة أحمد:

شكرا للسيدة الرئيسة،

السيد الوزير ما عندكش واحد المسؤولية في أي.

السيدة رئيسة الجلسة:

ما بقاش لا تفضل تفضل.

النائب السيد بريجة أحمد:

لا باقية باقية 3 دقائق.

السيدة رئيسة الجلسة:

آه راه صلحوه لي، تفضل السيد النائب.

النائب السيد بريجة أحمد:

عندنا 3 دقائق، قلت ليك السيد الوزير المحترم واحد
الفريق عندو تاريخ وعندو اسميتو عندو ألقاب أو عندو بزاف
ديال الحوايج، الرشاد البرنوصي الآن كيدرب في العراء، وحرام فريق



السيدة رئيسة الجلسة:

شكرا السيد الوزير، نشكركم على إجاباتكم على الأسئلة المقررة، نرحب بالسيدة الوزيرة وزيرة الأسرة والتضامن والمساواة والتنمية الاجتماعية 3 أسئلة، السؤال الأول عن تفاقم ظاهرة التسول للسيدات والسادة النواب المحترمين فريق الأصالة المعاصرة، تفضلي السيدة النائبة.

النائبة السيدة فاطمة الطوسي:

شكرا للسيدة الرئيسة،

السيدة الوزيرة، كان مقررا اليوم نطرح سؤال حول تفاقم ظاهرة التسول بالمغرب، لكن بكل أسف السيدة الوزيرة أجد نفسي مجبرة على الإدانة والإستنكار، إدانة فاجعة الصورة اللي كنعتهروها إحدى تجليات التسول المؤسس له من طرف الحكومة، فاجعة الصورة اللي مشات ضحيتها 15 امرأة بسبب التدافع حتى الموت من أجل خنشة ديال الدقيق السيدة الوزيرة، تدافع أكثر من ألف امرأة من أجل خنشة الدقيق، واش كتعرفي السيدة الوزيرة باللي أغلبتهم خطابات في غابات الأركان، للأسف الشديد، هذا يسائل خطة إكرام اللي كتباهي بها الحكومة، الفاجعة تسائل حكومة تتفنن في صياغة كل أشكال الإذلال والمهانة في حق المواطنين، الفاجعة تسائل الحكومة، تسائل الحكومة مسخت القيم النبيلة للتكافل الإجتماعي وحولته إلى ثقافة السعاية والتسول بإصرارها على نهج مقاربة الإحسانية، بكل أسف السيدة الوزيرة الله يخليك ما تجوينيش بالأرقام اللي كتعرفيهم غير أنت، الأرقام اللي بناء عليهم قلت في مجلس المستشارين ما كاينش الفقر في المغرب، أش كتسمي هاذ الشي السيدة الوزيرة؟ فين ممكن تصنفي فاجعة الصورة؟ أش كتسمي الاتجار في أمراض الفئات المعوزة عبر القوافل الطبية بالكشف فقط وأخذت التصاور دون توفير العلاج، السيدة الوزيرة، واش فاجعة

الصورة تنتمي إلى العمل التضامني؟ السيدة الوزيرة خاصكم تقدموا النقد الذاتي وتعتاذروا للمواطن..

السيدة رئيسة الجلسة:

جواب السيدة الوزيرة.

السيدة بسيمة الحقاوي، وزيرة الأسرة والتضامن والمساواة

والتنمية الاجتماعية:

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على سيد المرسلين،

طبعا تحت هول هذه الفاجعة لم يعد هناك مجال لا طرح السؤال لا على التسول ولا على غيره ولا أن نطرح على الملاعب أو غيرها، فالهول كبير وكبير جدا، بعد فقط بضع أشهر مما وقع على حدود سبتة للنساء مع كامل الأسف يقع الآن في الصورة وخليني نقولك بأنه عندما تكون هناك أي فاجعة أو أي مشكل من قبيل الفقر أو من قبيل الحرب أو من قبيل ما يدخل في زمرة هذه الفواجع تكون المرأة في مقدمة من يعاني من كل ما يقع من عدم استقرار أو من مخاطر تحدى بالمجتمع، طبعا احنا كلنا متفقين بأن ما وقع بالأمس هو وكسة، هو نكسة، هو مشكل ما كان لتقع في مغرب اليوم، لكن وقعت مع ذلك ووقعت في ظرفية أو في سياق ديال التضامن هذا هو المشكل الآن الحكومة لا تدعي شيئا، لا بإكرام ولا بغير إكرام، ما نقوم به هو من صميم واجبنا الحكومي، لم نمن به على المجتمع. ثانيا..

السيدة رئيسة الجلسة:

شكرا السيدة الوزيرة، انتهى الوقت شكرا، كاين شي تعقيب إضافي؟ تفضلي السيدة النائبة.

النائبة السيدة حياة المشفوع:

شكرا السيدة الرئيسة،



السادة الوزراء،

السادة النواب المحترمين،

السيدات النائبات المحترمات،

صراحة تكلمتي السيدة الوزيرة بلغة التباكي، لأن المفروض أنت وزيرة وتتمثلي هاد الفئات الهشة لا الفئة ديال الأشخاص في وضعية الإعاقة، لا الفئات الفقيرة المعوزة، لا المرأة ولا المرأة اللي كانت ضحية لها الحادث الأليم اللي وقع البارح، ولكن السيدة الوزيرة يالله ما كملش شهر تدخلت أنا وزميلة ديالي على المقاربة الإحسانية اللي كنتنجي، جاوبتينا بنرفزة وما كانش عندنا الحق التعقيب باش نجابوا على راسنا، ومؤخرا نهار الخميس السادة النواب والنائبات هضروا على الميزانيات الفرعية وهضروا على الميزانية كلها، وجوابنا السيد وزير المالية قالك ما تعطوناش الدروس، احنا ما نعطيوش الدروس للوزراء، احنا معارضة كنمارسوا الحق الدستوري ديالنا باش نبهوكم لمكانم الخلل، وهاد الشي كل شي من أجل المواطن نحن لا نزايد، لأن ما وقع أمس هو وصمة عار في جبين كل المغاربة لأن النساء ماتوا من أجل الدقيق باش يعجنوا الخبز، ما طلبوش قالك نقرىوا ولادنا أحسن تعليم، ما قالوش بغينا نداواوا في أحسن كلينيك مشاوا باش ياخذوا الدقيق بش يعجنوا لولادهم الخبز وماتوا 15 امرأة 15 مواطنة مغربية ماتت ظلما وعدوانا، علاش؟ لأن السياسة الاجتماعية السيدة الوزيرة، السياسة الاجتماعية اللي كنتهجوها راه ما خداماش، راه خاص واحد الأجر شهري يتعطى للناس المعوزين اللي ما خدامينش، معلوم خاص، الله يخليكم هذه راه حرقة كنتحسوا بها كلكم، هذه راه حرقة كنتحسوا بها كلكم، ولا كنا كنتكلموا على حقوق الإنسان في المغرب وكنمشيوا للمؤتمرات الدولية وكنقولوا راه احنا درنا في المغرب وكنتابهاوا، وفي الأخير الناس ميتين على الدقيق، راه حشومة راه حشومة الناس يموتوا

على الدقيق راه السيد وزير حقوق الإنسان في المناقشة ديال الميزانية الفرعية دياله قالك ما بقاش نبغي شي حد يقول لك كاين ارتداد وكاين تراجع وهاد الشي باش نسميوه هاد الشي ماشي ارتداد ماشي تراجع؟ الناس ما لقياش تاكل، اللي مشى لتما باش ياخذ الدقيق راه ما عندوش ما يصير على ولاده ومشى مكره، وقع داك شي اللي وقع واحنا كنتسناوا التحقيق اللي غادي تقوم به الحكومة، وعندنا التعقيب من مورا هاذ التحقيق هذا، السيدة الوزيرة يؤسفنا أن يقع ما وقع حاليا، وفي هاذ الوقت هذا، لأن الحكومة من مسؤوليتها الجانب الاجتماعي وهاد الشي تكلمنا عليه وتكلمنا عليه وتكلمنا عليه مرارا وتكرار، المقاربة الاحسانية خصها ما تبقاش والمجتمع المدني خصو يتراقب مين جا هاد الدعم؟ ولمن؟ و لفائدة من؟ هاذ الشي كل شي كنتالو به السيدة الوزيرة واسمحوا لي على التوتر هذا، شكرا.

السيدة رئيسة الجلسة:

شكرا السيدة النائبة، تعقيب إضافي؟ الفريق الاشتراكي ما بقاش تعقيب إضافي؟ إذن نعطيو تعقيب السيدة الوزيرة، تفضلي، ايوا أنا سولت، تفضلوا فريق العدالة والتنمية، تفضلي السيدة النائبة.

النائبة السيدة نزهة الزبيدي:

السيدة الرئيسة،

في الحقيقة هاد الإشكال كبير وكبير جدا جدا الحدث جلل، غير هو لا يجب استغلاله سياسيا لا يجب الرقص على جراح المتسولين والفقراء من عباد الله في هاذ البلاد، لا يجب تحميل هذه الوزارة لوحدها، هذا إشكال سياسات عامة متعاقبة، عانت منها المناطق المهمشة لسنين عديدة، سياسات الحكومات منذ الاستقلال وهي تعاني، وبالتالي لا يجب الركوب عليها أو استغلالها سياسيا في هذه اللحظة، شكرا السيدة الوزيرة.



ومانبقاوش نتزايدو، وكذلك لا نحاكم الناس، لا يجب أن نحاكم الناس...

السيدة رئيسة الجلسة:

هي سمعت لكم، باللاتي السيدة الوزيرة باللاتي، شوف السادة النواب والنائبات، السيدة الوزيرة استمعت لكم، قلتو ذاك الشي اللي بغيتو، ما عندكش الحق، ما عندكش الحق السيدة النائبة، ما عندكش الحق، تفضل، لأ، السيد النائب، رجاء كاينة رئاسة الجلسة كتسير، رجاء السيد النائب، السيد النائب، تدبير الجلسة عند الرئاسة، تفضلي السيدة الوزيرة، ما تقاطوهاش.

السيدة بسيمة حقاوي وزيرة الأسرة والتضامن والمساواة والتنمية الاجتماعية:

أنا بغيت نقول بأن بالفعل المغرب له ما يتباهى به في المنتديات الدولية تقدم كبير على المستوى الإقتصادي، على المستوى السياسي، على المستوى الإجتماعي كذلك، ولكن لا زال هناك خصاص كبير جدا، هناك تراكم في المشاكل، كانت هناك أزمات، اليوم هناك بعض الانفراج، حتى نبقى متواضعين، لا زال المشوار طويلا حتى نكون في مستوى انتظارات المجتمع، وحتى نلبي كل الإنتظارات، وكذلك أن نجيب عن كل الإشكاليات، وأيضا أن نكون اليوم في الإنصات، ونحاول أن نجيب، فهذا في حد ذاته شيء يحمده، وهناك مستوى من الإجابات ومستوى من الإنجازات ومستوى من العطاءات، واحنا عارفين وبكل تواضع كنعولو باقي خصنا ما زال نبذلو ونجزو ونتحفزو كذلك عندما تقع مثل هاته الأشياء، راه المسؤول ما كيديهش العاس، تقدر أنت تجي تنفس في البرلمان وتكلم ولا شي واحد يكتب كيتنفس..

السيدة رئيسة الجلسة:

تفضلي السيدة الوزيرة.

السيد بسيمة حقاوي وزيرة الأسرة والتضامن والمساواة والتنمية الاجتماعية:

في الواقع، نحن سيدتي لا نتباكي، نبكي حرقة، نبكي من القلب وليس بالدموع فقط، ما يمكنش شي إنسان في إثر ما وقع أن يصطنع البكاء وتهميه بأنه يتباكي، نحن نبكي حقيقة، وبغيتي غير نصح لك واحد المعلومة، الله يخليك، راه الحكومات لا هادي ولا اللي قبل منها ولا اللي كانوا كاملين، عمرهم ما كانوا كيتبنوا المقاربة الاحسانية، كيديروا برامج، كيديروا إستراتيجيات، كيجدثوا صناديق، هذه هي الخدمة اللي كاينة الآن، لكن، نعم في المجتمع هناك محسنين، هناك أناس يقومون بمبادرات، الآن ممكن يكون إشكال ديال الحكامة، ممكن يكون إشكال ديال عدم المراقبة، ممكن يكون شي إشكال ما، ها انت قلت، هناك تحقيق، ننتظر مخرجات هاذ التحقيق، باش نشوفو اشنو غنديرو؟ ولكن حنا ما واقفينش، لأن الآن هناك أيتام، احنا شفنا الناس ديالنا باش يتاصلوا باش يشوفوا الأيتام ديال هاذ الأسر اللي جاو على إثر هاذ الفاجعة وماتوا فيها 15 امرأة، شي حاجة اللي ما يجمعهاش الفم كيفما كيقولوا المغاربة، حنا حرقتنا ما يمكنش تكون أقل من الحرقه ديالكم، حنا من الداخل نقدر نقول الحرقه ديالنا أكثر منكم، لأن انما كتنفسوا بتوجيه اتهامات وبالإنقباد، ولكن حنا كنتحسروا كنموتو فبلايصنا، لأننا كنعولو ما كان ليقع ونحن مسؤولون، إذن، السيدة النائبة، خصكم تبادوا تكلموا، تنتقدوا ديروا المعارضة، نعم، ولكن تحاولوا وتقدررو واليوم هاذ المشكل ديالنا كاملين، ماشي ديال الحكومة فقط، نعم، يسائل الحكومة، وحنا كنعولوا بأن حنا موجودين، ولكن كذلك ملي تكون عندنا فاجعة بحال هاكدا، أجي نذاكرو مهدوء ونشوفوا أش خاصو يدار،



شكرا السيدة النائبة المحترمة، في الواقع دور الطالب والطالبة من الأشياء التي يفخر بها المغرب والتي أحدثها من أجل أن يمكن الفتاة المغربية من أن تذهب إلى المدرسة حتى وإن كانت هذه المدرسة تبعد عن بيتها بالكيلومترات التي كانت تمنع الآباء أن يدفعا ببناتهم إلى المدارس، اليوم عندنا دار الطالب ودار الطالبة كيجلّو لنا جزء من مشكل الهدر المدرسي، دور الطالب والطالبة اليوم كينتجو لنا تلاميذ بمعدلات راه في سنة ما قبل الحالية راه أعلى معدل ديال البكالوريا كان في إحدى المؤسسات ديال دور الطالب ودار الطالبة، بغيت نقولكم بأن طبعنا الوضعية ديال هاذ دور الطالب والطالبة مزدوجة بين ما له علاقة بمجال التربية والتكوين وما له علاقة بالرعاية الاجتماعية، لذلك فالقطاعين معا المعنيين يقاربا العمل والخدمات اللي خصها تقدم لهاذ دور الطالب والطالبة بتنسيق ونأمل أننا في القريب العاجل نقدر نجلو هاذ المؤسسات مؤسسة تابعة بأكملها و برمتها..

السيدة رئيسة الجلسة:

شكرا السيدة الوزيرة، انتهى الوقت، تعقيب السيدة النائبة؟ تفضلي.

النائبة السيدة مباركة صفا:

أكيد واقع الحال السيدة الوزيرة هو مخالف لما تقولينه طبعاً، فهناك مساحات ومسافات كبيرة جدا وفوارق يعني ما بين الجهات، فمثلا على مستوى جهة كلميم واد نون كتلقاو مؤسسة وحدة أعباد الله أنها غادي تحتوي جميع الأقاليم والجماعات الترابية؟ وكذلك الجهات الجنوبية الأخرى؟ ما نمشيش بعيد غير هنا في الرباط سير ألا لا شوفو جماعة بلمنصور بالقنيطرة المعانة اللي كتعانيتها الطالبة القروية، وزيد المغرب العميق ورزازات.

السيدة رئيسة الجلسة:

شكرا انتهى الوقت السيدة الوزيرة، السؤال الموالي عن تدبير إقامة دار الطالبة السيدات والسادة النواب المحترمين فريق الأصالة المعاصرة، تفضلي السيدة النائبة.

النائبة السيدة مباركة صفا:

أولا نتأسف لما وقع في إقليم الصويرة، تعازينا الحارة لأسر الضحايا، وكنتمنوا التحقيق في هاذ النازلة..

السيدة رئيسة الجلسة:

بلاقي السيدة النائبة، السادة النواب والنائبات كتشوشو على الجلسة إيلا سمحتي السيد النائب عبد اللطيف وهي ماشي هنا، ماشي هنا لو سمحت ماشي في الجلسة العامة هي في ملك الجميع، هذه جلسة دستورية رجاء، تفضل السيدة النائبة.

النائبة السيدة مباركة صفا:

أولا نتأسف لما وقع في إقليم الصويرة، تعازينا الحارة لأسر الضحايا ونتمنى من التحقيق في هذه النازلة أن يأخذ مجراه ومعاقبة كل من تثبتت مسؤوليته في هذه الجريمة، وإعادة النظر في أوضاع أبناء النساء المهالكات اللي حقهم من ثروات البلاد، لأنه عار ودين عليكم بأن تبقوا مكتوفي الأيدي وكثرة الخطابات وعدم تفعيل في الميدان، السؤال السيدة الوزيرة، هو نسائلكم عن الإجراءات المتخذة لتحسين خدمات إقامة دار الطالبة؟ وشكرا.

السيدة رئيسة الجلسة:

الجواب السيدة الوزيرة.

السيدة بسيمة الحقاوي، وزيرة الأسرة والتضامن والمساواة والتنمية الاجتماعية:



السيدة رئيسة الجلسة:

لأننا كنا نترصدو فقط واحد 16 مليون ديال الدرهم قبل ما يجي الصندوق لفائدة تدرس أطفال في وضعية إعاقة، اليوم 100 مليون ديال درهم، إذن كل طفل في وضعية إعاقة عندو الحق اليوم في التمدريس بفضل هذا الصندوق، كما أن الأنشطة المدرة للدخل والإدماج المهني رصد له مبلغ ديال 28,5 مليون ديال الدرهم، وقد رنا نمولو واحد 611 مشروع، ماشي كنشاط مدر للدخل، ولكن كمشروع يقدر يحقق الإستقلالية لحامله إلى جانب مجموعة من المراكز خدمة للمواطنين، منهم اللي كيخدمو الأشخاص في وضعية إعاقة، ومنهم اللي كيخدمو النساء المعنفات واحد 40 مؤسسة ديال النساء، إلى جانب 60 درناها ذاك العام و60 هاذ العام لفائدة الأشخاص في وضعية إعاقة.

السيدة رئيسة الجلسة:

شكرا، تعقيب الفريق، تفضل السيد النائب.

النائب السيد عبد المجيد جويج:

شكرا السيدة الوزيرة، الأرقام الإنجازات اللي عطيتونا، فعلا هاذ الأرقام ما ينكرها إلا جاهل أو جاحد، فعلا إنكم الآن تمثلون حكومة اجتماعية بامتياز، هاذ الشي اللي عطيتي السيدة الوزيرة ما نحسوش به لا أنا لا الآخر، يمكن يحسن به هو ذاك المعاق الذي منح مقعدا دراسيا، يحس به ذاك المعاق الذي منح جهازا تعويضا، يحس به ذاك المعاق الذي ضمنتم قوت يومه بالمشروع، عالم السيدة الوزيرة على أن هاذ الإنجازات كاملة رغم أهميتها ما كترضيكومش كتسعون إلى المزيد، وفي هاذ الإطار عندنا لبعضنا البعض توصيات السيدة الوزيرة، أولا في المجال التمدريس خاصكم تعتمدو على جمعيات اللي عندها المجال ديال الإختصاص ديالها هو الإعاقة أو على الأقل تكون عندها أطر متخصصة في الإعاقة، مسألة ثانية السيدة الوزيرة في إطار التكامل والاتقائية المفروض على وزارة التربية الوطنية أن منين كتخرج واحد

شكرا انتهى الوقت، هل من تعقيب إضافي بخصوص هاذ السؤال؟ إذن انتهى الوقت أيضا عند السيدة الوزيرة، السؤال الموالي عن إستراتيجية الوزارة لدعم الأشخاص ذوي الإحتياجات الخاصة في إطار صندوق دعم التماسك الإجتماعي، للسيدات والسادة النواب فريق العدالة التنموية، تفضل السيد النائب.

النائب السيد أحمد جدار:

شكرا السيدة الرئيسة،

السيدة الوزيرة المحترمة، الحكومة تتخصص دعم معتبر للأشخاص ذوي الإحتياجات الخاصة في إطار صندوق دعم التماسك الإجتماعي، اليوم السيدة الوزيرة، بغينا نعرفو منكم أولا حصيلة برامج الوزارة في هذا المجال، ثانيا إستراتيجية الوزارة لدعم الأشخاص ذوي الإحتياجات الخاصة؟ شكرا.

السيدة رئيسة الجلسة:

جواب السيدة الوزيرة.

السيدة بسيمة الحقاوي، وزيرة الأسرة والتضامن والمساواة والتنمية الاجتماعية:

شكرا السيد النائب المحترم، الإستراتيجية المتبنية ممكن نشوفوها في اللجنة، ولكن بالنسبة لصندوق التماسك الإجتماعي نقدر نقول لكم يقدم خدمات جليلة منذ 2015 تاريخ تفعيله، إلى جانب الرصيد وتيسير ودعم الأرامل، عندنا اليوم برنامج خاص بالأشخاص في وضعية إعاقة، جزء منو كيتعلق بالمعينات التقنية والأجهزة التعويضية، في هاذ السنة 16.152 وحدة اللي توزعات، بمبلغ رصد لهذا الأمر ديال 21 مليون ديال الدرهم، أما تدرس الأطفال في وضعية إعاقة وكنظن هذا هو le plus الإضافة اللي جابها الصندوق وأنا كنعرف ميزان هاذ الموضوع،



أسئلة، السؤال الأول حول العناية بالمآثر والمباني التاريخية للسيدات والسادة النواب من فريق التجمع الدستوري، تفضل السيد النائب.

النائب السيد هاشم أمين الشفيق:

شكرا السيدة الرئيسة،

تشكل المآثر والمباني التاريخية نمودجا تاريخيا وعنصرا أساسيا لذاكرتنا ورمزا لهويتنا ومجدنا التاريخي، ماذا أعدت الوزارة للحفاظ على هاذ الموروث الثقافي وحمايته من الاندثار؟

السيدة رئيسة الجلسة:

الجواب السيد الوزير.

السيد محمد الأعرج، وزير الثقافة والاتصال:

شكرا السيد النائب على هاذ السؤال، طبعا هناك استراتيجية لدى وزارة الثقافة متعلقة بحماية المآثر التاريخية، وحننا أولا لا بد أن نعتبر بأن حماية المآثر التاريخية التي تندرج ضمن التراث المادي واللامادي هو من المكتسبات الواردة في الدستور، وبالتالي كايين هناك تنزيل لهاذ الاستراتيجية ومخطط العمل ديال قطاع الثقافة من خلال مجموعة من الإجراءات المتخذة. وبالتالي يمكن لكم نقول بأن الوزارة تشتغل على مستوى جرد المعالم التاريخية وجرد هاذ الموروث الثقافي سواء المادي أو اللامادي، حاليا وصلنا في التخزين الرقمي لهاذ المواقع الأثرية إلى 8270 بناية أثرية وموقع أركيولوجي، كذلك هناك مجموعة من الإجراءات المتعلقة بحماية القانونية، وبالتالي ترتيب وتصنيف هذه المباني، كذلك إصدار مجموعة من القرارات الوزارية والمراسيم والقوانين المتعلقة بحماية المآثر التاريخية، طبعا كايين هناك يعني الحماية المادية وهي تتعلق أساسا بترميم مجموعة من المعالم التاريخية. وهنا كذلك كايين استراتيجية ديال عقد مجموعة من الاتفاقيات

الدفعة من الأساتذة تكون واحد المجموعة، واحد العدد المحدد مخصص باش يدرس في الأقسام المدججة، كذلك ماشي المشكل السيدة الوزيرة أننا نلقوا له مقعد في المدرسة، ولكن واش المدرسة قابلة أنها تستقبل ذاك المعاق، واش فعلا وفرنا له التنقل ولا كان التنقل فيه اللوجيات واش ما في هيش اللوجيات، وهذا عمل ديال الجماعات الترابية، النقطة الأخرى المعينات التقنية والأجهزة التعويضية مجهود ملحوظ، ولكن غير كافي نظرا لكثرة الطلبات كنالاحظوا على أن كايين انتظار طويلة، في هاذ الإطار إطار كذلك في إطار الالتقائية وفي إطار التكامل ممكن نديروا شراكة مع وزارة ديال التكوين المهني من أجل خلق شعبة.

السيدة رئيسة الجلسة:

شكرا السيد النائب، انتهى الوقت، هل من تعقيب إضافي، تفضل السيدة الوزيرة.

السيدة بسيمة الحقاوي، وزيرة الأسرة والتضامن والمساواة والتنمية الاجتماعية:

بغيت أولا نقولكم بأن الأرقام مهمة، طبعا لأنها مؤشر على الإنجاز، وهذه الأرقام تترجم حقيقة ما قمنا به من خلال صندوق التماسك الاجتماعي الذي له فضل في هاته الإنجازات وهو إحداث للحكومة بعد إصرار منذ 2012 إلى 2015، الآن حنا كتبنا هاذ التوصيات اللي قالها السيد النائب وكذلك اللي قالوا السادة النواب والنوابات في اللجنة بغيت نختتم فقط بغيت نقول، عندنا تحدي ديال اللوجيات حنا كناخذو التوصية والأجهزة التعويضية راه ما عندنا حتى مشكل، إيلا كان شي سوء انتشار في التوزيع..

السيدة رئيسة الجلسة:

شكرا السيدة الوزيرة، نشكركم على تفاعلهم مع أسئلة هاذ الجلسة، نرحب من جديد بالسيد وزير الثقافة والاتصال، 3



السيدة رئيسة الجلسة:

شكرا، تعقيب إضافي فريق العدالة والتنمية.

النائب السيد محمود إمري:

في هاذ السياق، السيد الوزير، أنا بغيت نثير انتباه ديالكم إلى وضعية زاوية الشيخ ماء العينين التاريخية بمدينة السمارة، هاذ الزاوية اللي شكلت رمز المقاومة، اللي شكلت رمز تاريخي واللي جسدت تلاحم الشعب المغربي من طنجة للكويرة، وبالتالي السيد الوزير، كنتالبوكم بإعادة الاعتبار لهذه الزاوية نظرا لوضعيتها التاريخية والرمزية ديالها، شكرا لكم السيد الوزير.

السيدة رئيسة الجلسة:

شكرا، هل من تعقيب آخر؟ تفضل السيد الوزير.

السيد محمد الأعرج، وزير الثقافة والاتصال:

إذن نشكر السيدان النائبان، والوزارة ستأخذ بعين الاعتبار هاذ المقترحات، وشكرا.

السيدة رئيسة الجلسة:

شكرا، السؤال الموالي عن توسيع وتقوية نطاق البث الإذاعي ببعض مناطق المملكة، فريق التجمع الدستوري، تفضل السيد النائب.

النائب السيد حماد آيت باها:

شكرا السيدة الرئيسة،

السيد الوزير، نسائلكم عن توسيع وتقوية نطاق البث الإذاعي ببعض المناطق من المملكة، وشكرا.

السيدة رئيسة الجلسة:

الجواب السيد الوزير.

سواء على المستوى الوطني أو الجهوي أو الدولي تتعلق بحماية هاذ الموروث يعني التاريخي، طبعاً هناك كذلك أعمال تتعلق بتوثيق هاذ الموضوع ديال المآثر التاريخية من خلال إصدار مجموعة من الكتب تتعلق أساساً بتعريف وتوثيق مختلف العناصر ديال التراث ديال المغرب، وكذلك هناك جائزة مثلاً سنوية تتعلق بجائزة المغرب للمخطوطات، إذن كاين هناك واحد الاستراتيجية في هاذ المجال.

السيدة رئيسة الجلسة:

شكرا السيد الوزير، تعقيب تفضل السيد النائب.

النائب السيد هاشم أمين الشفيق:

شكرا السيد الوزير على الجواب وعلى المعلومات، حتى الجهود التي تقومون بها مشكوراً، ولكن يجب أن تكون هاذ المخططات ملموسة وقوية وتستطيع أن تشمل حتى المدن والأقاليم الصغيرة، بالمقارنة مع ما تقومون به في المدن الكبيرة كمدينة الرباط ومراكش وفاس، ففي إقليم مديونة مثلاً توجد أعرق قصبه في الشوية وهي أحد قصبات المولى إسماعيل اللي شيدت حوالي سنة 1670، حالياً هاذ القصبه كتعرض للانذار، فإقليم مديونة، السيد الوزير، ما فيهش غير المطرح راه فيه حتى هو عندو تاريخ، كذلك الواحات والقصبات المتواجدة بجنوب المملكة والتي لها هوية تاريخية عريقة. فمتى سيتم نفض الغبار على هذه المناطق؟ وهل هناك سياسة ومخططات واضحة للإبقاء على أصالة هاته المناطق، وبالتالي نطلب منكم، السيد الوزير، ترميم هذه الأسوار، القصبات، الواحات، جميع المآثر بكل ربوع المملكة، وكذلك لا يجب اعتبارها عبئاً على الوزارة، بل هي ذاكرتنا وهويتنا المغربية. وإذا كانت تشكل عبئاً على الوزارة. فنلتمس منكم تدبيرها في إطار شراكات مع الخواص أو مع بعض القطاعات الحكومية التي لها علاقات بمآثر، وشكرا السيد الوزير.



الراديو ديالوا في واحد العدد ديال المناطق يا إما الجزائر ولا يقبل على البوليزاريو. إذن هاذ الشي ما مقبولش أي، خاص الوزارة تزيد دير مجهود فيما يخص التعميم ديال هاذ القنوات زائد على الجهودات في الحقيقة كما كديرها الوزارة، فيما يخص البرامج كذلك فيما يخص البرامج حتى هي راه فيه إعادة النظر والتقوية دياها وإعادة البرامج، وشكرا السيد الوزير.

السيدة رئيسة الجلسة:

شكرا، تفضل السيد الوزير.

السيد محمد الأعرج، وزير الثقافة والاتصال:

الوزارة يعني ستأخذ بهذا المقترحات، ولكن عندنا مشروع طموح في هاذ المسألة ديال التغطية ديال البث الإذاعي والتلفزي على مجموعة مناطق المملكة.

السيدة رئيسة الجلسة:

شكرا، السؤال الموالي عن عقود البرامج الخاصة بالشركة الوطنية للإذاعة والتلفزة وشركة صورياد القناة الثانية، السيدات والسادة النواب من فريق العدالة والتنمية تفضل.

النائب السيد اسماعيل شوكري:

شكرا السيدة الرئيسة،

السيد الوزير، السؤال يتعلق بالعقود المفترض توقيعها مع شركة الإذاعة والتلفزة الوطنية وصورياد، علما أن هذه الشركات تعمل خارج التعاقد منذ 2012، شكرا السيد الوزير.

السيدة رئيسة الجلسة:

الجواب السيد الوزير.

السيد محمد الأعرج، وزير الثقافة والاتصال:

شكرا، السيد النائب، على السؤال المتعلق بتوسيع وتقوية نطاق البث الإذاعي ببعض مناطق المملكة، الوزارة عندها هاذ المخطط العمل ديال توسيع وتقوية تغطية البث الإذاعي والتلفزي، حاليا هناك تغطية تصل إلى البث الرقمي الأرضي إلى حوالي 84%، وكاين هناك استثمار من طرف الشركة الوطنية للإذاعة والتلفزة برسم سنة 2016 ب 170 مليون درهم لتحديث تجهيزات البث التلفزي و108 دالمليون درهم للبث السمعي البصري، وبالتالي كذلك القانون يحول يعني من خلال تعديل مجموعة من المقتضيات القانونية خصوصا القانون 77.03 وقد مكن الخواص من الاستثمار كذلك في البنيات التحتية، طبعا كاين هناك يعني تصور يعني برسم سنة 2018، اللي غادي تكون كذلك هاذ الاتجاه هذا اللي نمشيو لنصل إلى مبتغاه وهو المبتغى مائة في المائة، وشكرا.

السيدة رئيسة الجلسة:

تعقيب السيد النائب.

النائب السيد حماد آيت باها:

شكرا السيد الوزير على هاذ المعلومات وعلى هاذ الجهودات اللي تقوم بها الوزارة، إلا أنه السيد الوزير إيلا قلتو 84% ربما 84% في العالم الحضري ولكن العالم القروي ما كاينش 84% باقي العالم القروي تبعاني، السيد الوزير خاصكم تعطينا شحال، راه فيما يخص الإشكالية ديال البث الأرضي واللي عارفين الدور ديالو اللي خاصة الشباب اللي اليوم تيتبع الكرة وكذا، إذا هذا مطلب ديال الشباب، ثم كذلك فيما يخص الإذاعة. شفتي السيد الوزير نعطيك راه في المناطق الحدودية، راه كاين غير الإذاعة ديال الجزائر، وهاد الشي ماشي معقول، راه خاص يدار مجهود باش الناس ديالنا لا يعقل أنه الواحد تحل



المهنية اللي كيزخر بها القطاع، ثالثا نريد أن نوكد على شيء آخر هو أننا حريصين على استثمارية الشركات الوطنية، لا SNRT ولا صورياد SOREAD دوزيم، ولكن ماشي استثمارية على حساب الجودة ولا استثمارية اللي كتكرس الرداءة، ولا استثمارية اللي كتكرس مزيد من إبعاد المغاربة من القنوات الوطنية دياهم ولا استثمارية كذلك اللي كتكرس مزيد من الاختلالات اللي رصداها مجموعة ديال التقارير، اسمح ليا السيد الوزير نقول لك بأنه ما يمكن تصوروا عقد برنامج جديد دون أخذ بعين الاعتبار ثلاثة ديال الأشياء، أولا تقييم ديال عقود البرامج السابقة اللي أبانت بشكل كبير على أن الشركتين معا لم تلتزم بالالتزامات دياها، ما وفاتش بالالتزامات دياها، في حين أن الدولة وفات بالالتزامات المالية دياها على أبعد تقدير، الثانية هو بناء على التقارير ديال المفتشية العامة للمالية والتقارير ديال المجلس الأعلى للحسابات، وأنا اسمحوا ليا، السيد الوزير، نقول لكم تقارير المجلس الأعلى للحسابات رصدت اختلالات تديرية أكبر مما رصد في ما بات يعرف بمنارة المتوسط وترتب عنه ما ترتب، ولكن غير كنجيو الآن لأنه ماشي سياسيين منين كيكونوا سياسيين التبهديل بالليل والنهار، بالإعلام وخارج الإعلام وكأننا أمام ناس محميين، أنا ما عندي مشكل مع مدرء المؤسسات العمومية وأنا كنقول بأنه كاين مدرء مؤسسات عمومية كشتغل بوطنية وكيشغلوك بفاءة عالية، ولكن كاينين الناس راكموا الاختلالات، راكموا الفضائح، ورغم ذلك ما كاين حتى شي حاجة كتحركهم، أنا كنظن بأنه كيخص المبدأ ديال ربط المسؤولية بالمحاسبة كل لا يتجزأ، كيخصنا أننا تكون عقدة البرنامج المقبلة كتدشين لمصالحة المغاربة مع القنوات، وضع حد للاختلالات اللي كيغرفها التدبير.

السيدة رئيسة الجلسة:

شكرا السيد النائب، هل من تعقيب إضافي بخصوص هذا السؤال؟ السيد الوزير، تفضل.

السيد محمد الأعرج، وزير الثقافة والاتصال:

شكرا السيد النائب على هاذ السؤال اللي يعني من التساؤلات التي تثار من طرف الرأي العام الوطني خصوصا في هاذ المرحلة ديال عقود البرامج المقبلة اللي نبغي نقول بأن ورش تأهيل القطاع السمعي البصري ببلادنا يعني من الأولويات لدى وزارة الثقافة والاتصال خصوصا قطاع الاتصال، اللي نبغي نقول لكم فيما يتعلق بهاذ المستجدات، أن في إطار الإعداد لعقود والبرامج المقبلة لكل من الشركة الوطنية، وكذلك شركة صورياد القناة الثانية، قامت الوزارة بتعاون مع وزارة الاقتصاد والمالية بإعداد ورقة توجيهية كأرضية لإعداد عقود البرامج الجديدة لهاتين الشركتين، وهاذ الورقة التوجيهية تمت المصادقة عليها من طرف المجلس الإداري للشركة الوطنية. وبهذا فيه تسريع لأن السؤال هو تسريع الوتيرة المتعلقة بعقود البرامج، يمكن أن أقول بأنه بهدف تسريع وتيرة العمل على التوقيع على عقد البرنامج الجديد للشركة الوطنية للإذاعة والتلفزة، قامت الوزارة بتاريخ يوليوز 2017 بتوجيه مراسلة إلى مديرية المنشآت العامة والخصوصية بوزارة الاقتصاد والمالية تطلب من خلالها الدعوة إلى عقد اجتماع حول هذا الموضوع في أفق يعني التوقيع عليه في أقرب الآجال، وبالتالي كاين جدية في هاذ الاتجاه ديال جمع هاذ يعني إعادة النظر، كذلك التوقيع على عقد البرنامج مستقبلا ونتمنى إن شاء الله تكون في الأشهر المقبلة.

السيدة رئيسة الجلسة:

تعقيب السيد النائب.

النائب السيد محسن موفيدي:

شكرا السيدة الرئيسة،

السيد الوزير، بداية نثمن الجهود اللي كتبذلوها من أجل تطوير هذا القطاع، مرة ثانية نريد أن نجدد التحية للكفاءات



السيد محمد الأعرج، وزير الثقافة والاتصال:

التوجه ديالنا في هاذ المذكرة التوجيهية تقوم على هذا الأساس، لا بد أن يكون نتائج يعني هاذ التعاقد والبرنامج سيكون على أساس منطق النتائج، وهاذ منطق النتائج هو من خلال مرتكزات أربع أولا لا بد أن يكون هناك ترشيد النفقات، كذلك تحسين الحكامة، وحسن التدبير، وانتظام آليات التتبع، وبالتالي كنعتهوا هاذ المرتكزات أساسية في أي توقيع للبرنامج، وكذلك لدفتر التحملات خصوصا الذي سنبرمه مستقبلا، إذن كايين هنا واحد دينامية جديدة، مقارنة جديدة، فيما يتعلق بالحكامة، بترشيد النفقات، وتكون نظام آليات التتبع لكل عمل ديال هاذ الشركة، وشكرا.

السيدة رئيسة الجلسة:

شكرا لكم السيد الوزير، ننتقل إلى قطاع الطاقة والمعادن والتنمية المستدامة، أرحب بالسيد الوزير، السؤال الأول عن تعثر تغطية العالم القروي بالماء الصالح للشرب والكهرباء للسيدات والسادة النواب والنائبات لفريق الأصالة والمعاصرة، تفضل السيدة النائبة.

النائبة السيدة جميلة عفيف:

شكرا السيدة الرئيسة،

السيد الوزير، نسألكم عن التدابير المتخذة لتجاوز إشكالية تغطية العالم القروي بالماء الصالح للشرب والكهرباء؟

السيدة رئيسة الجلسة:

جواب السيد الوزير.

السيد عزيز رباح، وزير الطاقة والمعادن والتنمية المستدامة:

أشكر السيدة البرلمانية، النائبة المحترمة، يمكن لي نأكد ليكم وأنتما عارفين ومتبعين هاذ الشيء الحمد لله البلاد ديالنا خططت أشواط في هاذ المجال، ولكن الخصاص اللي مازال كايين تقرر بالنسبة للبلاد ديالنا وهاذ الشيء خاصنا نفتخرو به، 7 سنوات سنحل أغلب المشاكل بالنسبة للعالم القروي خاصة في ما يتعلق ب2 ديال الخدمات اللي تكلمتو عليها السيدة النائبة المحترمة.

السيدة رئيسة الجلسة:

تعقيب السيدة النائبة تفضل.

النائبة السيدة جميلة عفيف:

شكرا السيد الوزير، لا نقلل من أهمية الجهود المبذولة خلال العقد الأخيرين، إلا أن الوضع المأساوي لآلاف المواطنين الذين يعيشون معاناة يومية جراء الحرمان من حقهم في الماء الصالح للشرب أو الكهرباء أو هما معا، كيقضي اتخاذ إجراءات أكثر نجاعة وتهم بالأساس الإسراع في إنجاز سدود صغرى متوسطة وكبرى لضبط وتعبئة وتأمين كمية أكبر من مياه الأمطار، أيضا الإسراع باعتماد موارد جديدة للماء كتحلية ماء البحر، نظرا لتدهور الموارد المائية السطحية والجوفية، الإسراع بتنفيذ برامج وتحويل المياه نحو المناطق اللي كتعرف صعوبات وشح في المياه، مواصلة البرنامج الوطني للإقتصاد في مياه السقي. السيد الوزير، لا بد من باش تعممو الكهرباء بالمناطق المتبقية، مع مراجعة تسعيرة الكهرباء والتي هي ..

السيدة رئيسة الجلسة:

شكرا السيدة النائبة، شكرا، هل من تعقيب إضافي، تفضل السيد النائب اسمح لي السيد النائب نبدأو بالفريق الإشتراكي، ثم فريق العدالة والتنمية تفضل.



النائب السيد محمد احويط:

السيد الوزير، كنعرف عدد من المناطق في العالم القروي نقص حاد في الماء الصالح للشرب، وهذا كياتر سلبا على عمل معاصر الزيتون وعلى سبيل المثال إقليم وزان وإقليم تاونات وأقاليم أخرى مماثلة اللي توقفت بعض المعاصر ديال الزيتون بسبب النقص الحاد في الماء الصالح للشرب، وهذا السيد الوزير كياتر سواء على اليد العاملة التي تشتغل بهذه المعاصر، وكذا على جودة ومردودية المنتج، هناك السيد الوزير، أشخاص اللي جناو الزيتون وما لقاوش الماء باش يعصروه، وشكرا.

السيدة رئيسة الجلسة:

شكرا، فريق العدالة والتنمية، تفضل السيد النائب.

النائب السيد عبد الخاليد البصري:

في إطار سياسة التنمية المستدامة، والجهوية المتقدمة، أحيطكم علما السيد الوزير بأن هناك ربط سد المسيرة ومدينة مراكش بقنوات مائية، في هاذ الإطار السيد الوزير، أنبهكم بأن على طول هذاك الخط المائي هناك جماعات إقليم الرحامنة متواجدة على يمين وعلى شمال الطريق، من هنا السيد الوزير، نريد منكم أن تصل هذه القنوات إلى هذه الجماعات ليستفيد أهلها من الماء الصالح للشرب، وكنتمنى باش تكون هنا واحد التنمية مستدامة، علاش؟ لأن غنخلقو يعني الشغل لمالين البادية..

السيدة رئيسة الجلسة:

شكرا، تفضل السيد الوزير في التعقيب.

السيد عزيز رباح، وزير الطاقة والمعادن والتنمية المستدامة:

.. نوضح واحد الترتيب مؤسستي قامت به الحكومة، لما وقع نوع من اللغط حول 4 مؤسسات متبعين الماء وما عرفت شكون اللي متبع الضو، فوق تريب مؤسستي لأن الحكومة

كشتغل بالإضافة للبرامج إلى ما يسمى بالإصلاح المؤسساتي، ولذلك موضوع الماء بكامله رغم أن وزارة الطاقة والمعادن والتنمية المستدامة عندها الوصاية على المكتب الوطني للماء والكهرباء، تم الإتفاق كل ما يتعلق بالماء، كل ما يتعلق بالماء أن يكون مع وزارة التجهيز والنقل واللوجيستيك والماء باش يكون نوع من الإنسجام بين إنتاج الماء والبنيات التحتية اللي هي بنايات كبيرة جدا، واللي كما في علمكم أن ملايير ديال الدرهم من هنا ل2030 راه نتحدث على 200 مليار ديال الدرهم ديال الإستثمارات الضخمة في المجال ديال الماء باش يوقع واحد الإنسجام بالإضافة إلى الربط. في ما يتعلق بالكهرباء حتى يقع الانسجام مع السياسة الطاقةية في البلاد ديالنا فإذن تم الإتفاق على هاذ التنظيم المؤسساتي وأنا كنتمنى إن شاء الله باش السيدة الوزيرة المكلفة بقطاع الماء والسيد الوزير باش يكون نقاش حول هذه السياسات، لا البنيات التحتية، ولا في ما يتعلق كما قلنا بربط الدواوير ولا سيما أن جلالة الملك أعطى التعليمات ديالو باش مواكبة هاذ الملف بشكل كبير جدا، ثم الحكومة كان في البرنامج ديالها، والسيد رئيس الحكومة أحدث لجنة اللي فيها كافة القطاعات المعنية باش يمكننا نعالجو جميع الإشكالات المرتبطة بالماء بما فيها اللي كيتحتاجوها يعني الفلاحين، ليس فقط للشرب ولكن أيضا للفلاحة ثم أيضا اللي..

فيما يتعلق بالكهرباء، كنعقد أنه كما في علمكم مرة أخرى كنعاودها، أنه البلاد ديالنا مشات في الإتجاه ما تخليش المواطن الخصاص في هذه الخدمات، كايين واحد 5 ديال الخدمات الأساسية اللي مشات بالنسبة للمواطن في العالم القروي، وهذه السياسة الحمد لله كنعمدو على بلادنا، رغم قلة الإمكانيات اللي عند البلاد ديالنا كيخصنا نفتخرو، صحيح كنعأكد وكما قالت السيدة الوزيرة كايين إشكالات كثيرة موجودة، نقط سوداء، ولكن النقط السوداء لا تلغي أنه كايين واحد العدد ديال



السيد عزيز رباح، وزير الطاقة والمعادن والتنمية المستدامة:

أشكر النائب المحترم على طرح هاذ السؤال، هاذي مناسبة أيضا باش نوضحو من 2017 ل 2018 ليس هناك إشكال في ما يتعلق بالعدادات. فالإحصائيات اللي خذينا والطلبات اللي كاينة كاين الآن بغيت نقول ليكم ما غيكونش إن شاء الله خصاص، وكنوجدو إن شاء الله ل 2019 ول 2020 ول 2021 إلى هاذ الولاية، وإن شاء الله ما غيكونش حتى في المستقبل. في ما يتعلق بغلاء أنا نتمنى تعطبوننا يعني أرقام باش يمكن لينا نعالجوها، حيث هو السؤال الغلاء، الحكومة، الدولة، الحكومة خذات قرار الفقراء ما غنغليوش عليهم، وغيخلصو أقل من الكلفة ديال إنتاج ديال الكهرباء والكلفة ديال الإنتاج ديال الماء، المغاربة خاصهم يعرفوها، المغاربة الفقراء كيخلصو أقل من الكلفة ديال الإنتاج وبالتالي إيلا كانت شي حالات احنا مستعدين نتعاملو معكم السيد النائب المحترم ونعالجوها في هاذ الموضوع هذا.

السيدة رئيسة الجلسة:

تعقيب السيد النائب.

النائب السيد يوسف حدهم:

السيد الوزير، هاذ الجهود هذا قمتو به في الحكومة السابقة، على تخفيض الإستهلاك ولكن راه بدون جدوى، والدليل هو خروج المواطنين للشارع بوسائل الإحتجاج والحل ساهل السيد الوزير، هو أن هاذ الفقراء اللي كتقولو رخصتو لهم الفاتورة هو أن خاصكم تعرفوا بأن كتحاسبو معهم بالنسبة كتوصلو لهم الفاتورة للشطر الثاني والثالث والرابع، هذا المشكل كاين السيد الوزير، أما بالنسبة للعداد الكهربائي فلا بد من مراجعة الإتفاقيات المبرمة، طرحت عليك السؤال وسيفطها ليكم السيد الوزير، هو أن مع الجماعات القروية المعنية حول مشروع

الإنجازات، وكاين برامج وكاين كاين الحمد لله إنجازات، يكون التوازن، لما كيكون التوازن فعلا كيتمكن لينا أن يكون الخطاب ديالنا متفاهل، بغيت نقول ليكم في العالم ديال الكهرباء 5 ديال الخدمات، الخدمة الأولى هي الطريق في العالم القروي اللي حدد في 7 سنوات 28.000 كيلومتر اللي غتدار في 7 سنوات، الخدمات على مستوى التعليم ماشي فقط إنجاز المؤسسات ولكن أيضا تقرب الخدمات ديال التعليم بما فيها استيعاب التلاميذ ثم الخدمات الصحية بما فيها تعيين القائمين على الخدمات الصحية، ثم فيما يتعلق كما قلنا بالكهرباء وبالماء، وهذا واحد التصور ديال 7 سنوات، دائما كنت كنعطي هاذ الرقم ما أنجز منه..

السيدة رئيسة الجلسة:

شكرا السيد الوزير، السؤال الموالي عن تزويد ساكنة العالم القروي بالعداد الكهربائي للسيدات والسادة النواب للفريق الإستقلالي للوحدة والتعادلية، تفضل السيد النائب.

النائب السيد يوسف حدهم:

شكرا السيد الرئيسة،

السادة الوزراء،

إخواني وأخواتي النواب،

نسائلكم السيد الوزير، عن معاناة ساكنة العالم القروي مع المشاكل المترتبة عن العداد الكهربائي، في ما يخص غلاء الفاتورة فاتورة الإستهلاك وكذا الإتفاقيات المبرمة مع الجماعات القروية المعنية في إطار مشروع بما يسمى PERC ؟

السيدة رئيسة الجلسة:

جواب السيد الوزير.



ماشى فقط في هاذ المجال، البطاقة كانت تجربة ناجحة نريد أن نعملها، ثانيا كايين اتفاقيات كتدار مع واحد العدد ديال المكاتب بما فيها الخواص، باش يمكن ليهم يكونو قراب من المواطن، ثم كايين ما يسمى بالقوافل باش يمكن لينا المواطنين يؤدي، فإذا كايين واحد العمل في الإجراءات ويمكن لينا أثناء..، وزير الوظيفة العمومية يمكن يعرض عليكم أشنا هي الإجراءات الآن اللي كنتشغلو عليها ببرامج بأفاق الزمنية لاحترامها.

فيما يتعلق بـ 40 درهم، أنا كيفما قلت ليكم أعطيتوني الحالات ديال اللي تجاوزو 2500 درهم و 40 درهم في الشهر، المدة أعطيتها لينا نعالجوها ما كايين مشكل، يمكن يغلط système ما كايين باس، هو راه ذاك الشي informatisée كيقوع مع الأبنك، بعد المرات الأبنك ربما système كيقوع فيه شي bug راه l'informatique مخلوق بشري، ولكن راه ما يمكنش يتزاد على المواطن إيلا كانت شي حاجة عطيتونا هاذ الحالات.

في ما يتعلق بالاتفاقيات، الاتفاقيات سميتها اتفاقيات أشنو سميتها اتفاقيات بمعنى فيها أطراف كايين طرف تيقول أنا كان نلتزم هي الجماعات المحلية، كايين الطرف المقابل هي الدولة كتعاونو المكتب الوطني، إيلا الجماعات المحلية ملزمة أنها تؤدي، أشنو تلقى الحل لأن الإخوان راه كايين بزاف ديال رؤساء الجماعات المحلية..

السيدة رئيسة الجلسة:

شكرا السيد الوزير، انتهى الوقت السيد الوزير، نشكركم على حسن مساهمتكم الطيبة وتفضلكم بالإجابة على الأسئلة، نتنقل مباشرة إلى قطاع الشغل والإدماج المهني. مرحبا بالسيد الوزير، سؤالين، السؤال الأول عن التدابير المتخذة لإنعاش

PERC هو الذي يفرض 40 درهم كل شهر على حساب المواطن لمدة 7 سنوات، ولكن لازال يؤديها منذ إنشاء المشروع، منذ إنشاء هاذ المشروع، مع العلم أن الفئة المستهدفة هي الفئة الفقيرة كنعطي مثال الجماعة ديال آيت بويديمان بإقليم الحاجب كتوفر على 3 الاتفاقيات.

السيدة رئيسة الجلسة:

شكرا السيد النائب انتهى الوقت، هل من تعقيب إضافي بخصوص هاذ السؤال؟ ما كايينش حتى شي تعقيب باش نرجعو لصاحب السؤال، تفضل السيد النائب من الفريق الاستقلالي.

النائب السيد المفضل الطاهري:

السيد الوزير، بطاقة النور اللي سميتها بطاقة النور، زولتوها للعالم القروي، زعم علاش؟ لأن العالم القروي كلو بغي البطاقة، البطاقة ديال، بطاقة مهمة للمواطن الضعفاء لأن يعرفون ما يستهلك، السيد الوزير الساكنة العالم القروي ارتاحت لتعامل مع بطاقة، بطاقة النور يسميها بطاقة النور لأنها تستجيب لطاقتها الشرائية وتعرف كيفية الاستفادة من الكهرباء، وفي غياب أعوان الإدارة بعيدين كل البعد على المواطنين تقريبا ما بين 20 كيلومتر و 40 كيلومتر ما بين المواطنين والإدارة، وبغينا هاذ البطاقة السيد الوزير لابد تخليوها إن شاء الله، وشكرا.

السيدة رئيسة الجلسة:

شكرا، تفضل السيد الوزير.

السيد عزيز رباح، وزير الطاقة والمعادن والتنمية المستدامة:

بصفة عامة يمكن لي نقول ليكم من الأمور اللي اشتغلت عليها الآن الحكومة هو تقريب جميع الخدمات، جميع الخدمات للمواطنين، الآن كايين عمل جبار تقدمت ما يسمى بالإجراءات الاستعجالية باش يمكن نمشيو عند المواطن في جميع المجالات،



اللي كيضم حوالي 40 تدير، وهاذ التدابير هاذي غادي غادي ترمج وغادي تحدد كأولويات ويتحد لها الغلاف المالي غنديرو التدابير الإدارية القانونية لتنزيلها، ثم كاين البعد التراي اللي هو مهم جدا، لأنه كتعرفوا اليوم بأن الجهة اليوم، التشغيل اختصاص ذاتي، غنحولو هاذ الإختصاص تدريجيا للجهات فيما يهملها في البعد التراي وغنواكبوها وغنشتغلو معها على إنجاز برامج جهوية..

السيدة رئيسة الجلسة:

شكرا، تعقيب، الفريق المحترم، تفضل السيد النائب.

النائب السيد مصطفى توتو:

اسمح لي السيد الوزير، حنا ملي نعقلو وكنسمعو هاذ الخطابات ديالكم، حنا عارفين عندكم عدة برامج لإنعاش التشغيل منها برنامج تأهيل وبرنامج تأطير وبرنامج تحفيز، والتشغيل الذاتي لمواكبة حاملي المشاريع، وحتى رئاسة الحكومة عندها برنامج تأطير اللي ما عرفناش آش كيدير به والمخصص لـ 25 ألف شاب، أكثر من هذا أنكم عقدتم اتفاقيات مع 6 جهات لإنعاش التشغيل، دون أن تستفيد منها الجهة الشرقية والجهة الشرقية من أكثر الجهات المتضررة من بطالة الشباب وهي مهمشة ومقصية من سياستكم، مع العلم أن الحدود أغلقت واللي كانت مصدر رزق ديال الساكنة وإغلاق كل الشركات المنجمية الكبرى بإقليم جرادة، وشردت أغلب العائلات وما ندارت حتى شي بديل اللي شغل الناس وينقدم من التهميش والفقير، فحتى الإتفاقية ما وقعتهاش الوزارة و l'ANAPEC مع الجهة الشرقية، فكيفاش كتكلموا على إنعاش التشغيل؟ وانتما في الحقيقة ما تنعشون إلا...

السيدة رئيسة الجلسة:

شكرا السيد النائب، انتهى الوقت، هل من تعقيب إضافي؟ تفضل السيد النائب من فريق العدالة والتنمية.

التشغيل للسيدات والسادة النواب فريق الأصالة والمعاصرة، تفضل السيد النائب.

النائب السيد مصطفى توتو:

بسم الله الرحمن الرحيم.

السيدة الرئيسة المحترمة،

السيدات والسادة الوزراء المحترمون،

السيدات والسادة النواب المحترمون،

السيد الوزير، ما هي السياسة التي تعتمز الحكومة النجاعة من أجل إنعاش التشغيل؟ وشكرا.

السيدة رئيسة الجلسة:

جواب السيد الوزير.

السيد محمد يتيم، وزير الشغل والإدماج المهني:

الحكومة ماشي تعتمز، بل بدأت في تنزيل هذه السياسة، واليوم كيمنن نقول ليك بأن اليوم عندنا فعلا سياسة عمومية لإنعاش التشغيل، لا تقوم فقط على ما كان يسمى بالبرامج النشيطة، هاذ البرامج غتبقى وغتستمر ولكن اليوم كاين مقاربة جديدة، اليوم عندنا لجنة وزارية ديال التشغيل اللي فيها 15 القطاع وزاري وكلهم ملتزمون في إطار البرنامج الحكومي الذي أعطى الأولوية للتشغيل. وبالتالي فجميع القطاعات اليوم تشتغل وهي مدعوة وكل قطاع وكل إستراتيجية ستسأل وكل إجراء استثمار سيسأل عن مضمونه في ما يتعلق بالتشغيل. المقاربة كما قلت مقاربة التقائية، لجنة وزارية، بالإضافة لكل التدابير المرتبطة بالإستثمار ودعم الإقتصاد، دعم المقاول، كل هذا ينبغي أن يصب في قضية التشغيل، وكاين واحد البعد أساسي ومهم بطبيعة الحال، أن مستعد نجي للجنة ونذاكرو على هاذ المخطط



النائب السيد عبد الله هامل:

طبعاً السيد الوزير، كنحنو الالتقائية متاع السياسات العمومية اللي كتنهجوها، ولكن مزيان تلتافتوا لهاذ، تعزو هاذ المواكبة دياكم للمجال الترابي، لأنه التكوين مزيان للشباب راه مهم، ولكن كذلك التكوين للمنتخبين، لأن كثير من رؤساء الجماعات المحلية محليا وإقليميا وجهويا، ما زال ما فاهمينش بأنه محليا خصها تعالج مشكل البطالة، مشكل الفقر، ماشي غير المركز، الأمور تبدلت، إذن خصكم تديروا مجهود حتى في هاد الاتجاه تاع التكوين على جميع الأصعدة وجميع المجالات، وشكرا.

السيدة رئيسة الجلسة:

شكراً، تفضل السيد الوزير.

السيد محمد يتيم وزير الشغل والإدماج المهني:

فعلاً، بالنسبة للجهة ديال الشرق ما زال ما دخلناش معها في البرنامج الجهوي ولكن راه المبادرة كتكون تا من الجهة، وحنا غادي نمشيو الجهة الشرقية وغادي نواكبو الجهات وحتى الجماعات المحلية، عندنا برامج ديال الجماعات المحلية أيضاً، أي جماعة محلية بغات المواكبة ديال الوزارة وديال I'ANAPEC حنا مستعدين وغير مؤخر واحد الجماعة في سلا داروا برنامج واشتغلنا معهم وواكبناهم، إذن مستعدين نواكبو جميع الجماعات وخاصة الجهات في إطار كما قلت وضع برنامج جهوية للتشغيل ومنظومات جهوية..

السيدة رئيسة الجلسة:

شكراً السيد الوزير، سؤال عن استفادة الشباب في المناطق الهشة من برامج التشغيل والإدماج المهني للسيدات والسادة النواب من فريق الأصالة المعاصرة، تفضلي السيدة النائبة.

النائبة السيدة عائشة فرح:

شكرا السيدة الرئيسة،

السيد الوزير، نساثلكم حول التدابير والإجراءات التي ستتخذونها لأجل محاربة البطالة والتقليص من نسبتها، وكذا نصيب المناطق المهمشة في بلادنا من برامج التشغيل والإدماج المهني، حتى تضمن الحكومة العيش الكريم لشباب المغرب العميق، ولا تتكرر المآسي التي أصبحت تعرفها بلادنا كل فترة، مثل ما حدث البارحة في منطقة الصويرة.

السيدة رئيسة الجلسة:

تفضل السيد الوزير.

السيد محمد يتيم وزير الشغل والإدماج المهني:

السيدة المستشارة بأنه اليوم، احنا مدعوون جميعاً إلى مراجعة نموذج النمو، والمراجعة ديال هاذ النموذج، ياك السيد المستشارة...

السيدة رئيسة الجلسة:

السيدة النائبة...

السيد محمد يتيم وزير الشغل والإدماج المهني:

السيدة النائبة، عفوا

السيدة رئيسة الجلسة:

ما عليهش، ما عليهش..

السيد محمد يتيم وزير الشغل والإدماج المهني:

السيدة النائبة المحترمة، كتعرفني بأن حنا مدعوون لمراجعة نموذج النمو، وهاذ المراجعة خاصها تمشي فعلاً يولي النمو مستداما ولكن بمشي للجهات وبمشي للمناطق، ولهذا البرنامج المندمج ديال التنمية القروية تيدخل في هاذ الاتجاه، اليوم الحكومة تعمل



بعد تأسيس مقاولتهم، إنعدام تكوين ملائم لسوق الشغل لأن المدرسة المغربية العمومية لا تربي في أبناءها ثقافة المقاولة وروح المبادرة والإبداع، لذلك بات لزاما على الحكومة السيد الوزير أن تطبق برنامج التشغيل، وتضمن حق الشغل لكافة شباب المغرب، خاصة في المناطق القروية والمهمشة.

السيدة رئيسة الجلسة:

شكرا انتهى الوقت، هل من تعقيب إضافي؟ السيد النائب الفريق الإستقلالي، تفضل.

النائب السيد عبد المجيد الفاسي:

شكرا السيدة الرئيسة،

السيد الوزير، أيضا في واحد العدد دالحالات l'anapec تدير اتفاقيات مع الجماعات القروية باش يخلو مكتب، ورغم أنه الجماعات القروية تتوفر جميع الشروط ولكن ما تيمش المكتب تيتحلش، كيعطلو في المساطر، وهذا الشباب اللي تيمس بصفة مباشرة.

السيدة رئيسة الجلسة:

هل من تعقيب إضافي آخر؟ السيد الوزير تفضل.

السيد محمد يتيم، وزير الشغل والإدماج المهني:

أنا اعطيني المعطيات المرتبطة بمآذ التدخل ديالكم ونعمل على معالجته خاصة أنه الطلب على الوكالة كبير، والمستشارين محدود، ولكن حنا غنفكرو في صيغ أخرى ديال تقديم الإستشارة في التشغيل، وكيمكنا في إطار التشغيل الذاتي كيمكن نديرو مقاولات ديال التشغيل الذاتي، اللي كتولي متخصصة في إعطاء الإستشارة، هذا من البرامج اللي عندنا أيضا.

على تفعيل الجهوية المتقدمة ومؤخرا أصدرت 30 نصا تنظيميا في هاد الإتجاه باش توقف الجهة، في الأسبوع الماضي صوتنا أو دوزنا المراسيم ديال دعم الصندوق ديال التضامن بالجهات والصندوق ديال التنمية الجهوية. في إطار المقاربة الترابية راه تكلمت عليها، اللي غيكون فيها تعاهد ما بين الدولة وما بين الجهات، كايينة عندنا عمل اللي غنديرو معاكم جميعا، ولكن اليوم كايين بزاف ديال البرامج اللي كشتتاغل فيها الوكالة، كايين عندنا واحد البرنامج ديال دعم الباحثين عن شغل، لدعم حركية الباحثين عن شغل، كايين واحد المجموعة ديال الوحدات المتنقلة اللي كتقدم الخدمات ديال الوكالة، كايين دعم خلق المقاولات الصغيرة جدا والأنشطة المدرة للدخل، كايين تطوير برنامج لدعم تشغيل مؤهل بالنسيج الإجتماعي ومؤسسة الإقتصاد الإجتماعي، كايين الوحدات المتنقلة، وهذا البرامج اللي كنتكلم عليها راه بدات في الرباط، بدات في الجهة ديال أكادير وهي.

السيدة رئيسة الجلسة:

شكرا السيد الوزير، تعقيب السيدة النائبة تفضلي.

النائبة السيدة عائشة فرح:

السيد الوزير، صحيح أن الحكومات السابقة والمتعاقبة أطلقت برامج للتشغيل الذاتي، كبرنامج مساندة، برنامج امتياز ومقاولتي، لكن وكما يعلم الجميع فهذه البرامج قد فشلت وجعلت الكثير من الشباب اليوم أمام المتابعة القضائية والتهديد بالسجن، بسبب العديد من المشاكل والإكراهات التي واجهتهم كمشكل الصفقات الغير المتكافئة خاصة الصفقات العمومية التي لا زالت تعرف المحسوبية والربونية، عدم القدرة على تسديد القروض البنكية وفوائدها بسبب تأخر الحصول على مستحقاتهم من الدولة، كما حادت فترة البلوكاج الحكومي لهذه السنة حيث أفلست العديد من المقاولات الصغرى والمتوسطة، عدم مواكبة المقاولين الشباب



السيدة رئيسة الجلسة:

نشكركم على المساهمة الطيبة في هذه الجلسة. نتنقل مباشرة إلى القطاع المكلف بالتنمية المستدامة وعدد الأسئلة سؤالين، السؤال الأول عن تعزيز آليات الرصد والتتبع والمراقبة البيئية للسيدات والسادة النواب من فريق الأصالة المعاصرة.

النائب السيد مولاي هشام المهاجري:

شكرا السيدة الرئيسة،

السيدة الوزيرة، اسمحوا لي أعتذر عن بسط هذا السؤال لأن في الحقيقة أجد نفسي محرجا، وأنا برلماني عن دائرة شيشاوة إقليم اللي توافوا فيه 3 ديال الأمهات اللي انتقلو لإقليم آخر باش يجيبو مساعدة ديال 150 درهم، رغم الأسئلة اللي طرحت أكثر من 60 سؤال، رغم السؤال المحوري اللي طرحت للسيد رئيس الحكومة حول العدالة المجالية، رغم الحوارات اللي دازت عندنا مع السيد وزير المالية فيما يخص صندوق التوظيف الإجتماعي وصندوق التضامن بين الجهات، أقر وأعتزف بأني أيضا أحس بنسبة من المسؤولية، وما غاديش نزيد عليكم، بغيت نقرأ على الجميع مقتطف من خطاب جلالة الملك في افتتاح الدورة التشريعية: إن الاختلالات التي يعاني منها تدبير الشأن العام ليست قدرا محتوما. كما أن تجاوزها ليس أمرا مستحيلا، إذا ما توفرت الإرادة الصادقة وحسن استثمار الوسائل المتاحة وهذا الأمر من اختصاصكم برلمانا وحكومة ومنتخبين. فأنتم مسؤولون أمام الله وأمام الشعب وأمام الملك على الوضع الذي تعرفه البلاد." انتهى كلام جلالة الملك. من هذا المنبر أهيب بإخواننا في مجلس المستشارين باش يتداركو الوضع ويديرو التعديلات على مشروع قانون المالية اللي عندهم اليوم، ويحينوه على حساب تقرير الفقر اللي خرج، التقرير الرباني والإلاهي اللي خرج البارح، اللي مكتوب بدم شهيدات ديال إقليم شيشاوة وإقليم الصويرة. طالبوا إخوانا

حنا ما درناش الدور ديالنا. نطالبو إخوانا من جميع الهيئات السياسية....

السيدة رئيسة الجلسة:

شكرا السيد النائب، انتهى الوقت. السيدة الوزيرة تفضلني للإجابة.

السيدة نزهة الوافي، كاتبة الدولة لدى وزير الطاقة والمعادن

والتنمية المستدامة المكلفة بالتنمية المستدامة:

شكرا السيد النائب المحترم، هو من مسؤوليتنا جميعا أن نتقاسم كل ما بسطته السيد النائب المحترم، لكن أيضا من المسؤولية المشتركة تقوية المؤسسات المنتدبة والمنتخبة. من مسؤوليتنا المشتركة السيد النائب المحترم، احترام النظام الداخلي وأن تبسط السؤال الذي تفضلت به. السؤال الذي تفضلت به هو، أعتقد هو في عمق الإشكالية التنموية. اليوم المغرب، حسب الدراسة اللي باشرتها كتابة الدولة في التنمية المستدامة، كنفقدو 3.52 من الناتج الوطني الخام إزاء التدهور البيئي، بالتالي في عمق النموذج التنموي، أعتقد أن فعلا بسط السؤال واحترام النظام الداخلي حول تعزيز آليات الرصد والتتبع والمراقبة البيئية، باش المواطنين يبقاو معانا في عمق الإشكالات اللي كنعيشوها جميع وهي اللي غتقدم بنا من أجل تعزيز المكاسب، وكذلك أن نتصدى جميعا للإرصادات، وسأجيب احتراما لهذه المؤسسة عندما تبسطون..

السيدة رئيسة الجلسة:

هل من تعقيب إضافي؟ نقطة نظام في التسيير، تفضل في دقيقة.

النائب السيد عبد اللطيف وهي (نقطة نظام):

إيلا اسمحتو لأنه لاحظت واحد الحركة من عندكم السيدة الرئيسة، على كل ما نعلقش عليها، ولكن راه ما كنسمحو



السيدة رئيسة الجلسة:

شكرا السيد الرئيس، ما كاينش تعقيب إضافي. ننتقل مباشرة إلى السؤال حول أهداف التنمية المستدامة.. كاين تعقيب إضافي، تفضل السيد النائب.

النائبة السيدة فاطمة الطوسي:

في الحقيقة الثواني معدودة لم تفيدني إلا في الإشادة بتبني الإتحاد البرلماني الإفريقي لنداء الرباط الموجه لقمة كوب 23 وتسلمه من طرف رئاسة دورة كوب 23 وسط إشادة دولية، وكذلك التنويه احتل المغرب المرتبة الثالثة من أصل 196 دولة التي نهجت آلية تشريعية ومؤسسية لخفض انبعاثات غاز التدفئة، وكذلك تبوؤه..

السيدة رئيسة الجلسة:

شكرا انتهى الوقت، تعقيب إضافي آخر؟ لا، تفضل السيدة الوزيرة في بضع ثوان تفضل.

السيدة نزهة الوافي، كاتبة الدولة لدى وزير الطاقة والمعادن والتنمية المستدامة المكلفة بالتنمية المستدامة:

شكرا للسيدات والسادة النواب،

بالفعل اليوم المشروع المغربي في حماية البيئة والتنمية المستدامة هو مشروع له إشعاع وله طلب دولي وإفريقي ووطني، وبالتالي فيما يتعلق بتقوية آليات الرصد والتتبع في مجال البيئة والتنمية المستدامة، اليوم احنا عندنا مشروع سنعزز بالموجود وعندنا جديد، الموجود هو تأهيل المختبر الوطني للدراسات ورصد التلوث، المختبر الوطني اللي دابا كيديرالرصد للحالة البيئية لمدينتي..، جودة الهواء لمدينتي قنيطرة وآسفي، وغيمشي لجرادة بعد ذلك، هو في إطار مسلسل باش يتوصل لنظام الجودة الشاملة، الجديد هو أن هاذ المنظومة ديال الرصد والتتبع في مجال البيئة سنعززها ترابيا..

لأحد يعطينا أشنو هو النظام الداخلي، قولوا للسيدة الوزيرة تجاوب على السؤال الكتابي اللي عندها، أو تجاوب السيد النائب على داك شي اللي كيقول، ولكن لن نسمح لأحد أن يعطينا دروسا لأن كل واحد عنده استقلاليتو بالطريقة وبالشكل اللي كيشوف، كل واحد يبقى عند حدوده القانونية، ما يعطيناش دروس في النظام الداخلي، ماشي شغلها في النظام الداخلي، هذا شغل المؤسسة، شغل الرئاسة، وشغل المؤسسة ديالنا والإدارة ديالنا، شكرا.

السيدة رئيسة الجلسة:

إيلا اسمحتي الى سمح السيد النائب أنا هنا أترأس الجلسة وحريصة على تطبيق النظام الداخلي، والسيدة الوزيرة من حقها أن تلفت الإنتباه لأن جدول الأعمال يتم بالتوافق معها، وهي جات باش تجاوب على سؤال محدد مدرج في جدول الأعمال الموزع علينا جميعا. أنا ما وقفتش السيد النائب، عطيتو حقو، والسيدة الوزيرة لفتت الإنتباه إلى نقطة مهمة واردة عندنا في النظام الداخلي، ولذلك أرجو أنه يتسالى هنا هذا النقاش. تفضل السيد الرئيس، نقطة نظام.

النائب السيد ادريس الأزمي الإدريسي رئيس فريق العدالة

والتنمية (نقطة نظام):

شكرا السيدة الرئيسة،

صحيح أن البرلمان هو الذي يراقب الحكومة ولكن كذلك كيفما السيد النائب المحترم يقول لك ما يعطيناش الدروس حتى واحد ما يعطي الدروس للحكومة. السيدة الوزيرة غادي تدخل وحتى واحد ما يقول ليها شنو تقول شنو ما غاديش تقول.



المستدامة التي هو مخططات للتنمية المستدامة بكل قطاع، ثم تارابيا أطلقنا الدراسات بأن كل جهة سيكون عندها مخطط التنمية المستدامة التي خصو كيتقاسم مع المخطط ديال التنمية الجهوية، طلقنا التي كاينة دابا هي الجهة ديال فاس مكناس الرباط سلا والقنيطرة بني ملال خنيفرة والشرق درعة تافيلات، ثم في 2018 و2019 مبرمجة أربعة جهات المتبقية وهي سوس ماسة درعة وكلميم واد نون والعيون الساقية الحمراء والداخلة، ثم الإشارة إلى أن هاذ إن شاء الله سيكون عندنا واحد اللقاء..

السيدة رئيسة الجلسة:

شكرا انتهى الوقت، تعقيب السيد النائب.

النائب السيد محمد التومي:

شكرا السيدة الوزيرة، أظن هذا شيء اللي nous rassure un peu غير اللي بغيت نقول أنه هاذ يعني هاذ الخطة راها تقريبا بدأت في يناير 2016، أنا أخاف أننا نكونو ضيعنا واحد الوقت كبير باش نزلو هاذ الخطة، لأنه في عمرها غير 15 العام تقريبا احنا في السنة الثالثة، أنا اللي كنتطلب هو التسريع يعني في تنفيذ هاذ الخطة لأنه هاذ الخطة راه هي برنامج يعني حكومي متكامل أنه هاذ الخطة راه ماشي غير تتعلق غير بالبيئة بل هي كتعلق بالتصنيع، بالتعليم بالبحث بالإبتكار بالعدل يعني هو برنامج يعني حكومي متكامل، لذا كنتطلبو أنه يعني تكون يعني الإتصال يعني الدائم مع البرلمان والبرلمان حتى هو مسؤول على تنفيذ هاذ الخطة وذلك وارد حتى في نص القرار الأممي على دور البرلمان يعني في متابعة وتنفيذ هاته الخطة، وشكرا.

السيدة رئيسة الجلسة:

شكرا، هل من تعقيب إضافي؟ ما كاينش، إذن نشكر السيدة كاتبة الدولة على مساهمتها في هاذ الجلسة، نرحب بالسيد وزير العدل، سؤال واحد عن وضعية بعض مخافر الإحتفاظ

السيدة رئيسة الجلسة:

شكرا انتهى الوقت، سؤال حول أهداف التنمية المستدامة للسيدات والسادة النواب المحترمين الفريق الإستقلالي، تفضل السيد النائب.

النائب السيد محمد التومي:

شكرا السيدة الرئيسة،

السيدة الوزيرة المحترمة،

صادقت الجمعية العامة للأمم المتحدة في شتنبر 2015 على خطة أهداف التنمية المستدامة، لذا نسائلكم السيدة الوزيرة المحترمة على الإجراءات والتدابير التي إتخذتها الحكومة لتنزيل هاته الخطة على أرض الواقع؟ وشكرا.

السيدة رئيسة الجلسة:

الجواب تفضل.

السيدة نزهة الوافي، كاتبة الدولة لدى وزير الطاقة والمعادن

والتنمية المستدامة المكلفة بالتنمية المستدامة:

شكرا السيد النائب المحترم، اليوم بغيت نتقاسم مع السيدات والسادة النواب المحترمين أننا نباشر عمليا تنزيل الإستراتيجية الوطنية للتنمية المستدامة، اليوم عندنا إطار ديال الحكامة ديال تنزيل الإستراتيجية الوطنية للتنمية المستدامة اللي حلنا على الأمانة العامة الحكومة مشروع مرسوم، يتعلق بإحداث لجنة إستراتيجية اللي كيتأسسها رئيس الحكومة، ثم منشور كذلك ديال لجنة القيادة اللي كضم الكتاب العامون، نهار الأربعاء يوم 22 نونبر إن شاء الله سيكون لنا موعد مع اللقاء الأول اللي غنباشرو فيه تنزيل الإستراتيجية الوطنية للتنمية المستدامة، أننا وجدنا لكل القطاعات 21 قطاع حكومي وجدنا ليهم les



تنامي الإجرام، أيضا اظطرينا أن نلجأ إلى التواصل عن بعد باستعمال الوسائل الإلكترونية السمعية البصرية، وأن يتم الإستماع من السجن بواسطة الوسائل الإلكترونية و-la vidéo conférence للتخفيف من العبء ومن النفقات ومن الجهود المرتبطة بنقل الموقوفين. هاذ التجربة الجديدة يتم تجريبها اليوم في الدار البيضاء وفي فاس. ولاقت استحسانا من مختلف المتدخلين، ومع ذلك يظل هذا الإشكال قائما، وعبئنا عدد من العمليات الإصلاحية لتوسيع مخافر الإحتفاظ بالأشخاص المقدمين، نعتقد أنه في نهاية 2018 سنكون وفي وضع لائق في جل محاكم المملكة.

السيدة رئيسة الجلسة:

شكرا السيد الوزير، التعقيب السيد النائب.

النائب السيد نجيب البقالي:

بسم الله الرحمن الرحيم.

السيدة الرئيسة المحترمة،

السيد الوزير المحترم، في البداية نريد أن نشيد بالمجهودات الكبيرة التي قامت بها، سواء الحكومة السابقة وهذه الحكومة، من حيث إصلاح البنيات التحتية وخاصة المحاكم، نموذج الرباط، الدار البيضاء وغيرها من المدن. غير أنه السيد الوزير، المغرب الآن عنده التزام دولي المتعلق بعد مصادقته على الاتفاقية الدولية المتعلقة بمناهضة التعذيب، أنه يحسن الأجواء والفضاءات ديال المعتقلين داخل المحاكم وحتى كذلك داخل لدى الضابطة القضائية. نعطيكم أمثلة غير في محور القنيطرة-الدار البيضاء.

السيد الوزير المحمدية- بنسليمان مركز ديال التقديم في المحكمة، الشتاء كطيح فيه القطرة، وضع صعب جدا. بالمحمدية كذلك، بالرباط كذلك. لذلك السيد الوزير ندعو في فريق العدالة

بالأشخاص المقدمين للسيدات والسادة النواب من فريق العدالة التنمية.

النائب السيد محمود إمري:

السيدة الرئيسة،

السيد الوزير، بعض مخافر الإحتفاظ بالأشخاص المقدمين والموجودين رهن الإعتقال الاحتياطي كتعرف مجموعة من الاشكاليات من قبيل ضعف الطاقة الاستيعابية وضعف التجهيزات وأيضا التهوية وهو ما يتنافى مع ظروف الأنسنة للي كنسعاو ليها جميع. لذلك نسائلكم السيد الوزير عن الإجراءات المتخذة لتحسين هذه الظروف؟ وشكرا.

السيدة رئيسة الجلسة:

تفضل السيد الوزير.

السيد محمد أوجار، وزير العدل:

السيدة الرئيسة المحترمة،

السيدات والسادة النواب المحترمين،

أود في البداية أن أعبر عن الشكر لفريق العدالة والتنمية على الإهتمام بهذا الموضوع، هذه الوضعية تقلق الحكومة وهي وضعية معقدة، وكما تفضلتم، تتسم بكثير من الظروف غير اللائقة. ولكن الحكومة واعية ومعبأة لمعالجة هذا الموضوع، يمكن بكل موضوعية أن نقول أنه عمليات الإصلاح والترميمات وكل المبادرات التي تمت أدت إلى تحسين ظروف الإستقبال، وأن اليوم تقريبا 60% من بنايات المحاكم في وضعية لائقة، وأن الهيكلية المعمارية لإعداد المحاكم الجديدة صارمة لتوفير الفضاءات الملائمة لاستقبال الأشخاص المقدمين والمعتقلين احتياطيا، مثل توفير مقاعد الجلوس وضمان التهوية والحرص على نظافة الزنازن. نحن في نضال يومي لإصلاح هذا الموضوع، والذي يتعدد أكثر مع



النائب السيد عبد اللطيف وهي:

لا هو السيد الوزير غادي تدير البنات و غادي تصلحو، ولكن التعامل ديال الموظفين وديال قضاة النيابة العامة مع المعتقلين كيغادي تديروا ليهم بعد استقلالية النيابة العامة.

السيدة رئيسة الجلسة:

انتهى الوقت شكرا، عشر ثوان إيلا بغيت السيد الوزير.

السيد محمد أوجار وزير العدل:

السيد النائب، برنامج الإصلاحات قائم 60% و نلتزم إن شاء الله و بمساعدتكم أنه في نهاية 2018 يكون جميع الإصلاحات شملت.

السيدة رئيسة الجلسة:

نشكركم جميعا، بهذا نكون قد أنهينا جدول أعمال هذه الجلسة. رفعت الجلسة.

والتنمية إلى وضع برنامج عاجل لإصلاح هذه الزنازن ديال التقديم بالمحاكم، بما يليق أولا، مع الخطة الوطنية لإصلاح العدالة. ثانيا، بما يليق بالالتزامات الدولية المتعلقة بأنسنة مراكز الإعتقال. لأن هاد الأماكن وهاذ المخافر داخل المحاكم و للأسف التي تتواجد على العموم في الطابق ما تحت الأرضي، و حنا كنتساءلو علاش ديما الطابق ما تحت الأرضي يجعلنا ندعو:

أولا- إلى برنامج استعجالي لإصلاح هذه المراكز، لإصلاح هذه المخافر ديال الاعتقال، إصلاحها بشكل عاجل حتى نتجاوز السيد الوزير هذه الإختلالات وكذلك وضع برنامج للتغذية ديالو وحل الإشكال.

السيدة رئيسة الجلسة:

شكرا السيد النائب، انتهى الوقت، هل من تعقيب إضافي؟ السيد النائب تفضل.

النائب السيد عبد اللطيف وهي:

ما غنتنازلو لكم على ثانية وحدة...

السيدة رئيسة الجلسة:

تفضل، راه كيمشي لك الوقت، تفضل.